طبعة عبر الاقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 11 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2205
الثلاثاء ١٩ ربيع الأول ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤/١٢/١١م - السنة السابعة - العدد ٢٢٠٥

PRICE LIST
• Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland MK 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

عودة البطل. بقلم: أكرم زعيتر (ص٩) • نشاط بعد ركود بقلم: فتحي رضوان (ص٩) • هل خلا القرآن من معجزات لرسول الاسلام؟ التعامل مع الأطفال غير التعامل مع الرجال (ص ١٠) • دراسة علمية في الكويت عن مشاكل الخادمات الأجنبيات (ص ٦)

الملك فهد: مصممون على التوفيق بين الأشقاء العرب

الرياض - واس - ترأس العاهل السعودي الملك بن فهد عبد العزيز جلسة مجلس الوزراء السعودي مساء امس وعقب الجلسة ادلى وزير الاعلام علي الشاعر لمندوب وكالة الأنباء السعودية بتصريح قال فيه «لقد تحدث جلالة الملك المفدى في مستهل الجلسة عن ابرز قضايا المنطقة في ظل الاحداث والتطورات السياسية والأمنية الراهنة. واكد جلالته على تصميم المملكة العربية في السير قدما في طريق التوفيق والتقارب بين الاشقاء وعزمها على تكثيف الجهود العربية المشتركة لخلق المناخات الملائمة لتحقيق هذه الغاية.

ثم استعرض جلالته حفظه الله مع المجلس النتائج والقرارات التي اسفرت عن اجتماع قمة الخليج المنعقد في دولة الكويت الشقيقة ووصفها بأنها كانت مثمرة وناجحة وايجابية. ثم احاط جلالته المجلس علما بنتائج اللقاءات والمباحثات التي اجراها جلالته مع بعض القادة والموفدين الذين زاروا المملكة خلال الأيام الأخيرة من بعض الدول العربية والغربية».

واضاف الوزير ان المجلس استمع ايضا في هذه الجلسة الى وزير التخطيط هشام ناظر في موجز عن الخطة الخمسية وناقش بعض جوانبها الرئيسية.

وقال: ثم نظر المجلس بعد ذلك في بعض المعاملات المدرجة على جدول اعمال الجلسة واوصى باستكمال اجراءاتها واعلان قراراتها في الجلسات القادمة.

وشاح الملك عبد العزيز لـ ٤ وزراء سعوديين

الرياض - واس: تفضل الملك فهد بن عبد العزيز بمنح وشاح الملك عبد العزيز من الطبقة الثانية الى كل من وزير الاعلام علي ابن حسن الشاعر ووزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد العلي الفايز ووزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل ووزير الصحة فيصل الحجيلان.

وقد رفع الجميع الى الملك فهد معربين عن أعمق مشاعر شكرهم وامتنانهم وتقديرهم لهذا الانعام الملكي الكريم سائلين المولى العلي القدير ان يجعلهم دائما عند مستوى الثقة الغالية من لدنه ومن ولي عهده ومستلهمين من الله العون والتوفيق.

انذار اسرائيلي للبنان

بيروت - «الشرق الاوسط» القدس المحتلة وراس الناقورة - وكالات الانباء:

تشدد العدو الاسرائيلي في مفاوضات رأس الناقورة التي عقدت جولتها التاسعة امس ووجه انذارا للحكومة اللبنانية يطلب فيه الاتفاق خلال عشرة ايام على شكل توزيع قوات حفظ السلام الدولية والا فان اسرائيل - حسب زعمها - ستبحث امكانية الانسحاب من المفاوضات.

وترافق الانذار الاسرائيلي مع وصول المبعوث الامريكي، ريتشارد مورفي، الى بيروت واجتماعه مع الرئيس اللبناني، أمين الجميل، ورئيس الحكومة، رشيد كرامي، وسط توقعات بانه حمل مبادرة جديدة لكسر الجمود، لكن كرامي قال ان كل ما جاء به مورفي هو افكار ووجهات نظر اسرائيلية.

في هذا الاثناء نسب الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز توقعه ان تتوسط فرنسا لانقاذ المفاوضات من الانهيار، فيما حذرت سوريا - عبر وسائل اعلامها - من مغامرة اسرائيلية عسكرية جديدة.

فقد صرح عضو في الوفد الاسرائيلي لمفاوضات الناقورة بقوله امس عقب الجولة التاسعة ان رئيس الوفد، ديفيد كمشي، ابلغ الانذار لرئيس وفد الامم المتحدة، اوتو ايرلينج مويلر، قائلا ان اسرائيل قد تضطر الى التفرد باتخاذ قرار الانسحاب من الجنوب اذا لم تتفق الحكومة اللبنانية في موعد اقصاه يوم عشرين من الشهر الجاري على شكل توزيع قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في المنطقة التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية.

والمعلوم ان لبنان طلب ان ترفع الجلسات لمناسبة اعياد راس السنة اعتبارا من يوم عشرين الجاري، ووافقت اسرائيل على ان يتم الاتفاق المذكور قبل هذا الموعد.

واوضحت مصادر المؤتمر ان جولة امس تركزت حول النقطة العالقة الاساسية، وهي منطقة انتشار القوات الدولية. فاسرائيل تريد وجودا كبيرا للقوات الدولية شمالي نهر الزهراني، ووجودا رمزيا جنوبه. وينطبق القول نفسه على الجيش اللبناني.

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي ومبعوث واشنطن للشرق الاوسط ريتشارد مورفي، قد وصل الى بيروت في وقت سابق صباح امس قادما من القدس المحتلة حيث اجتمع مع بيريز.

وفي وقت لاحق وصل مورفي الى دمشق للقاء المسؤولين السوريين.

الجيش المغربي: صادرنا اسلحة سوفياتية من البوليساريو!

الزاك - الصحراء الغربية - رويتر - ا.ف.ب:

اكد ضباط في الجيش المغربي ان عربات مدرعة متطورة سوفياتية الصنع تم الاستيلاء عليها الشهر الماضي ضمن كميات كبيرة من اسلحة جديدة سلمت في الآونة الاخيرة الى مقاتلي البوليساريو.

وقال الكولونيل حمو الرزاز في حديث للصحفيين الذين زاروا منطقة الزاك في الصحراء الغربية ان ثماني عربات من طراز (بي. ام. بي - ١) استولى عليها الجيش الشهر الماضي عندما شن مقاتلي البوليساريو هجوما كبيرا على خطوط الدفاع المغربية على بعد ٤٥ كيلومترا الى الجنوب من الزاك.

ويذكر ان هذا النوع من العربات تستخدمه القوات السوفياتية في افغانستان، وقال احد الضباط المغاربة «انه سلاح فتاك للغاية» حيث تبلغ اقصى سرعة لهذا الطراز ٦٠ كيلومترا في الساعة.

المخطوفون يتحدثون عن رحلة العذاب ونهايتها السعيدة



آخر دفعة من ركاب الطائرة الذين افرج عنهم بعد عملية الاقتحام وهم: الاثنان في الخلف هنري كلارك قائد الطائرة (الى اليسار) وجون كوست مساعده (اليمين) والاثنان الواقفان في الوسط ابراهيم المهنا (الى اليسار) والامريكي تشارلز كبير (الى اليمين) والجالس في الوسط محمود عبد الرحيم العنزي فيما بدا الى اقصى اليمين احمد سالم كويتي والى اقصى اليسار في الصورة السفير خليفة المسلم وهو كويتي ايضا.

الكويت «الشرق الأوسط»:

قال عدد من ركاب الطائرة الكويتية «كاظمة» التي لاتزال تجثم في مطار مهراباد الدولي بعد عملية اقتحامها وتحرير بقية الرهائن انهم عاشوا لحظات مأساوية خلال الأيام الستة التي استمرت فيها رحلة العذاب والموت.

واوضح هؤلاء ان الخاطفين تعاملوا معهم في كثير من الأحيان بمنتهى القسوة وكانوا يضربون بعضهم ويحرقون اجساد البعض الآخر بالسجائر احيانا بل انهم كانوا يهددون بقطع اصابع بعض الرهائن.

وكان المسلسل التراجيدي لحادث خطف الطائرة قد انتهى الليلة قبل الماضية بعد توتر شديد خيم على المطار اثر تهديد الخاطفين بنسف الطائرة ومن عليها اذا لم تلب الحكومة الكويتية مطالبهم بالافراج عن المعتقلين الـ ١٧ في السجون الكويتية بتهمة احداث التفجير في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.

فقد قامت مجموعة من الفرق الانتحارية من حرس الثورة - كما قالت وكالة الانباء الايرانية - باقتحام الطائرة، حيث انتحل احدهم صفة طبيب وتنكر اثنان آخران في زي عمال النظافة والرابع في زي ميكانيكي، واستخدموا القنابل المسيلة للدموع، فدخلوا الطائرة بعد ذلك وتبادلوا اطلاق الرصاص مع الخاطفين، ثم حرروا الرهائن، واقتادوا الخاطفين الى جهة لم تحددها الوكالة الايرانية، وصرح مصدر ايراني رسمي «بأن الخاطفين سيقدمون للمحاكمة امام الجمهور لينالوا عقابهم»، وتبين ان ضحيتين فقط سقطتا نتيجة لعملية الاختطاف، وهو ما اشارت اليه «الشرق الأوسط» في عددها امس. (تفاصيل اخرى ص ٢)

الشرق الأوسط
انتهت رحلة العذاب والموت في طهران
اقتحام الطائرة الكويتية واستسلام الخاطفين

لاحقت «الشرق الاوسط» خبر انتهاء رحلة العذاب واقتحام الطائرة الكويتية في طبعتها الثانية العربية التي وزعت في شتى انحاء العالم العربي كعادتها في ملاحقة الاحداث الكبرى التي تكون قد وقعت بعد انجاز الطبعة الاولى الدولية في مواعيد طباعية وتوزيعية ثابتة ومحددة. والصورة لمانشيت «الشرق الاوسط» في طبعتها الثانية امس.

انتظام الدراسة على مراحل في جامعة الأزهر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتظمت صباح امس الدراسة بكليات جامعة الازهر بمقر الجامعة بمدينة نصر بالقاهرة وكلياتها في المحافظات المصرية وذلك بعد فترة التعطيل التي استمرت اسبوعين وحضر طلاب الفرقتين الرابعة والخامسة فقط محاضرات يوم امس وبدأ دخول الطلاب في الصباح الى الحرم الجامعي بالدراسة بكارنيهات ملونة تختلف عن الوان الكارنيهات المخصصة لطلاب كليات الجامعة بمدينة نصر.

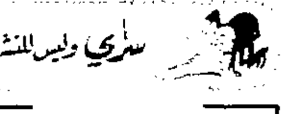
وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» قال الدكتور محمد السعدي فرهود رئيس الجامعة: لقد استؤنفت الدراسة بالجامعة بصورة طيبة مبشرة بالخير وقد انتظم ابناؤنا طلاب وطالبات الجامعة في الدراسة محافظين على النظام حريصين على الدرس والتحصيل والانصراف الى علومهم واساتذتهم الذين لا يألون جهدا في رعايتهم وتقديم العلم لهم. وقال ان جميع كليات الجامعة قد استعدت لاستئناف الدراسة بها.

وسينتظم طلاب الفرقة الثالثة بكليات الجامعة صباح غد. اما طلاب الفرقة الثانية فيبدأ انتظامهم يوم السبت المقبل ١٥ ديسمبر، كما ينتظم طلاب الفرقتين الاولى والاعدادية والتأهيلية والتمهيدية بكلية الدراسات الانسانية يوم الاثنين ١٧ ديسمبر الجاري.

وقد تفقد رئيس الجامعة امس المدينة السكنية للطالبات للاطمئنان على استعدادها لاستقبالهن.. واصدر تعليماته بتوفير كل سبل الراحة لهن حتى يبدأن دراستهن دون مشاكل.

واعرب ممثلو طلاب الجامعة اثناء لقائهم بنواب رئيس الجامعة امس خلال زيارتهم لعدد من الكليات عن ثقتهم المطلقة بقيادة الجامعة واكدوا ان ما قام به عدد من طلبة الجامعة انما كان نتيجة استماعهم لبعض الشائعات المغرضة.

وفي كلية اللغة العربية - اقدم كليات جامعة الازهر - صرح الدكتور سعد ظلام عميد الكلية بان الدراسة النظرية والعلمية انتظمت في كل الاقسام، وانه القى الى جانب اعضاء هيئة التدريس محاضراته منذ الثامنة صباحا كالمعتاد دون اية مشاكل او معوقات وقال انه تم تخصيص سيارات خاصة لتنقلات طلاب قسم الصحافة والتليفزيون لزياراتهم الميدانية لدور الصحف والاذاعة والمؤسسات الاعلامية بمدينة القاهرة.



دولة عظمى ابلغت دولة عربية انها اخذت بنصيحتها بشأن ضرورة تطبيع علاقاتها مع احدى الدول الافريقية غير العربية.

حفظ اوراق ٤٠ حدثا في قضية الانتماء لتنظيم الجهاد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حفظت محكمة احداث القاهرة اوراق ٤٠ حدثا من المتهمين بالانتماء لتنظيم «الجهاد»، ويذكر ان قضية الاحداث هي القضية الرابعة في سلسلة قضايا تنظيم «الجهاد» وآخرها وبذلك تكون آخر فصول محاكمات قضية تنظيم الجهاد قد انتهت.

والقضايا الثلاث الاولى التي تم اصدار الاحكام فيها هي قضية اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات وقضية قيادات التنظيم التي تم فيها تبرئة مرشد التنظيم و١٨٩ لآخرين وقضية الانتماء للتنظيم التي قررت المحكمة فيها حفظ اوراق ١٧٦ متهما.

تدهور قيمة الذهب والليرة اللبنانية

لندن - «الشرق الاوسط»:

وصلت اسعار الذهب في الاسواق العالمية امس الى ادنى قيمة لها منذ صيف عام ١٩٨٢، في الوقت نفسه الذي واصل فيه الدولار ارتفاعه بهدوء.

وسجل سعر صرف الليرة اللبنانية في بيروت تدهورا حادا مقابل الدولار يعتبر الاكبر من نوعه منذ اتخاذ الحكومة اللبنانية قبل شهر لاجراءات مالية وقانونية للحد من انخفاض سعر الليرة.

ووصل سعر الدولار امس الى ٨,٥ ليرة مقابل ٧,٩٠ ليرة بنهاية الاسبوع الماضي.

(التفاصيل ص ٤)

دمشق: اللجنة المركزية للبعث تمهد للمؤتمر القطري.. والتغييرات

دمشق - «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدأت يوم امس اجتماعات اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا برئاسة الرئيس حافظ الأسد للاعداد لجدول اعمال المؤتمر القطري الثامن للحزب الذي علم انه قد تحدد منتصف الشهر الجاري موعدا لانعقاده.

ويأتي هذا الاجتماع بعد انتهاء انتخابات الفروع والأطراف التابعة للحزب والتي اسفرت عن فوز وجوه جديدة من الشبان وسقوط عدد من الوزراء والقياديين عرف من بينهم السيد عبد الكريم عدي وزير الادارة المحلية والسيد اديب ملحم العضو السابق للقيادة القطرية والرئيس الحالي لبعض الشركات المشتركة.

والمعروف ان المؤتمر القطري يضم ٧٨٠ عضوا قياديا اما اللجنة المركزية للحزب فتضم ٧٥ عضوا ومهمتها مراقبة السلطة التنفيذية للحزب خلال فترات انعقاد المؤتمر القطري العام.

وبموجب دستور الحزب فان اعضاء القيادة القطرية واعضاء اللجنة المركزية هم حتما من اعضاء المؤتمر القطري، ومن بين اعضاء القيادة القطرية البارزين الرئيس السوري ونوابه الثلاثة السادة عبد الحليم خدام ورفعت الأسد وزهير مشارقة ورئيس الوزراء ونوابه وعدد من الوزراء اضافة الى السيد عبد الله الأحمر الأمين العام المساعد.

وقد اكدت مصادر سورية مسؤولة ان المؤتمر القطري سيرسم سياسة الدولة للمرحلة المقبلة كما انه سينجم عنه تغييرات وزارية وادارية واسعة لكن عملية تغيير الحكومة الحالية برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم مازالت قيد البحث رغم ان الاتجاه السائد هو الابقاء عليها.

بغداد: طائراتنا قصفت هدفاً بحرياً كبيراً

بغداد - واس: اعلن في بغداد مساء امس عن اصابة هدف بحري كبير قرب جزيرة خرج الايرانية.

وقال ناطق عسكري في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان الطائرات العراقية التي نفذت الضربة عادت جميعها الى قواعدها سالمة.

التسليم خلال ساعتين للمسافرين: تسهيلات جديدة لاستخراج تصاريح عمل المصريين في الخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت سلطات الامن بمطار القاهرة تيسير اجراءات الحصول على تصاريح العمل للمسافرين والقضاء على المشاكل التي تواجههم على ان يتم استخراج التصريح خلال ساعة ونصف او ساعتين على الاكثر.

وكان بعض المواطنين الراغبين في استخراج تصريح العمل قد أثاروا عدة مشاكل يتعرضون لها عند استخراج التصريح من بينها قضية سرعة انجاز المعاملة.

وصرح مصدر مسؤول بالمطار بانه تقرر اضافة ٦ منافذ اخرى لقبول الاوراق وفحص المستندات وتسليم التصريح وبذلك يتم توزيع المواطنين على ثمانية منافذ وهي كافية لسرعة استخراج التصاريح وعدم تأخير المسافرين اذا رغبوا في اللحاق بالطائرة. كما قرر زيادة عدد الموظفين لسرعة فحص المستندات الى جانب تقدير الرسوم المطلوبة من المسافر.

واضاف انه تقرر توفير كل الخدمات للراغبين في استخراج التصاريح مثل وضع لافتات لارشادهم الى كيفية انهاء الاجراءات بعد الحصول على الاستمارة الخاصة بذلك مجانا.. كما توضح اللافتات الرسوم المطلوبة بالعملة الصعبة والجنيه المصري حسب موقف كل مسافر اذا كان سبق له السفر او مسافرا لاول مرة وايضا حسب المؤهل.. كما توضح ايضا المسافرين الذين تقرر اعفاؤهم من تقديم تصريح العمل عند السفر وهم العاملون المصريون لدى مصريين بالخارج.. والعاملون لدى افراد في مهنة مربية اطفال او طباخ او سائق.

ولا يطالب باستخراج التصريح ايضا العاملون لدى هيئات الامم المتحدة او المنظمات التابعة لها والذين تتطلب طبيعة عملهم السفر على فترات متقطعة لا تتجاوز كل فترة ثلاثة اشهر.

أمير الكويت يشكر للملك فهد جهوده لانهاء مأساة الطائرة

الكويت - واس : اعرب امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح عن تقديره وشكره للملك فهد بن عبد العزيز على ما قام به من جهود حثيثة من اجل العمل على الافراج عن ركاب وملاحي الطائرة الكويتية المختطفة.

واجرى الشيخ جابر الاحمد الصباح امس مكالمة هاتفية مع اخيه الملك فهد شكره فيها على ما قام به من جهود حثيثة من اجل العمل على الافراج عن ركاب الطائرة الكويتية.

كما بعث امير الكويت ببرقيات شكر الى اخوانه قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الايراني علي خامنئي.

رهائن الطائرة الكويتية يروون قصص لحظات الرعب

- مهندس بريطاني : كانت تجربة مروعة يخيم عليها الموت
- رجل أعمال أمريكي : كانوا يطفئون سجائرهم في وجهي
- دبلوماسي كويتي : أوهموا الصحفيين بأنني لقيت مصرعي

طهران - الكويت - واشنطن - وكالات الانباء : انتهت حرب الاعصاب في رحلة الموت والعذاب التي عاشتها العواصم العربية والغربية مساء الاول من امس باقتحام القوات الايرانية للطائرة « كاظمة » واستسلام الخاطفين وتحرير من تبقى من الرهائن داخل الطائرة الذين بلغ عددهم سبعة ركاب .

وكانت عملية الاقتحام قد بدات عند الساعة ٢٠,١٥ بتوقيت جرينتش ، وانتهت بعد ٢٠ دقيقة باستسلام الخاطفين وخروج من تبقى من الركاب بينهم اثنان كان الخاطفون قد قالوا انهم قتلوهما يوم الخميس الماضي وتبين انهما لا يزالان على قيد الحياة .

وقدمت وكالة الانباء الايرانية - وهي الوكالة الوحيدة التي كانت تنقل لحظة بلحظة من موقع الاختطاف احداث المسلسل الدرامي - وصفا لعملية الاقتحام وقالت ، انه عند الساعة ٢١,٣٠ بتوقيت طهران ١٨,٠٠ بتوقيت جرينتش طلب الخاطفون تزويدهم بالاطعمة ، وفي الساعة ١٩,٠٠ بتوقيت جرينتش طلب الخاطفون جهاز شحن كهربائي لوصله مع الطائرة ، وبعد ٢٥ دقيقة من هذا الطلب ارسل جهاز الشحن وقد اختبأ خلفه احد رجال الامن الايرانيين ، ثم طلب الخاطفون بعد ذلك طبيبا واثنين من العمال لتنظيف الطائرة ، حيث دخل على الفور رجل امن ايراني يلبس ملابس طبيب وتبعه عاملا نظافة على سلم الطائرة ، وقاما بتجريد خاطف كان عند الباب من سلاحه والقياه من على السلم ، وفي الوقت نفسه بدأ رجل الامن الذي اختبأ خلف جهاز الشحن الكهربائي يساعده رجلا امن آخران بالقاء قنابل دخانية واندلع اطلاق نار كثيف من قوات الامن التي حاصرت الطائرة .

واضافت وكالة الانباء الايرانية ، انه بعد ثلث ساعة من بداية العملية تم تجريد الخاطفين الثلاثة الذين بقوا في الطائرة من سلاحهم ونقلوا الى خارجها ، وبذلك انتهت عملية الخطف ، التي استمرت ستة ايام متواصلة .

ابلاغ الخطة للسفراء

ونسبت الوكالة الى ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية قوله ان عملية الاقتحام نفذت بعد أن قام احد نواب وزير الخارجية بابلاغ خطتها الى القائم بالاعمال الكويتي والقائم بالاعمال السعودي وسفراء سوريا وباكستان وسويسرا في طهران في اجتماع عقده معهم بمطار مهراباد .

وكان الايرانيون ، قد ذكروا يوم السبت الماضي انهم فكروا في عمل عسكري لانهاء عملية الاختطاف باعتباره احد الخيارات المتوفرة .

تصريح ايراني

واوردت وكالة الانباء الايرانية فجر امس تصريحا للناطق باسم وزارة الخارجية برر فيه تأخر العمل العسكري ، وقال « ان هذا التأخير كان يستهدف ارهاق الخاطفين وجمع معلومات كافية ، واخلاء الطائرة من اكبر عدد ممكن من الركاب لتقليل نسبة الخسائر في الارواح » .

واضاف « ان عملية الاقتحام تقررت بعد ان وصلت امال السلطات الايرانية في الوصول الى تسوية سلمية الى طريق مسدود » .

ولم تشر الوكالة الى سقوط ضحايا نتيجة الاقتحام ، لكنها قالت ان احد الخاطفين اصيب بجروح لم تحدد مدى خطورتها .

وكان الخاطفون قد طالبوا صباح الاول من امس طائرة كويتية اخرى وطلبوا مغادرة طهران الى جهة لم تحدد .

وكرر الخاطفون قبيل ساعات من اقتحام الطائرة تهديداتهم بأنهم سينسفونها اذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم . وقالت الوكالة الايرانية ان الدفعة الاخيرة من الرهائن الذين افرج عنهم الخاطفون قبل قليل من الاقتحام وعددهم سبعة اشخاص من افراد طاقم « كاظمة » قالوا في تصريحات لها ان الخاطفين زرعوا الطائرة بالمتفجرات استعدادا لنسفها .

وقالت الوكالة الايرانية ان الخاطفين « نصحوا بعدم الاقدام على ذلك » الا انها لم تشر الى الجهة التي قدمت النصح لهم .

وقد قتل الخاطفون اثنين من ركاب الطائرة الامريكيين كانوا بين ستة من رعايا الولايات المتحدة بينهم سيدة وطفلتها تم اطلاق سراحهما .

وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان القتيلين هما من موظفي الوكالة الدولية للتنمية وهي هيئة حكومية امريكية .

واوردت وكالة الانباء الايرانية تصريحا للسفير خليفة المسلم - كويتي ، وكان من جملة الباقين المحتجزين - قال فيه « ان عملية الاقتحام كانت عظيمة » ، كما نقلت تصريحا آخر لراكب امريكي اسمه جون كوستا ويعمل رئيسا لمصنع ادوات طبية قال فيه « ان عملية الاقتحام كانت ممتازة وجرت بسرعة فائقة ، وبشكل غير متوقع » .

بيان كويتي

واصدر مجلس الوزراء الكويتي الذي ظل في حالة انعقاد دائم طيلة ايام الاختطاف بيانا بعد عملية الاقتحام اعرب فيه عن سعادة الكويت اميرا وحكومة وشعبا بانتهاء الازمة وتحرير الركاب واستسلام الخاطفين للسلطات الايرانية .

وشكر البيان ايران وجميع الدول « الشقيقة والصديقة » التي اسهمت في الوصول الى هذه النتيجة » ، وقدم العزاء لاسر الذين لاقوا حتفهم خلال العملية .

وكانت الكويت قد طلبت من سوريا والجزائر بذل جهودهما للمساعدة في انهاء العملية وتحرير الركاب ، ولم ترد انباء من ايران حتى يوم امس عن وصول مبعوث سوري قالت المصادر المطلعة في دمشق ان الحكومة السورية سترسله الى طهران للمساعدة في الجهود المبذولة لانهاء عملية الاختطاف ، ولم يتضح بعد ما اذا كان المبعوث الذي لم تعرف شخصيته قد وصل الى طهران او أجرى لقاءات مع اي من المسؤولين الايرانيين .

كما كانت المنطقة قد شهدت اتصالات على مستويات عليا في العواصم العربية والخليجية فقد اجرى الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت اتصالات عاجلة مع الرئيس السوري والرئيس الايراني كما تلقى مكالمة هاتفية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ومكالمات من زعماء الدول العربية والاسلامية يعربون فيها عن استعدادهم لبذل مساعيهم لانهاء مأساة الطائرة .

رسائل وبرقيات

وبعث امير دولة الكويت برسالة جوابية الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان ردا على رسالته التي بعثها حول عملية الاختطاف ، كما بعث ببرقيات شكر الى قادة دول مجلس التعاون الخليجي والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الايراني علي خامنئي تضمنت شكره وتقديره للجهود التي بذلت من أجل الافراج عن ركاب وطاقم الطائرة ، وبعث ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح ببرقية الى رئيس وزراء ايران مير حسين موسوي اعرب فيها عن شكر الكويت للجهود والتدابير التي اتخذتها السلطات الايرانية لتامين سلامة ركاب وطاقم الطائرة .

كما بعث وزير خارجية الكويت ببرقيات مماثلة الى وزراء خارجية الجزائر وايران وباكستان وامين عام جامعة الدول العربية والامين العام للامم المتحدة وامين عام مجلس التعاون الخليجي .

وتوجهت امس الى طهران طائرة كويتية وعلى متنها فريق طبي فني لاعادة المواطنين الكويتيين الذين كانوا بين ركاب الطائرة المختطفة .

في واشنطن ، اعربت الولايات المتحدة عن تقديرها لعملية اقتحام الطائرة ، وانتهاء عملية الاختطاف ، وقالت وزارة الخارجية الامريكية في بيان اذاعته « ان الحكومة الامريكية لا تملك الا ان تبدي العرفان بالجميل ازاء اطلاق سراح الامريكيين اللذين اختطفا مع بقية الرهائن » ، واوضحت الوزارة « ان الامريكيين اللذين قتلا اثناء العملية هما موظفان في الوكالة الامريكية للتنمية الدولية يدعيان شارل هيجنا (٥٠ سنة) ووليم ستانفورد (٥٣ سنة) .

ذخيرة فارغة

وفي طهران ، نقل عن مصادر مطلعة ان بعض الدبلوماسيين كانوا حذرين جدا في تقييمهم لاقتحام الطائرة ولا يزالون يدققون في المعلومات وقالوا « انه يبدو ان الخاطفين اطلقوا كمية لا بأس بها من الذخيرة الفارغة التي قد تفسر الاندلاع المنتظم لاطلاق النار الذي سمع من الطائرة .

واضافوا يقولون ان هذا يمكن أن يكون قد شجع على تقديرات سابقة أعلى في عمليات القتل التي كان قد ذكر انها وصلت الى اربع او اكثر بالمقارنة مع عمليتي وفاة امكن التحقق منهما اخيرا .

روايات الركاب

ووصف مجموعة الرهائن الكابوس الذي عاشوه لمدة ستة ايام بانه الجحيم المطلق ، ويرقد هؤلاء في مستشفى الطوارئ بمطار طهران ، وقد غطت وجوههم الكدمات والحروق الناجمة عن اطفاء السجائر في جلودهم . وقال احد الامريكيين وهو تشارلز كاسبار « لقد كنا نتعرض بصفة دائمة للضرب والتهديد بالقتل » ، ولم يجد هاري كلارك قائد الطائرة كلمات يصف بها المختطفين واخذ يردد « انهم شرسون .. حيوانات .. مختلون .. لقد كانوا معتوهين تماما » .

وقال الطيار الذي لم يكن به اثار للضرب وكان في افضل حالة صحية بالنسبة للرهائن جميعهم « ان الامريكيين والكويتيين كانوا مكبلين طوال الوقت » واضاف « ان الخاطفين ارادوا نشر الرعب المطلق في الطائرة ، وقد اصاب الجميع الشلل » .

وقال جون كوستا - رجل الاعمال الامريكي - الذي كان يرقد على سرير ، وقد علت وجهه خمسة حروق عميقة على الاقل « لقد كانوا يريدون أن ينتزعوا مني اعترافا بانني انتمي للمخابرات المركزية الامريكية لقد كانوا يطفؤون سجائرهم في وجهي أو جسدي ورفع قميصه ليظهر آثار الجروح .

وقد تعرض كاسبار لضرب اكثر عنفا ، وقال ان القراصنة كانوا يستخدمون حركات « الكاراتيه » ، وكان شغله الشاغل هو الاطمئنان على زوجته الفيتنامية التي كان قد التقى بها اثناء وجوده في فيتنام .

وكان ثلاثة من الكويتيين في مستشفى المطار يعانون بشدة من الصدمة ، وقد استخدم الخاطفون اثنين منهم ابراهيم مهنا والسفير خليفة حسين المسلم وهما دبلوماسيان في الايهام بقتل اثنين من الرهائن .

ويقول احدهما : « لقد تم اقتيادي الى اعلى سلم الطائرة واطلقت رصاصة بجوار اذني ثم شعرت بما يشبه ضربة مطرقة على رأسي ففقدت على اثرها الوعي ، وعلمت فيما بعد انهم وضعوا جسدي على السلم والتقط الصحفيون صورا لي » لقد حاول القراصنة بذلك ايهام الصحفيين بأني لقيت مصرعي » .

وقد اجمع الكويتيون الثلاثة على ان الخاطفين كانوا يتكلمون بلكنة لبنانية ، ولكن لم يكن بوسعهم تحديد هويتهم ، ولم يكن الرهائن يعرفون مطالبهم ، ولكنهم اكدوا بشكل قاطع بأنهم لم يروا اي شحنات ناسفة في الطائرة ولكن اسلحة ومسدسات وقنبلة يدوية .

وعندما طلب من الصحفيين انهاء هذا اللقاء الذي دام بضع دقائق قال قائد الطائرة هاري كلارك لهم « قولوا لاطفالي الثلاثة اني احبهم » .

وقال مهندس بريطاني كان ضمن اخر مجموعة رهائن اطلق سراحها قبل اقتحام الطائرة « انه كان يخشى الموت كل دقيقتين خلال محنته التي استمرت ستة ايام » .

وقال المهندس نيل بيستون في مقابلة مع التلفزيون البريطاني الليلة قبل الماضية « لقد كانت تجربة مروعة ، وكل دقيقتين كنا نعتقد اننا سنموت ، ولم يكن هناك اي لين على الاطلاق » . وذكر « ان رجلا كان يدفع بندقية في ظهره هدده عدة مرات » .

تنفيذا لتوجيهات الملك فهد
اللجنة المركزية لاغاثة الجياع بافريقيا تناشد المواطنين المبادرة لمد يد العون

الرياض - واس : وجهت اللجنة المركزية التي تتولى الاشراف على ترتيبات تبرعات المواطنين في المملكة العربية السعودية من اجل اغاثة المنكوبين من جراء الجفاف في القارة الافريقية نداء للمواطنين للتبرع للمتضررين من جراء المجاعة في افريقيا . وقالت اننا على يقين من ان شهامة اخواننا المواطنين والمقيمين وشعورهم بالمسؤولية الاسلامية ستجعلهم يبادرون بعون الاخوة المتضررين وتضميد جراحهم وسد حاجاتهم.

جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة بعد اجتماعها الاول عقدته امس برئاسة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض نيابة عن وزير الداخلية في الوزارة ظهر امس.

وحضر الاجتماع كل من اعضاء اللجنة وزير المالية والاقتصاد الوطني ووزير الشؤون البلدية والقروية ووزير التجارة ووزير الصحة ووزير الاعلام كما حضره وكيل وزارة الداخلية للشؤون الامنية محمد الدريبي ووكيل امارة الرياض للشؤون الامنية محمد العتيبي..

وتدارست اللجنة في هذا الاجتماع جميع الاساليب والمقترحات التي يمكن من خلالها التوصل الى انجح الوسائل لتحقيق الغاية المرجوة من هذه الاعمال الخيرية طبقا لما تطلع اليه الملك فهد بن عبد العزيز ولما يهدف اليه المواطنون الكرام. وبعد ذلك وضعت اللجنة توصياتها وتصوراتها للبدء الفوري في مراحل العمل .

وفيما يلي نص البيان الذي اصدرته اللجنة في هذا الخصوص: نداء الى المواطنين للتبرع للمتضررين من جراء المجاعة في افريقيا ..

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى «من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا» صدق الله العظيم.

ايها الاخوة المواطنون. ايها الاخوة المسلمون.. اوجه اليكم ندائي هذا من اجل انقاذ اخوة لكم في الدين وفي الانسانية اضرت بهم سنوات القحط والجفاف التي عمت معظم القارة الافريقية خلال السنوات العشر الماضية. وتضاعفت حدتها خلال السنوات الاربع الماضية اهلكت معظم الحياة النباتية التي يعيش عليها الانسان والحيوان وجفت بعض الانهار وانخفضت نسبة المياه فيها الى مستوى لم تشهده منذ عام ١٩٠٦. وقد تسبب ذلك في موت الملايين من قطعان الماشية بجميع انواعها واصبح اهلها الذين كانت معيشتهم تعتمد عليها بعد الله في اسوا حال بلا طعام ولا مأوى ولا دواء ولا كساء فتفشت فيهم المجاعة وهلك منهم اعداد كبيرة بفقد الطعام وبالامراض الناتجة عن المجاعة ويقدر عدد الذين يموتون من جراء المجاعة في افريقيا يوميا باكثر من الف شخص على اقل تقدير كما يقدر عدد المتضررين بالمجاعة والجفاف في افريقيا بعشرات الملايين حسب احصائيات الامم المتحدة .

لهذا فقد صدرت توجيهات جلالة الملك حفظه الله بتشكيل لجنة مركزية تتفرع منها لجان محلية لجمع التبرعات من المواطنين الكرام والمقيمين في المملكة لمواساة اخوانهم المعدمين في القارة الافريقية وسوف تقوم اللجنة بحول الله وبعونه بايصال هذه المعونات لمستحقيها مباشرة وبشكل فعال.

وانا لعلى يقين من ان شهامة اخواننا المواطنين المقيمين وشعورهم بالمسؤولية الاسلامية ستجعلهم يبادرون بعون الاخوة المتضررين وتضميد جراحهم وسد حاجاتهم الى الضروريات اللازمة لبقاء الانسان على قيد الحياة. هل نتذكر نعمة الله التي انعمها علينا ونعمل على شكرها، ومن لوازم الشكر اطعام المعدمين وكساء العراة وعلاج المرضى وايواء من لا مأوى له فقد قال تعالى «لان شكرتم لازيدنكم» وقد قيل بالشكر تدوم النعم فليكن مثلنا جميعا ايها الاخوة قول الرسول عليه الصلاة والسلام «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». وقوله صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا».

ايها الاخوة لقد افتى العلماء بجواز دفع الزكاة لمن اصابتهم المجاعة والمسغبة من المسلمين فبادروا بالزكاة والصدقات وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون .

هذا وان اللجنة وهي تهيب بكل مواطن للتبرع فانها تعلن قبولها التبرع للمواد القابلة للاستعمال مثل الكساء والاغطية والخيام ومواد الغذاء كالذرة والقمح والزيت والحليب والدقيق والتمر والسكر على ان تكون مواد مجزية وعلى ان يحتفظ بها المتبرع في مستودعاته لحين الطلب، كما تفضل اللجنة التبرعات النقدية لمرونة استعمالها لسد مختلف الحاجات .

جعلنا الله واياكم من اصحاب الميمنة الساعين لكشف الضر والمتعاونين على البر والتقوى وصلى الله على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين.

امير منطقة الرياض ونائب رئيس لجنة التبرعات للمتضررين من المجاعة في افريقيا.

سلمان بن عبد العزيز

ويأتي تكوين اللجنة اسهاما من المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا في اغاثة المنكوبين من جراء الجفاف في القارة الافريقية وتخفيف آلامهم وانفاذا لامر الملك فهد بن عبد العزيز رئيس مجلس الوزراء الموجه للامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ٤ رقم ٢٨٧١ وتاريخ ١٤٠٥/٣/٩هـ القاضي بالموافقة على قرار مجلس الوزراء تشكيل لجنة مركزية تتولى الاشراف على ترتيبات تبرعات المواطنين الكرام في المملكة العربية السعودية والعمل على جمعها بالتنسيق مع لجان محلية في كل منطقة ادارية برئاسة امير المنطقة وعضوية ممثلي الاجهزة ذات العلاقة كي تتولى جمع التبرعات طبقا للقواعد والتعليمات التي تضعها اللجنة المركزية على ان تتولى جمعية الهلال الاحمر السعودي انشاء معسكرات لتوزيع مواد الاغاثة على المتضررين من جراء الجفاف والمجاعة في بعض الدول الافريقية ومع حث المواطنين الكرام على المبادرة والمساهمة في هذا العمل الانساني الكبير.

الامير ماجد يستقبل مسؤولا ماليزيا

جدة - واس: استقبل الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة امس رئيس وزراء ولاية ترنغانو في ماليزيا داتووان مختار احمد الذي يزور السعودية حاليا ، وتم خلال المقابلة التي حضرها سفير ماليزيا لدى السعودية داتو مختار احمد تبادل الاحاديث الودية، واعرب المسؤول الماليزي عن شكره لحكومة المملكة على التسهيلات والعناية التي تقدمها لحجاج بيت الله الحرام عامة وحجاج ماليزيا خاصة.

الاعداد للمؤتمر العام الخامس لـ «فتح»

عمان «الشرق الاوسط»:

بدات حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بالاعداد للمؤتمر الخامس الذي من المتوقع ان يعقد خلال شهر فبراير (شباط) من العام المقبل ١٩٨٥.

هذا وقد عقدت اللجان التحضيرية لهذا المؤتمر امس عدة جلسات لوضع الصيغة النهائية لمشروع البرنامج السياسي والتنظيمي للحركة الذي سيعرض على المؤتمر.

الأمة الاسلامية بحاجة للعودة الصادقة لتعاليم الدين الحنيف

جدة - واس : اكد الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي للشؤون الادارية والمالية السيد أمين عطاس حاجة الأمة الاسلامية الى العودة الصادقة لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف واتباع سنة نبي الهدى صلى الله عليه وسلم.

وذكر لدى عودته امس بعد ان مثل الرابطة في مؤتمر السيرة النبوية الذي اختتم اعماله اخيرا في العاصمة الباكستانية ان هذا المؤتمر له اهمية بالغة في اجلاء جوانب النبوغ العظيمة في الشريعة الاسلامية والسنة النبوية.

ويذكر انه تم خلال مؤتمر السيرة النبوية الذي اختتم يوم الخميس الماضي القاء العديد من المحاضرات والبحوث التي توضح جوانب العدالة الاسلامية وملامحها في سيرة النبي الكريم.

محادثات الناقورة - لا نتائج
قتال عنيف في الجبل بعد رفض خطة نشر الجيش

بيروت - «الشرق الاوسط» :

شهدت جولة الامس من مفاوضات الناقورة استكمال بحث ومناقشة قضية الترتيبات الامنية المطلوبة في ضوء الخطة التي كان الوفد اللبناني قد تقدم بها سابقا، الا ان جديدا لم يطرا واكتفى السيد تيمور جوكسيل الناطق باسم الامم المتحدة بالقول «انه جرى البحث في الانسحاب الاسرائيلي والترتيبات الامنية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وان الجولة المقبلة ستعقد يوم الخميس في ١٣ ديسمبر (كانون الاول)».

وقال انه بمناسبة الاعياد تقرر وقف المحادثات اعتبارا من ٢٠ الجاري حتى السابع من يناير (كانون الثاني) المقبل.

في هذه الاثناء، قالت مصادر دبلوماسية مأذونة في دمشق ان العاصمة السورية ستشهد خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة نشاطات سياسية مكثفة بين عدد من المسؤولين اللبنانيين والسوريين من اجل البحث عن حلول للمشاكل العالقة على الساحة اللبنانية وخاصة ما يتعلق منها بقضية انتشار الجيش على الطريق الساحلي بين بيروت ومدينة صيدا الجنوبية بعد التعقيدات التي عادت لتبرز من جديد مع التصريحات التي اطلقها الوزير جنبلاط يوم امس الاول.

واعربت هذه المصادر عن تفاؤلها بامكانية التوصل الى حل سريع تمهيدا لتوسيع انتشار الجيش كخطوة ثانية جنوبا لمنع اي فتنة تخطط لها اسرائيل خلال قيامها باي انسحاب جزئي

وكان جنبلاط جدد معارضته للخطة التي اعاد وضعها المجلس العسكري للجيش اللبناني حول نشر وحدات عسكرية على طريق الساحل، وقال : نحن مع تحرير الجنوب ومع عبور الجيش الى الجنوب لكننا نرفض ان يتمركز على الطريق الساحلي ليحاصر الجبل ويحتله او يحاول احتلاله مجددا، وشعارنا اليوم نعم للعبور لا للتمركز.

وادت تصريحات جنبلاط الى اعادة تأزم الوضع السياسي بشكل عام وهو ما انعكس بدوره على الوضع الامني في منطقة الجبل حيث دارت اشتباكات بالاسلحة الصاروخية والرشاشة طوال الليل وحتى ساعات الصباح الاولى من يوم امس بين مواقع الحزب التقدمي والجيش في سوق الغرب وعالية وعيتات ووصلت قذائف القصف المدفعي الى ضواحي بيروت الشرقية وادت الى مقتل شخص في منطقة سن الفيل يدعى جهاد نصر واصابة سبعة اخرين بجروح.

وتحدثت مصادر الحزب التقدمي والقوات اللبنانية، امس عن وقوع تبادل واطلاق النار بين مواقع الطرفين في منطقة اقليم الخروب، في حين قال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية اقامت قاعدة جديدة لها قرب بلدة الهيه الساحلية في الاقليم على بعد عشرة كيلومترات الى الشمال من الخط الاسرائيلي الامامي عند جسر نهر الاولي قرب صيدا..

التشكيل الجديد للامانة العامة واللجان الفرعية للحزب الوطني الحاكم في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يشهد الرئيس المصري حسني مبارك اول اجتماع لاعضاء الامانة العامة للحزب الوطني الحاكم بمصر الذي يرأسه بعد اقرار تشكيلها.

وكان المكتب السياسي للحزب الوطني قد عقد اجتماعا امس برئاسة الرئيس حسني مبارك وتم اقرار التشكيل النهائي للامانة العامة للحزب وكذلك تشكيل اللجان الفرعية ، وحضر الاجتماع اعضاء المكتب السياسي. السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري والدكتور مصطفى خليل والدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان والدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى وامين عام الحزب الوطني والدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي والسيد فكري مكرم عبيد رئيس المجلس الدائم للحزب والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور يوسف والي وزير الزراعة والسيد حسن ابو باشا وزير الحكم المحلي والمهندس كمال هنري ابادير والدكتور احمد هيكل نائب رئيس جامعة القاهرة .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اجتماع المكتب الذي استغرق حوالي ثلاث ساعات بأن المكتب السياسي للحزب وافق على تشكيل الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي على النحو التالي:

- الدكتور صبحي عبد الحكيم امين علم للحزب.
- الدكتور يوسف والي والدكتور حلمي الحديدي امينان مساعدان وتضم الامانة العامة في عضويتها: السيد صفوت الشريف امينا للاعلام، والدكتورة آمال عثمان امينة للمرأة، والسيد كمال الشاذلي امينا للتنظيم، والسيد محمود دبور امينا للعمال، والدكتور محمود شريف امينا للشباب، والدكتور ممدوح جبر امينا للمهنيين، والسيد محمود ابو غريب امينا للفلاحين، والسيد سيد زكي امينا للحرفيين والسيد عزت غيضان امينا للنشاط التجاري والصناعي كما تضم الامانة العامة كلا من السادة :

الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد، والسيد توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة والطيران المدني والدكتور محمود محفوظ، والدكتور احمد سلامة والدكتور محمد عبد اللاه والدكتور عبد الرحيم بيومي والدكتور احمد مرسي والسيد فتح الله رفعت والسيد ايهاب مقلد.

ووافق المكتب السياسي في اجتماعه على تعيين : الدكتور رفعت المحجوب رئيسا للجنة الفكر والدكتور مصطفى خليل رئيسا للجنة العلاقات الخارجية والشؤون العربية والمستشار محمد فتحي مرسي رئيسا للجنة التشريعية والدستور والدكتور علي لطفي رئيسا للجنة الشؤون المالية والاقتصادية والمهندس احمد عبد الآخر رئيسا للجنة الزراعة والري والمهندس فؤاد ابو زغلة رئيسا للجنة الصناعية والطاقة والمهندس محيي الدين عبد اللطيف رئيسا للجنة النقل والمواصلات والمهندس حسين عثمان رئيسا للجنة الاسكان والتعمير والدكتور احمد البنهاوي رئيسا للجنة الصحة والدكتور ماهر مهران رئيسا للجنة السكان وتنظيم الاسرة والدكتر احمد سلامة رئيسا للجنة التعليم والسيد احمد نوح رئيسا للجنة التموين والتجارة الخارجية واللواء احمد المنياوي رئيسا للجنة الحكم المحلي والمهندس عثمان احمد عثمان رئيسا للجنة التنمية الشعبية.

واضاف السيد صفوت الشريف في تصريحاته: ان الرئيس حسني مبارك اصدر توجيهاته في اجتماع المكتب السياسي بان يعقد يوم الاثنين من كل اسبوع اجتماعا مفتوحا في الساعة السادسة مساء بمقر الحزب الوطني الديمقراطي تحضره قيادات وامناء ونواب الحزب واعضاء حكومة الحزب وكل قيادات الحزب على مستوى الدوائر وعلى مستوى اعضاء مجلس الشورى.

واضاف: ان الرئيس مبارك سيلتقي اليوم ايضا مع قيادات الحزب الوطني في محافظات كفر الشيخ والمنيا واسيوط ويحضر الاجتماع السادة اعضاء البرلمان ومجلس الشورى وامناء الحزب على مستوى المحافظات الثلاث، كما يحضره السادة اعضاء المجلس المحلي من اعضاء الحزب الوطني بها .

وبالتشكيل الجديد للامانة العامة للحزب الوطني يكون قد خرج من الامانة كل من: الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي، واللواء النبوي اسماعيل وزير الداخلية الاسبق ، والدكتور البرت برسوم سلامة وزير الهجرة ، والسيد محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة، ومختار هاني، ومختار عبد الحميد وشفيق بليغ وابراهيم شلبي وعبد الاحد جمال الدين وعلي منصور وسهير القلماوي ومحمد شومان واحمد الصاوي.

شجون عربية
صحافتنا وصحافتهم

دار حوار بين مسؤول عربي وصحفي عربي حول اوضاع الصحافة العربية . وفيما يلي نص الحوار :

المسؤول : يا اخي صحافتكم خلعة تكسف !

الصحفي : وسياستكم يا فخامة الرئيس ؟

المسؤول : سياستنا ممتازة . صحافتكم هي التي لا تعرف كيفية تغطية الأحداث !

الصحفي : كيف ؟

المسؤول : يا اخي اقرا النيوزويك والتايم واللوموند كلها صحف محترمة .

الصحفي : ايضا المجتمعات الامريكية والفرنسية والانجليزية هي الاخرى على درجة كبرى من الوعي والديموقراطية .

المسؤول : لا علاقة للديموقراطية بالموضوع . القضية كلها تتعلق بصحافة تعرف وصحافة لا تعرف .

الصحفي : يا فخامة الرئيس هل تريد أن تقنعني بأننا نتمتع بنفس الحرية التي تتمتع بها الصحف الاجنبية ؟

المسؤول : طبعا ، انتم الذين لا تعرفون الكتابة .

الصحفي : يا فخامة الرئيس هناك ظروف ومصاعب وعراقيل ومشاكل وحواجز وممنوعات ومحظورات و ...

المسؤول (مقاطعا) : حواجز ايه ومتاعب ايه ؟ نحن نمنحكم كل الحرية الممكنة . ورغم ذلك تغطيتكم للأحداث سيئة حتى مباريات كرة القدم لا تعرفون الكتابة عنها .

الصحفي : يا فخامة الرئيس ، كلما طلبنا حديثا من مسؤول في الدولة يقولون لنا لا . كيف تطلبون منا ان نكتب عنكم وانتم لا تتحدثون معنا ؟!

المسؤول : غريب امرك يا اخي الا يكفيك انني اتحدث معك واضيع وقتي في شرح الأمور لك .

الصحفي : هل يمكن ان تشرفنا بتصريح ولو صغير ؟

المسؤول : ولا كلمة !

(انتهى الحوار)

عماد الدين اديب

مبارك يزور واشنطن في فبراير

القاهرة - الوكالات : ذكرت مصادر حكومية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك قد يزور واشنطن في فبراير (شباط) لاجراء محادثات مع الرئيس رونالد ريجان بشأن ازمة الشرق الاوسط .

وقالت المصادر ان الزيارة قد تتم في الاسبوع الثالث من فبراير (شباط) بعد شهر من بدء الرئيس ريجان رسميا فترة رئاسته الثانية في ٢١ يناير (كانون الثاني).

وكان الرئيس مبارك قد ذكر في حديثه لـ «الشرق الاوسط» الشهر الماضي انه سيزور الولايات المتحدة في بداية العام القادم لكنه لم يحدد موعد الزيارة .

وستأتي الزيارة بعد محادثات أجريت في القاهرة في وقت سابق هذا الشهر بين الرئيس مبارك والعاهل الأردني الملك حسين .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.



رواية مختلفة من على متن «كاظمة» :
الخاطفون كانوا يقولون للرهائن: نحن نمثل فتظاهروا بالخوف

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :

روى احد الركاب الكويتيين الذين كانوا على متن الطائرة المخطوفة بعض التفاصيل حول ما جرى على متنها بين الخاطفين والركاب خلال الأيام الثلاثة الأولى من عملية الاختطاف ، والأسلوب الذي عامله به الخاطفون .

وابلغ الدكتور محمد الشرهان المسؤولين الكويتيين بعد وصوله من طهران فريق المفاوضين الكويتيين «ان ما جرى اشبه بتمثيلية معدة سلفا» . وقال انه بعد اطلاق الدفعتين الأولى والثانية من الركاب تم تجميع الباقين بمكانين بالدرجة الأولى والسياحية» .

واشار الى ان الخاطفين كانوا يحملون في البداية مسدسا واحدا ثم استولوا على مسدس آخر كان يحمله رجل الأمن الكويتي نبيل امان بعد ان طعنوه بسكين . ولم يوضح الدكتور الشرهان كيفية حصول الخاطفين على باقي كميات الأسلحة والذخيرة .

وقال «ان الخاطفين قاموا في بعض المراحل بفك صندوق اسود خلف قمرة القيادة وربطوه بأسلاك عادية مع صندوق آخر موهمين الركاب بتلغيم الطائرة ، ولكن بعض الركاب تنبهوا لهذه العملية واكتشفوا حقيقتها» .

واكد ان الخاطفين كانوا يقولون لبعض الرهائن عند تهديدهم «لا تقلقوا فنحن نمثل وعليكم ان تتظاهروا بالخوف حتى نوهم المفاوضين بجديتنا» .

ما الجديد الذي يعود به مورفي وماهي نسبة نجاح جولته الحالية؟

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» -
من محمد صادق:

للمرة الثانية خلال خمسة اسابيع، يزور ريتشارد مورفي معاون وزير الخارجية الامريكي والمبعوث الخاص للرئيس ريجان في منطقة الشرق الاوسط، متنقلا بين عدد من عواصم دولها سعيا لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان بشكل محدد في هذه المرحلة من التحرك الامريكي غير الشامل، وتأتي عودة مورفي هذه بناء على طلب رسمي من الحكومة اللبنانية بعدما وجدت - بعد مضي شهر تقريبا على بدء المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل - ان المسائل التي تدور المفاوضات بشأنها، وصلت الى نقطة لا يمكن حلها دون وساطة، ومن يكون غير الولايات المتحدة التي يدرك لبنان والطرفان الآخران المعنيان بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وهما سوريا واسرائيل، انها هي الدولة الوحيدة القادرة على الفعل وحلحلة الموقف وتحقيق الانسحاب.

تساؤلات

لكن، في ظل أي متغيرات تجيء عودة مورفي؟ وما الجديد الذي يعود به؟ وما نسبة النجاح المتوقع أن يحرزه؟

يأتي في مقدمة المتغيرات المستجدة، الحقيقة التي تقض مضجع الاسرائيليين، وهي أنه مع كل يوم يمر على بقاء اسرائيل في جنوب لبنان، يزداد الكابوس على الحكومة الاسرائيلية لازدياد خسائرها البشرية والمادية، في وقت تواجه فيه خطر الغول الاقتصادي، وخطر اعلان افلاس الدولة لولا الضمان الامريكي، فكل ذلك يؤدي الى تعاظم الرغبة الاسرائيلية في الانسحاب، والولايات المتحدة تدرك ذلك ايضا، بل ان اسرائيل اكثر من ذلك، وهو: ضمان حياتها واستقرارها على المدى البعيد.

وهذا ما اكده تقرير الكونجرس الامريكي عن الوضع الاقتصادي الاسرائيلي عندما أشار الى «انه حتى لو قدمت *الولايات المتحدة لاسرائيل ما تريده من مساعدات اضافية*، فان ذلك لن يحل مشاكلها على الاطلاق» ولذلك يرى عدد من المسؤولين الامريكيين بأن الولايات المتحدة لن تبقى الى ما لا نهاية الضامن لبقاء اسرائيل ويجب البحث عن طريق آخر..!؟

بالاضافة الى ما سبق، وكما قال مصدر دبلوماسي عربي كبير في واشنطن لـ «الشرق الاوسط»: لقد ادرك الامريكيون - ولو متأخرين - انهم هم الذين يتحملون مسؤولية اطالة أمد الازمة في لبنان. «فقد سبق وقلت في الماضي لفيليب حبيب وغيره من كبار المسؤولين الامريكيين: ان اطالة أمد الازمة في لبنان، لم يكن لصالح لبنان ولا لصالح اصدقاء امريكا ولا امريكا نفسها، وان اطالة أمد الازمة اساء لمصالح الاطراف الثلاثة في المنطقة، وقد ادرك المسؤولون الامريكيون ذلك واعترفوا به فيما بعد..».

ومن المتغيرات الاخرى، ان هناك ارادة دولية واقليمية في أن يصار الى تجميد الاوضاع في لبنان، او على الاقل وضعها على طريق التسوية النهائية تمهيدا لتسوية ازمة الشرق الاوسط الكبرى بشكل عام، وارادة التهدئة الاقليمية والدولية هذه مستمدة من الرغبة في حل قضية الشرق الاوسط وهذا ما يتطابق مع ما قاله مصدر امريكي لـ «الشرق الاوسط» بأن «ادارة ريجان في فترة ولايته الثانية، ستنتهج فيما يتعلق بالسياسة الخارجية ومعالجة القضايا الدولية العالقة اسلوبا بعيدا عن التهديد والضغط الفج، وهو ما تمهد لخلقه حاليا في الاوساط والدوائر الرسمية الامريكية ووسائل الاعلام».

أما بالنسبة للجديد العائد به مورفي للاطراف المعنية فقد حددها المصدر الدبلوماسي بقوله: «بما ان الاسرائيليين مهتمون بالانسحاب من جنوب لبنان فان الولايات المتحدة ستقوم بمساعدتهم على تحقيق الانسحاب والخروج غير مذلولين ولا خاسرين وضامنين الى اكبر حد ممكن لأمن حدودهم». فهل تتحقق الامنيات الصهيونية التي تعلقها الدولة اليهودية على تحركات مورفي واتصالاته؟

اجوبة محددة

وبالنسبة للجديد في عودة مورفي أيضا، علمت «الشرق الاوسط» انه يحمل لسوريا أجوبة محددة على اسئلة سألوها بخصوص لبنان وغير لبنان. كما أنه لن يطلب من سوريا ما يوحي بضماناتها لأمن الحدود اللبنانية الاسرائيلية، لأن السوريين لهم موقف ثابت تجاه هذا الطلب الاسرائيلي غير المعقول أو المقبول. وموقفهم الواضح هو ان سوريا ستدعم لبنان ليدعم ويفرض الأمن في الجنوب، وان لبنان هو المسؤول عن توفير الأمن في اراضيه، وبقدر ما يكون مستقرا فانه يستطيع ضبط الأمن، وهو ما يعود مورفي مقتنعا به، بالاضافة الى ما لديه من ضمانة سابقة بأنه لن يحدث اي تسلل الى المناطق التي ستجلو عنها اسرائيل.

كما يعود مورفي بما يشبه القناعة بأن الجيش اللبناني هو الوسيلة الافضل والأهم للانتشار في المناطق التي سينسحب منها الاسرائيليون وتوفير الأمن، بالاضافة الى دور قوات الامم المتحدة التي ستشارك في هذه المهمة، وهذا يعني بأن عقدة المسلحين التابعين لانطوان لحد ودورهم الذي تصر اسرائيل عليه في حماية حدودها سيتم تجاوزها لصالح *الشرعية اللبنانية التي تنال دعم سوريا وهو أمر حققه التحرك* الامريكي في وقت سابق، وعلم أن مورفي يحمل معه مقترحات ايجابية فيما يتعلق بطلب لبنان (١٠) بلايين دولار تعويضا عن جرائم اسرائيل، اثناء وبعد غزوها للبنان، هذا الطلب الذي اكده مصدر امريكي موثوق بقوله لـ «الشرق الاوسط» «ان ادارة ريجان تنظر اليه بجدية»..

فرص كبيرة

أما مدى النجاح المتوقع أن يحرزه مورفي، فان الكثير من المؤشرات تدل على توفر فرص كبيرة في ان يتم التوصل الى تفاهم مع الاطراف المعنية لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وتجميد مركز الانفجار في لبنان، وعلاوة على الارادة الدولية والاقليمية هناك الرغبة الامريكية البحتة، سواء من حيث الاسباب او النتائج. في ان تصحح الادارة الامريكية اخطاءها السابقة في المنطقة، وتبدو وكأنها تلعب دور أبطال السلام!! كما ان شولتز شخصيا يسعى الى ان يعيد شيئا ما الى سمعته وهيبته، خاصة بعد ما لحق بها بعد الغاء اتفاق ١٧ مايو (أيار) ١٩٨٣. وهذا ما يستغله كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي الذي لا يزال يطمع في قيادة السياسة الخارجية الامريكية.

انفجار في حي رامات اشكول بعسقلان
السلطات الاسرائيلية تصادر اراضي قريتين بمحافظة الخليل

عمان - «الشرق الاوسط» -
القدس المحتلة - وكالات الأنباء - قال راديو اسرائيل ان عبوة ناسفة انفجرت فجر امس في مدينة عسقلان الواقعة جنوب فلسطين المحتلة مما ادى الى اصابة شخص بجروح والحاق اضرار مادية .

واضاف الراديو ان العبوة التي انفجرت عند مدخل احد المباني السكنية في حي «رامات اشكول» اسفرت عن اضرار مادية في عدد من الشقق ، دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل حول هوية الجريح وظروف وضع العبوة .

من جهة ثانية ، رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الحظر المفروض على سفر الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن ، بعد ان كانت فرضته خلال الشهر الماضي ، بسبب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الاردنية .

مصادرة اراض

وافادت الأنباء الواردة من الضفة الغربية ان السلطات الاسرائيلية قامت يوم الاول من امس بمصادرة ١٧٠٠ دونم من اراضي محافظة الخليل تعود ملكيتها الى عشيرتي الشرحة في بلدة دورا وشريتح في موقع خربة سوسيا ، وقرر ابناء العشيرتين التصدي لاجراءات السلطات العسكرية الاسرائيلية واعلان الاضراب العام في بلدتيهما .

وفي عمان ، قرر مجلس نقابة المهندسين الزراعيين في الاردن اعفاء المهندسين الزراعيين في الضفة الغربية من جميع الرسوم ومستحقات التقاعد بسبب ظروف الاحتلال الاسرائيلي .

كما تضمن قرار المجلس تقديم الدعم والمساندة للمهندسين الزراعيين وايجاد فرص عمل لتثبيتهم في الأرض المحتلة وتطبيق قرارات اتحاد المهندسين الزراعيين العرب حول انشاء صندوق خاص بدعم المهندسين الزراعيين في الأرض المحتلة .

ونص القرار على اعطاء الاولوية لمشاريع الاسكان الجماعية للمهندسين وتنفيذ المشاريع الزراعية التي تستوعب اكبر عدد ممكن من هؤلاء المهندسين .

وجاء من عمان ايضا ان السلطات المصرية رفعت ايضا قيمة رسوم المغادرة عند نقطة العبور بمدينة رفح المصرية على حدود قطاع غزة من ٤,٥ جنيه مصري الى ٩,٥ جنيه مصري لحاملي وثائق السفر الفلسطينية و ١٠,٥ جنيه مصري لحاملي جواز السفر الأردني .

وقال قادمون من المنطقة بأن هذا القرار قد طبق اعتبارا من مطلع الاسبوع الحالي وان ذلك يزيد عبئا على مواطني القطاع الذين يعانون من وضع اقتصادي سيء للغاية .

مباحثات وزير خارجية يوغوسلافيا في سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج -
يجري وزير خارجية يوغوسلافيا اليوم مباحثات مع السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان تتناول العلاقات العمانية اليوغوسلافية والأوضاع الراهنة على الساحتين العربية والدولية بالاضافة الى استعراض لآخر التطورات العراقية الايرانية . وسيعقب المحادثات مؤتمر صحفي يعقده الوزيران ويجيبان فيه على اسئلة الصحفيين ومراسلي وكالات الأنباء العربية والأجنبية .

وكان الوزير اليوغوسلافي قد وصل الى السلطنة مساء امس في زيارة تستغرق يومين .

نشاط مكثف للأحزاب المصرية اجتماعات وتشكيلات ومؤتمرات مقبلة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

يبدأ الحزب الوطني الحاكم في مصر تنشيط العمل الحزبي خلال المرحلة القادمة ، اذ تقرر في اجتماع الهيئة البرلمانية الماضي تخصيص يوم الاثنين من كل اسبوع لاجراء حوار مفتوح بين عدد من الوزراء واعضاء الهيئة البرلمانية وهم ممثلو الحزب الوطني داخل كل من البرلمان ومجلس الشورى .

وسيتم خلال اللقاء مناقشة عدد من المواضيع والمقترحات التي يتقدم بها اعضاء الهيئة البرلمانية ، كما سيستأنف معهد الدراسات الوطنية التابع للحزب الوطني نشاطه التثقيفي اعتبارا من الاسبوع القادم ، وذلك طبقا للاتفاق الذي تم بين كل من د. صبحي عبد الحكيم الامين العام للحزب والدكتور عادل عز المسؤول عن المعهد .

والمعروف ان نشاط معهد الدراسات كان قد توقف منذ ابريل (نيسان) الماضي بسبب انشغال الحزب في الاعداد للانتخابات البرلمانية السابقة .

ويبدأ معهد اعداد القادة التابع للحزب الوطني في اعداد الكوادر الشبابية الجديدة بينما يختص معهد الدراسات الوطنية باعداد الكوادر القيادية في جميع المجالات .

من ناحية اخرى صرح الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري لـ «الشرق الاوسط» بأن استقالته التي تقدم بها من منصبه كرئيس للمجموعة البرلمانية للحزب بالاسكندرية لم يبت فيها حتى الآن .

وفي حزب الأحرار يعقد مساء اليوم اجتماع اللجنة العامة لتنظيم الحزب برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب يسبقه في الصباح اجتماع لجنة المتابعة التي يرأسها مراد السيطاسي سكرتير عام الحزب على طريق استعداد الحزب للمؤتمر الذي سيعقد خلال الشهر الحالي .

البلاغ .. مجلة جديدة

من ناحية اخرى يستعد رئيس تحرير جريدة «الأحرار» وحيد غازي حاليا لاصدار مجلة خاصة به يكون رئيسا لمجلس ادارتها ورئيسا لتحريرها ويغلب عليها الطابع الاعلاني ، وقد اطلق عليها اسم «البلاغ» ولم يبت المجلس الأعلى للصحافة بشأنها حتى الآن .

وجدير بالذكر ان رئيس الحزب وبعض المؤيدين له سينضمون معه في المجلة الجديدة وقد بدأ البحث بشكل جدي عن رئيس تحرير جديد للأحرار ، رغم ان رئيس مجلس ادارة الجريدة ورئيس الحزب قد نفذ لغازي جميع مطالبه الخاصة باغلاق جريدة الخميس التي كان يصدرها الحزب ويرأس تحريرها احمد نوار ..

وحول الخلافات القائمة داخل حزب الاحرار بين رئيسه وبعض الاعضاء صرح مصدر مسؤول عن المعارضين بأنهم يستعدون حاليا لاستصدار تصريح لاثبات ان المقر الحالي للحزب هو خاص بالحزب وليس للشركة الشرقية للأقطان التي يرأس رئيس الحزب مجلس ادارتها وذلك حتى يمكثوا في المقر .

خلافات العمل

من ناحية اخرى أوشك حزب العمل الاشتراكي على الانتهاء من مشاكله الداخلية حيث صرح ابراهيم الزيادي نائب رئيس الحزب بأن يوم امس كان آخر موعد للانتهاء من تشكيل اللجان النوعية للحزب بالمحافظات .

واضاف انه تم ادخال تعديل جديد على حضور المؤتمر العام للحزب الذي سيعقد في ٢٠ الشهر الحالي ويستمر ثلاثة ايام متتالية وذلك بأن يكون المؤسسون للحزب اعضاء دائمين في المؤتمر بعدما كانوا يحضرون من قبل كضيوف .

وقال ان السبب في ذلك هو انه بعد مرور خمس سنوات على تأسيس الحزب اصبح لهم حق المشاركة الكاملة .

واضاف ان عدد اعضاء المؤتمر يصبح بذلك الف عضو تقريبا بجانب امناء الحزب في المحافظات واعضاء اللجنة التنفيذية وامناء اللجان النوعية والأمناء بالمراكز واعضاء المجالس المحلية الشعبية الأخيرة ولكنه شكل مجالس الظل ليكون ارتباطا بين الحزب والجماهير .

واكد ابراهيم الزيادي ان الذين تقدموا بالفعل باستقالاتهم كابراهيم يونس وعبد الغني سعيد لن يكون لهم حق الترشيح في الانتخابات التي ستجري في المؤتمر ولن يحضروه كذلك لانهم بخروجهم دخل مكانهم اعضاء آخرون .

وفي تصريح لأحمد شعبان امين التنظيم في حزب الأمة الاسلامي قال ان رئيس الحزب افتتح مقرا جديدا للحزب في محافظة بني سويف وبذلك يرتفع عدد امانات الحزب في الوجه القبلي الى خمس امانات .

واضاف ان حزب الأمة قرر ان يعقد مؤتمرا في شهر فبراير (شباط) القادم يدعو له جميع المواطنين والمسؤولين الذين شاركوا في الاستفتاء الذي اجراه الحزب من خلال جريدته حول الشريعة الاسلامية وتطبيقها وذلك لمناقشة الموضوع واصدار توصية بشأنه للحكومة .

حزب الوفد الجديد

كما يشهد يوم الجمعة القادم اجتماعا مشتركا للهيئتين البرلمانية والعليا لحزب الوفد الجديد وسيعقد في الشهر القادم الاجتماع الثاني للجمعية العمومية لحزب الوفد الجديد بعد اعادة نشاطه السياسي .

وقال السيد ياسين سراج الدين ان موضوع قرار الهيئة العليا بفصله ليس ضمن هذه الأسباب التي ستتم مناقشتها لأن هذا الموضوع يعتبر منتهيا وان هناك حلا نهائيا له خلال هذا الشهر .

وفي حزب التجمع الوحدوي اكد الدكتور فؤاد مرسي عضو الأمانة المركزية لحزب التجمع ان الحزب مستمر هذه الايام في اعداد الأوراق الخاصة بمؤتمره العام في ابريل (نيسان) القادم .

واضاف الدكتور مرسي ان الا ستعداد للمؤتمر يتناول جزأين الأول تنظيمي ويتلخص في حصر العضوية لاتمام الانتخابات الداخلية وهي ستتم من القاعدة للقمة وعلى اساسها سيتم انتخاب المؤتمر القومي .

ويقول الدكتور مرسي : ان حزب التجمع هو الحزب الوحيد في مصر الذي يتبع هذا الاسلوب الديمقراطي داخله لأن حرصه على هذه الديمقراطية يأتي من حرصه على اتباع الأسلوب الديمقراطي خارجه .

ويضيف ان الجزء الثاني من الاستعداد يتمثل في الاعداد السياسي للمؤتمر وهو ثلاثة اجزاء الأول تحليل سياسي للأوضاع في العالم العربي والعالم ككل والثاني دراسة نشاط الحزب خلال السنوات الأربع الماضية وتحليل لمدى نجاحه وفشله وخطه السياسي مع القوى الوطنية الأخرى ثم الجزء الخاص بمهام الحزب في المرحلة المقبلة وتمتد لمدة ٤ سنوات .

واكد الدكتور مرسي ان ما يشغل الحزب الآن بجانب المؤتمر العام هو دعوة وتشجيع الاعضاء للتوجه لأقسام الشرطة لاستخراج بطاقات انتخابية .

١٠ ملايين جزائري ينتخبون ممثليهم المحليين الخميس المقبل

الجزائر - أ.ف.ب. - يتوجه نحو عشرة ملايين ناخب جزائري الى مكاتب الادلاء بالرأي يوم الخميس القادم لتجديد المجالس الشعبية المحلية ومجالس الولاية لمدة خمس سنوات قادمة .

وجميع المرشحين اعضاء في جبهة التحرير الوطني وقد رشحوا على اساس مرشحين اثنين لكل مقعد ، وتم اختيارهم بواسطة لجنة حزبية «لكفاءتهم ونزاهتهم والتزامهم» على حد تعبير محمد يالا وزير الداخلية الجزائرية .

وفي عام ١٩٧٩ بلغت نسبة المشاركة ٧١ في المئة في انتخابات الولايات و ٧٣ في المئة في الاقتراع الخاص بالمحليات .

اما بالنسبة لانتخابات العام الحالي فهي المرة الأولى منذ الاستقلال التي يتم فيها اجراء اقتراعين في يوم واحد . وتأتي هذه الانتخابات قبل خمسة عشر يوما من بدء الخطة الخمسية الثانية وبدء سريان التقسيم الاداري الجديد الذي تمت الموافقة عليه في فبراير (شباط) ١٩٨٤ .

وتم انشاء ٨٣٧ وحدة محلية وسبع عشرة ولاية جديدة بموجب هذا التقسيم مما يجعل عدد المحليات يصل الى ١٥٤١ وعدد الولايات الى ٤٨ ولاية .

وفي اطار الخطة القومية يعهد بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الى المجالس الشعبية المحلية ومجالس الولايات في المناطق التي تديرها بالتنسيق وتحت اشراف الحزب الذي تعد امتدادا له .

ويتراوح عدد اعضاء المجلس الشعبي المحلي بين أحد عشر وواحد وخمسين عضوا وعدد اعضاء مجلس الولايات بين ٣٥ و ٥٥ عضوا . واذا كانت لائحة المجالس الشعبية المحلية تقضي بأن يقوم المجلس بانتخاب هيئته التنفيذية داخليا فان مجالس الولايات تنتخب مجلسا تنفيذيا غير ان الوالي «المحافظ» الذي يمثل الدولة يقوم بممارسة السلطة التنفيذية .

واكدت السلطات خلال الاعداد لهذه الانتخابات اهمية «الاختيار الدقيق» للمرشحين الذين يجب ان يكون همهم الوحيد هو المصلحة العامة وان يعملوا من اجل خير الجميع في ظل روح من النزاهة الكاملة .

وشددت معظم الصحف على ان مهام عضو المجالس المحلية تتطلب درجات اكبر من الكفاءة والتدريب بصورة مطردة ، وتنحصر الحملة الانتخابية التي تجذب اهتمام سكان المناطق الريفية بدرجة اكبر من سكان المدن في اللقاءات التي يعقدها الحزب والذي يبقى خلالها المرشحون بعيدين عن الاضواء . بل لقد تمثلت الانتقادات التي اعرب عنها الناخبون في المدن في «عدم معرفتهم للمرشحين» .

رسالة للعاهل المغربي من القيادة الفلسطينية يحملها خالد الحسن

الرباط - كونا : قال مصدر دبلوماسي في الرباط ان السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومسؤول الاعلام الموحد سيقوم بزيارة للمغرب ينقل خلالها رسالة الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بنتائج اعمال المجلس الوطني الأخيرة .

وكان وفد مغربي برئاسة مستشار العاهل المغربي قد شارك في الاجتماعات حيث تلا السيد احمد بن سوده رئيس الوفد رسالة الملك الحسن الثاني الى المجلس والتي اكد فيها تأييده لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الشرعية . وضم الوفد المغربي ممثلين عن الحكومة والأحزاب السياسية .

نميري في الصين للقاء قادتها

بكين - ر - وصل الرئيس السوداني جعفر محمد نميري الى بكين في زيارة رسمية للصين تستغرق خمسة ايام .

وسيجري استقبال الرئيس نميري الذي يقوم بثالث زيارة له الى الصين استقبالا رسميا وتطلق المدفعية ٢١ طلقة تحية له امام قاعة الشعب الكبرى اليوم قبل ان يجري محادثات مع الرئيس لي جيانيان .

وكان في استقباله لدى وصوله الى المطار وزير اعمار المدن والقرى روي جينجوين وجاوجوي مساعد وزير الخارجية .

فكرة
مصطفى أمين

لا ! نحن نرفض العقلية التي تريد ان تعود بنا الى الوراء: عقلية تكتيف الشعب المصري، وعقلية تحويل البلد الى زنزانة كبيرة، قضبانها هي المحظورات والممنوعات والقوانين بأثر رجعي! حكاية ان المصريين لا يسافرون الى الخارج الا بأذن عمل! حكاية عقوبة من يحاول مغادرة الموانئ والمطارات المصرية.

حكاية تغريم المصريين الذين سافروا الى الخارج وتعبوا وشقوا وتغربوا وتعذبوا.. كل هذا هو عودة الى عصر غياب الحرية!

اي بلد في العالم يقيد سفر المواطن في الظروف العادية! طبعا لا اقصد البلاد المسجونة في سجون الطغاة المقيدة بالسلاسل والاغلال. اي بلد حرة تضع القوانين بأثر رجعي، وتطبق القوانين قبل صدورها بسنين؟ اي بلد متحضر يعتبر ابناءه الذين طفشوا من الاستبداد والطغيان «هاربين» يجب استعادتهم وارغامهم على ان يعودوا الى بلدهم صاغرين!

الذين اصدروا هذه القرارات والقوانين اعتقدوا انهم سيحصلون لمصر على عدة ملايين توازن الميزانية وتحسن الحالة الاقتصادية وترفع الجنيه المصري الى مستوى الدولار! الحقيقة ان هذه القرارات ستقطع الصلة بين المصريين وبلادهم، ستجعل الكثيرين منهم يرفضون العودة الى بلادهم، خشية ان يقبض عليهم او يمنعوا من العودة الى الخارج.

قرارات قراقوش يجب ان تتوقف. كل دول العالم تشجع مواطنيها الذين هاجروا وتدافع عنهم وترعى مصالحهم. قولوا لنا عن اي سفارة في الخارج تدخلت لدى الدولة التي تمثلنا فيها لتطالب بمعاملة المصريين نفس المعاملة التي يعامل بها ابناء الدول الاخرى؟ قولوا لنا عن اي قنصل سمع عن مصري يدخل السجن، وذهب الى السجن يسأل عن احواله ويسمع مظلمته.. بينما اذا قبضنا على اجنبي هرع قنصل بلده الى الدولة يسأل ويستفسر ، وطلب مقابلة المتهم مهما كانت جريمته ليستمع الى وجهة نظره! قولوا لنا عن أي تكريم حظي به مصري نجح في خارج بلاده كما نسمع عن الاوسمة التي تمنحها الدول الاجنبية لابنائها الذين برزوا وراء الحدود!؟

ان الذي نفعله هو اننا نقتل الفرخة التي تبيض ذهبا، وبدل ان نحتضن المصريين المقيمين في الخارج وعددهم الان حوالي أربعة ملايين، نطاردهم ونطفشهم ونقطع الصلات القوية بينهم وبين وطنهم!

ان المصري الذي تضطره ظروف الحياة الى هجرة وطنه هو سفارة لمصر في كل بلد في العالم، سفارة مجانية، وسوف يعود الينا ومعه خبرته وثروته واحلامه..

احتضنوه.. ولا تطاردوه!

زيارة عرفات لموريتانيا ولقاء رئيسها

نواكشوط - ا . ف . ب : قام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة « صداقة وعمل » قصيرة لموريتانيا ، استمرت عدة ساعات امس بعد سلسلة من المباحثات اجراها مع الرئيس الموريتاني الكولونيل ولد حيد الله .

واوضح عرفات ان زيارته كانت بهدف اطلاع الرئيس الموريتاني على قرارات الاجتماع الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان الذي اكد من جديد رغبة منظمة التحرير الفلسطينية في عمل كل ما يمكن من اجل التصدي « للمؤامرات الامريكية الصهيونية والامبريالية الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية » .

قبيل افتتاح مؤتمر وزراء الزراعة العرب في مقديشيو:
زلزلة يحذر من تفاقم المشكلة الغذائية بالمنطقة العربية

مقديشيو وابوظبي ـ الوكالات ـ من المقرر ان يفتتح اليوم بالعاصمة الصومالية مقديشيو المؤتمر السنوي الرابع عشر لوزراء الزراعة العرب والذي سيستمر ثلاثة ايام تتركز فيها المناقشات حول التعاون الزراعي بين الدول العربية وبحث مواجهة المشكلات التي تواجهها المنطقة وتبادل المعلومات العلمية والتكنولوجية في المجال الزراعي .

وكان الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية الدكتور عبد المحسن زلزلة قد حذر ـ في تصريح ادلى به قبل سفره الى مقديشيو لحضور المؤتمر ـ من خطورة تفاقم مشكلة الغذاء بالمنطقة العربية وتعاظم الفجوة الغذائية التي تضاعفت اكثر من عشر مرات خلال العقد الأخير .

وحذر زلزلة في حديث ادلى به في ابوظبي حيث حضر اجتماعات محافظي المصارف المركزية العربية ـ من ان الدول العربية سوف تلاقي صعوبة ، بحلول نهاية القرن الحالي ، في الحصول على حاجاتها الغذائية من السوق العالمي حتى لو توفرت لديها الموارد المالية لسداد اثمانها .

وقال ان مشكلة الأمن الغذائي تتصدر اولويات اهتمامات الجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة .

واضاف ان اجتماع وزراء الزراعة العرب بمقديشيو سيتابع ما تم تنفيذه من مشروعات بلورتها اجهزة الجامعة العربية والمنظمات العربية والتي احيلت الى فريق العمل الذي شكله المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بهدف ترويج ما استكملت دراسة جدواه الا قتصادية والفنية من هذه المشروعات سواء كان في القطاع العام او الخاص وكذلك استكمال الدراسات بالنسبة للمشاريع الاخرى .

وذكر الامين العام المساعد للجامعة العربية ان هناك ٢٧ مشروعا بالقائمة التي صادق عليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي تكلفتها نحو ٢٢ مليار دولار امريكي وان بعضها قد احيل الى مؤتمر المستثمرين العرب والبعض الآخر الى الصناديق العربية .

واوضح ان هذه المشروعات موزعة على اقطار العالم الرعربي لانتاج الحبوب والحيوانات والسكر و الزيوت النباتية وانشاء صوامع للغلال .

وقال ان عدة مشروعات قد بدأ تنفيذها بالفعل وبتمويل من المؤسسات الانمائية العربية القطرية والقومية بينما يتم تمويل البعض الآخر بشكل مشترك بين القطاعين العام والخاص على المستويين القطري والاقليمي .

وقال زلزلة ان الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تشعر ان هذه الجهود متواضعة بالقياس الى حجم المشكلة الغذائية التي تضاعفت اكثر من عشر مرات خلال العقد الاخير بحيث اصبحت قيمة المستوردات الزراعية العربية تتجاوز ٢٥ مليار دولار امريكي وان الحصة العربية من بعض المواد الغذائية في السوق الدولية قد تجاوزت ٢٦ بالمائة بكل ما يعنيه ذلك من تبعية خطيرة يتوقع تفاقمها ان لم يتم تدارك الاوضاع الحالية .

وقال زلزلة انه من المفارقات ان الدول العربية تملك جميع مقومات تحقيق نهضة زراعية شاملة واكتفاء ذاتيا في عدد هام من المنتجات الزراعية تواجه اليوم مثل هذه المشكلة الخطيرة وتتسامح في استمرارها وهو امر نأمل ان يتداركه المسؤولون في وقت قريب .

وقال ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية ستطرح على مؤتمر وزراء الزراعة العرب بمقديشيو وجهة نظرها بشأن مواجهة هذه المشكلة من خلال خطة لرفع القدرة الغذائية العربية في ميدان التطور الزراعي مشيرا الى انها خطة متعددة المحاور .

واوضح انها لا تقتصر على سبل زيادة الانتاج الزراعي وحده وانما تمتد الى زيادة منتجات المدخلات الزراعية كالأسمدة الكيماوية والمكائن والآلات الزراعية فضلا عن الاهتمام بسبل تطوير الموارد البشرية وتشجيع مجالات البحث العلمي واستيعاب التكنولوجيا المتطورة في هذا المجال .

مجلس الشعب اليمني يدرس البيان المالي للحكومة

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

استمع مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه الدوري الذي عقده امس الأول الى البيان المالي المقدم من الحكومة والمتضمن السياسة المالية للدولة للعام المالي ١٩٧٥ والذي القاه نيابة عن الحكومة محمد الخادم الوجيه وزير المالية .

وقد احال المجلس البيان وقواعد تنفيذ الموازنة وموازنة الجهاز الاداري للدولة وموازنة القطاعين العام والمختلط وموازنة وزارة الأوقاف وصندوق التقاعد للعام المالي ١٩٨٥م الى لجنة شكلها المجلس لهذا الغرض تشترك مع لجنة شكلتها الحكومة لدراسة البيان المالي وقواعد الموازنة وتقديم النتائج الى الجلسة القادمة للمجلس .

افتتاح منشأة معالجة النفط والغاز بالامارات

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

يفتتح اليوم الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس الوزراء بدولة الامارات وولي عهد دبي ، منشأة معالجة النفط والغاز بحقل مرغم البري بامارة دبي وذلك تمهيداً لتصدير اول شحنة من انتاج الحقل خلال الشهر الحالي .

وكان حقل مرغم البري قد بدأ انتاجه من النفط الخام الخفيف بمعدلات انتاج تتراوح من ٢٠ الى ٢٤ الف برميل في اليوم الواحد وذلك منذ شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي ، وتم الانتهاء من كافة عمليات التجارب المتعلقة بمعدات وتجهيزات ونقل الخام من منطقة مرغم الى منطقة التخزين والتصدير بالقرب من ميناء جبل علي بامارة دبي .

وقدرت المصادر النفطية بامارة دبي كميات الغاز الطبيعي التي يتم معالجتها بالمنشأة حاليا بنحو ٢٥٠ مليون قدم مكعب في اليوم الواحد .

ومن جانب آخر انتهت عملية تركيب معدات وضوابط الغاز الطبيعي للمخزن الرئيسي للحقل خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي .

ويذكر ان اقصى طاقة انتاجية لحقل نفط مرغم البري تبلغ نحو ٢٦ الف و ٣٠٠ برميل في اليوم الواحد .

امير البحرين يدشن انتاج مصنع تكرير خام الحديد

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يفتتح الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين في التاسعة والنصف من صباح غد مصنع تكرير خام الحديد.

ويحضر حفل الافتتاح ـ الذي يتم خلاله تدشين باخرة سعودية تحمل اول شحنة من انتاج المصنع ـ السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي ووزير المصادر والماء الصومالي ووكيل وزارة الصناعة العراقي بالاضافة الى رؤساء مجالس ادارات الشركات الصناعية بالخليج وممثل عن شركة (سابك) والتي ستتوجه اليها في الجبيل الشحنة الاولى من كريات الحديد وتبلغ حمولتها ٢٠ الف طن .

وصرح يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني بأن المصنع الجديد يساهم في انتاج كريات خام حديد عالية الجودة تكون متوفرة لمصانع الحديد والصلب في منطقة الخليج العربي وكانت اول شحنة من الحديد الخام اللازم لبدء تشغيل مصنع كريات الحديد قد وصلت الى البحرين قادمة من الهند وقدرها ٦٠ الف طن في الثاني من سبتمبر (ايلول) الماضي .

ومما يذكر ان الاتفاقية المبرمة بين شركة الحديد والصلب بالبحرين وشركة كودريموخ للحديد الخام بالهند تنص على قيام الشركة الهندية بامداد الشركة العربية للحديد والصلب بـ ٢٥٠ الف طن من خام الحديد تمهيدا لتشغيل المصنع. وقد وصلت في شهر اكتوبر (تشرين اول) الماضي باخرتان احداهما من بيرو تحمل ١٠١ الف طن من خام الحديد والثانية من البرازيل محملة بـ ٩٠ الف طن وبهذا يكون لدى الشركة الكمية اللازمة لتشغيل المصنع .

وقد تم بناء مرسى خاص بالشركة العربية للحديد تكلف اعداده ٣٠ مليون دولار مما يجعله اكبر الموانيء في البحرين اذ يصل عمقه الى ١٤ مترا وتبلغ طاقة الشحن ثمانية ملايين طن سنويا وقد استغرق بناء هذا المرسى حوالي العام .

والمعروف ان الشركة العربية للحديد والصلب شركة مساهمة معفاة يبلغ راسمالها ١٥٠ مليون دولار مملوكة لرعايا دول الخليج العربي .

تدهور حاد لقيمة الليرة اللبنانية

بيروت ـ ق.ن.ا : سجل سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي امس من بيروت تدهورا حادا هو الاكبر من نوعه منذ اتخاذ الحكومة اللبنانية قبل شهر اجراءات مالية وقانونية للحد من تدهور سعر الليرة اللبنانية في الاسواق المالية .

فقد ارتفع سعر صرف الدولار الامريكي من ٧,٩٠ ليرة لبنانية بنهاية الاسبوع الماضي الى ٨,٥ ليرة لبنانية امس .

ولوحظ ان تدهور سعر الليرة اللبنانية هذا لم يثر حتى الان ضجة كبيرة كما حدث من قبل .

وقد عزا عدد من المراقبين ذلك الى انشغال الحكومة اللبنانية بامور سياسية وامنية هامة كمفاوضات الناقورة ونشر الجيش اللبناني على الطريق الساحلي شمال وجنوب بيروت .

الأسواق المالية
ادنى سعر للذهب منذ ١٩٨٢
الدولار يواصل صعوده ببطء

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الدولار الامريكي امس زيادة متواضعة في الاسواق الاوروبية في الوقت الذي انهارت فيه اسعار الذهب الى ادنى سعر لها منذ صيف عام ١٩٨٢.

وذكر المتعاملون ان السوق اتسمت بالهدوء رغم زيادة الطلب على الدولار لتغطية معاملات نهاية السنة .

وارجع الخبراء الارتفاع من سعر الدولار ايضا الى توقع عودة سعر الفائدة الامريكي للارتفاع واستمرار اتجاه الاقتصاد الامريكي للانتعاش .

وقد ارتفع الدولار في طوكيو ـ حيث ينتهي العمل قبل بدئه في اوربا، وبلغ سعر الاقفال ٢٤٧,٥٠ ين للدولار مقابل ٢٤٦,٧٠ يوم الجمعة. بينما بلغ سعره مقابل الين في اسواق لندن ٢٤٧,٤٠ ين .

وكان قيمة الجنيه الاسترليني في معاملات الامس ١,٢٠٣٥ دولار مقابل ١,٢٠١٨ يوم الجمعة .

اما اسعار الدولار مقابل باقي العملات امس الغربية مقارنا باسعار الجمعة فكانت كالتالي :

ـ ٣,٠٩٢٠ مارك الماني مرتفعا عن ٣,١٠٧١٠

ـ ٢,٥٥٣٠ فرنك سويسري مرتفعا عن ٢,٥٤٦٥

ـ ٩,٤٦٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا عن ٩,٤٦٥٠

ـ ٣,٤٨٩٠ جيلدر هولندي مرتفعا عن ٣,٤٨٤٠

ـ ١٩٠٨,٥٠ ليرة ايطالية مرتفعا عن ١٨٩٧,٠٠

ـ ١,٣٢٠٥٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٢١٣٠

اما الذهب فقد بلغ سعر الاونصة عند الافتتاح من لندن امس ٣٢٦,٣٠ دولار مقابل ٣٢٧,٥٠ دولار يوم الجمعة. ثم حددت بيوت الذهب الكبرى السعر عند الظهر ٣٢٦,٢٥ دولار .

وبلغ السعر في زيوريخ ٣٢٦,٢٠ دولار مقابل ٣٢٨,٠٠ دولار، بينما وصل من هونج كونج الى ٣٢٧,٧٥ بانخفاض ٨ سنتات عن سعر نهاية الاسبوع .

وانخفضت اسعار الفضة بدورها في لندن فوصل سعر الاونصة الى ٦,٨٥ دولار مقابل ٧,١١٢ دولار مساء الجمعة .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٣٠	٣,٥٦٣٠
جنيه استرليني	٤,٣٤	٤,٣٩١٣
مارك الماني	١,١٤٧٥	١,١٤٣٧
فرنك سويسري	١,٤٠٥٠	١,٣٩٩٤
فرنك فرنسي	٠,٣٨١٠	٠,٣٧٦٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩١٠	٠,٠٠١٨٨١
ين ياباني	٠,٠١٤٤٠	٠,٠١٤٤٤
جلدر هولندي	١,٠٣	١,٠٣٣٠
دولار سنغافوري	١,٦٤٣١	١,٦٤٣١
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٧٠٠٩
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٦٣	٠,١٦٦٣
كرون سويدي	٠,٤٠٨٠	٠,٤٠٨١
كرون نرويجي	٠,٤٠٦٥	٠,٤٠٦٥
كرون دنمركي	٠,٣٣٥٠	٠,٣٣٤٧
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٢٣٠	٠,٠٢٠٨٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨	٠,٠٥٧٩٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٨٥٠
روبيه هندي	٠,٢٤٣٠	٠,٢٨٩٩
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشية	٠,١٢٣٠	٠,١٢٣٠
روبية باكستانية	٠,٢٥٥٠	٠,٢٢٧٠
دينار كويتي	١١,٧٨	١١,٧٤٣٩
دينار تونسي	٤,٣٥	٤,٣٠٨٤
دينار عراقي	٣,٠٦	—
دينار جزائري	٩,٥٠	١٠,٢٨٥٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤١٩٣
ريال عماني	١٠,٣٩	١٠,٣٠٢٨
ليرة لبنانية	٠,٤٣٨٨	٠,٤٣٤٣
ليرة سورية	٠,٣٧٩٠	٠,٤٤٥٤
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٧٧٩
ريال يمني	٠,٦٠٩٠	٠,٥٨٥٨
جنيه مصري	٢,٨٠	٢,٠٨٥٠
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار اردني	٨,٩٠	٨,٧٨٧٣

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٦١٠٠	٣٧٤٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٢٠	٤٣٧٥
اونصه ذهب	١١٨١	١١٦٨
(كيلو) الفضه	٨٨٥	٨٣٠
الاونصه	٣٣	٢٩

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

قرارات هامة للجنة التعاون العلمي والتكنولوجي بمجلس التعاون

الدوحة ـ ق.ن.ا : اختتم امس بالدوحة الاجتماع الرابع للجنة التعاون العلمي والتكنولوجي المنبثقة عن اللجنة الوزارية لوزراء الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي نظمته جامعة قطر.

وذكر الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لدول مجلس التعاون ان الاجتماع قرر انشاء جهاز مركزي موحد لتسجيل براءات الاختراع في دول المجلس يعمل تحت اشراف لجنة التعاون العلمي والتكنولوجي مهمته تسجيل براءات الاختراع وتوثيق المعلومات حول هذه الاختراعات ونشرها وتوزيعها على ان يتم منح البراءة بعد اتمام عمليات الفحص بالتعاون مع الاجهزة المختصة بذلك في دول المجلس اضافة الى تشجيع الاستفادة من البراءات المسجلة لديه بالطريقة التي يراها مناسبة .

كذلك اتفقت اللجنة على ضرورة انشاء ادارة للعلوم والتكنولوجيا بالامانة العامة للمجلس تتولى تشجيع اعمال البحث وتحفيز الاستثمار في التطوير الصناعي وبحث افضل الوسائل والترتيبات اللازمة لنقل واكتساب تكنولوجيا في الملكية الصناعية، واعداد نظام المعلومات التكنولوجية، ورسم سياسات جمع المعلومات وتبادلها.

الاقتصاد في سطور

ابا الخيل يجتمع بالسفير الاسترالي

● **الرياض** ـ اجتمع وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد أبا الخيل امس مع سفير استراليا لدى المملكة الن د . براون .

وتم خلال الاجتماع استعراض التعاون الاقتصادي والتجاري بين المملكة واستراليا وسبل تطويرها .

ندوة حول تنمية الموارد البشرية بقطاع البترول

● **الكويت** ـ بدأت امس اعمال اول ندوة تتم بين الشركات النفطية في دول مجلس التعاون الخليجي العربية الست بهدف وضع اسس موحدة لنظم تدريب وتطوير وتنمية الموارد البشرية في قطاعاتها النفطية المختلفة .

وينظم ندوة (تنمية الموارد البشرية في قطاع البترول) مؤسسة البترول الكويتية بتكليف من الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ويشارك فيها حوالي ٥٠ شخصا من المسؤولين عن تخطيط وادارة التدريب وتنمية القوى العاملة في الشركات الوطنية العاملة في القطاع النفطي .

اتفاق بين بنجلاديش والبنك الاسلامي للتنمية

● **جدة** ـ وقع البنك الاسلامي للتنمية وبنجلاديش على اتفاقية تجارية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية استيراد نفط خام لصالح جمهورية بنجلاديش بمبلغ ٢٠ مليون دولار امريكي من دولة عضو بالبنك ووقع الاتفاقية عن البنك رئيسه الدكتور احمد محمد علي ووقعها عن بنجلاديش سفيرها لدى المملكة محمد محسن .

محادثات بين وزيري النقل الجزائري والاردني

● **عمان** ـ بدأ وزير النقل في الجمهورية الجزائرية صالح فوجيل مباحثات امس في عمان مع نظيره الاردني فرحي عبيد تتناول عددا من الامور المتعلقة بشؤون النقل والاتصالات بين البلدين .

وزير النفط الباكستاني يزور الامارات

● **ابوظبي** ـ يصل وزير النفط الباكستاني السيد محمد اسد خان الى ابوظبي يوم ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) الجاري في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ٣ ايام .

ويجري الوزير الباكستاني محادثات مع عدد من كبار المسؤولين بدولة الامارات تستهدف تعزيز التعاون البترولي بين البلدين .

محادثات اقتصادية بين تونس وموريتانيا

● **تونس** ـ اجتمع وزير الاقتصاد التونسي السيد رشيد صفر امس مع وزير الصناعة والمناجم الموريتاني السيد ديابيرا معروفة الذي يزور تونس حاليا .

وتم خلال الاجتماع استعراض التعاون الثنائي بين البلدين في مجالي المناجم والصناعة وكذلك تبادل الخبرات والتجارب بين البلدين .

التامين على «الانسان الآلي» في اليابان

● **طوكيو** ـ قالت مصادر صناعة التأمين ان شركات التأمين اليابانية اعلنت اعتزامها البدء بالتأمين على الرجل الالي (الروبوت) اعتبارا من اول الشهر القادم .

واضافت المصادر ان هذا النوع الجديد من التأمين يهدف الى دفع تعويضات ناشئة من تعطل الرجل الالي في الورش عن العمل او من اي خراب ناشيء عن مشاكل يسببها هذا العطل .

واشارت الى ان اقساط التامين ستختلف طبقا لنوع الرجل الالي المستخدم وظروف العمل المحيطة به .

شركات نفط اوروبية تعرض بيع النفط لليابان

● **طوكيو** ـ ذكرت تقارير صحفية ان شركات نفطية اوروبية رئيسية اقترحت على اليابان عقودا طويلة الاجل لامدادها بكميات من النفط الخام لكن لم يصدر اي رد فعل من الشركات اليابانية بهذا الشأن حتى الان .



الصين تلغي نظام «المزارع الجماعية» بعد التخلي عن الاشتراكية وانتقاد الماركسية

بكين ـ وكالات الانباء: تختفي قريبا المزارع الجماعية التي اطلق فكرتها ونفذها ماوتسي تونج في عام ١٩٥٨ للاسراع بعملية اضفاء طابع الجماعة على الريف بعد ان رأى القادة الصينيون الحاليون انها تعرقل الاصلاحات الاقتصادية. وسوف تحل «تجمعات» محل التعاونيات ومهمتها ادارية فقط. وقد اعلنت ذلك صحيفة «شاينا ديلي» التي تصدر باللغة الانجليزية مكررة، دون ذكر اسماء، ما قاله مسؤول بوزارة الشؤون المدنية.

وفي نهاية هذا العام يكون قد تم انشاء اكثر من ٩٠ الف «تجمع» في شتى ارجاء البلاد باستثناء التيبت حيث لن يطبق هذا الاصلاح الا في العام المقبل وفقا لما اكده الموظف الكبير.

وقد اتهم المسؤول الـ ٥٤ الف تعاونية شعبية في الصين بأنها تقف عقبة في سبيل الاصلاحات وتنمية الاقتصاد الريفي.. لانها تخلط بين المهام الادارية والاقتصادية... وتحاول السيطرة على كل كبيرة وصغيرة ولكنها في النهاية تفشل في كل شيء. اما «التجمعات» فدورها سياسي واداري محض وهي لا تتدخل في شؤون الفلاحين الذين تشجعهم على تكوين ثروات خاصة من خلال الوسائل الخاصة والذاتية.

وبصفة عامة يرأس «التجمعات» نحو عشرة من الرجال يختارون كل ثلاثة اعوام ويكلفون بالامن العام وبالتصدي للكوارث الطبيعية وبتنظيم اسواق ريفية ويفرض ضرائب محلية.

ولن تتدخل لجان «التجمعات» في المسائل الاقتصادية وسوف تكرس نفسها لتطبيق سياسة الحزب بصورة عامة في الريف.

وذكر المراقبون ان اختفاء الكوميونات، واغلبها لم يكن موجودا الا على الورق، يعد نتيجة منطقية للاصلاحات التي جرت في الريف منذ عام ١٩٧٨ تحت رعاية دنج شياو بينج (٨٠ عاما) الرجل الأول على الساحة السياسية الصينية.

وتتيح تلك الاصلاحات للفلاحين تكوين ثروات بعد تسديد حصصهم المقررة في عقود الانتاج مع الدولة. وقد اتاحت ايضا توزيعا جديدا تماما تقريبا للاراضي على الاسر الريفية لمدة ١٥ عاما على الاقل.

وتجدر الاشارة الى ان «الكوميونات الشعبية» التي ضمت احيانا خلال فترة «الانطلاقة الكبيرة للامام» (١٩٥٨ ـ ١٩٦١) نحو ٥ الاف اسرة اعتبرت رمزا للسياسة الماوية القائمة بشكل خاص على الجماعية التامة وعلى انكار الفلاحين بهدف ايجاد «رجل اشتراكي من نوع جديد».

وكانت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني قد انتقدت الايديولوجية الشيوعية وافكار ومواقف لينين وانجلز. وقالت في مقالها الافتتاحي «ان بعض افكار ماركس لم تعد ملائمة لواقع اليوم، فلم يحدث ان كانت له تجربة بازمنتنا، كما لم يحدث ان خبر لينين او انجلز هذه الأزمنة».

ويعطي هذا المقال الافتتاحي النهج الجديد الذي بدأه الزعيم الصيني لتطبيق «اشتراكية بخصائص صينية». وقد اعتبر العديد من المراقبين هذا التحول الجذري بانه «ثورة على الثورة» التي كان قد بدأها ماوتسي تونج الذي توفي عام ١٩٧٦.

ويلاحظ هؤلاء ان الزعامة الصينية منذ ذلك الوقت تبتعد بصورة مضطردة عن الخط الماركسي ـ اللينيني الذي انتهجه ماو. فقد الغى انج فكرة المزارع الجماعية وبدأ يشجع الاعمال الحرة والخاصة كما نادى بوجوب توفير حافز للربح.

وبدأت نتائج هذا التحول تظهر بوضوح في المجتمع الصيني اذ اصبح الصينيون يملكون البيوت الجديدة وبعض الكماليات بفضل ارتفاع دخلهم.

رسالة من ريجان الى رئيس سري لانكا واستمرار حملة الاعتقالات ضد الانفصاليين التاميل

قتلى في احدى المزارع الشمالية بسري لانكا، اعدمهم الانفصاليون التاميل بعد الاستيلاء على المزرعة. ويلاحظ انه جرى ربط ايدي وارجل القتلى قبل اعدامهم.

كولومبو ـ الوكالات: اعلن لاليت مودالي وزير داخلية سري لانكا ان قوات الامن القت القبض على اكثر من ٣٠٠ شخص يشتبه في انهم من المتمردين التاموليين في عملية شنتها خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية.

وذكر الوزير الذي وصف هذه العملية بأنها «ناجحة للغاية» انه تم القاء القبض يوم السبت الماضي على مائتي شخص كما اعتقل مائة شخص اخرين على الاقل.

من جهة اخرى سلم الجنرال فيرنون والترز المبعوث الامريكي الخاص رسالة من الرئيس رونالد ريجان الى الرئيس السري لانكي جانيوس جايواركتن وسط انباء عن انهما بحثا في امدادات عسكرية.

وقالت مصادر رسمية انها لا تعرف مضمون رسالة الرئيس ريجان. وذكرت ان الجنرال والترز والرئيس جايواردين اجريا محادثات عن الوضع الامني في سري لانكا بعد تصاعد اعمال العنف من جانب الثوار الانفصاليين.

وقد لقي اكثر من ٣٧٠ شخصا مصرعهم منذ كثف الثوار هجماتهم قبل ثلاثة اسابيع وهددوا باعلان دولة مستقلة للتاميل يوم ١٤ يناير (كانون الثاني) المقبل في المناطق الشمالية من الجزيرة.

وأوضحت المصادر ان الرئيس جايواردين ووزراء رئيسيين اطلعوا الجنرال والترز الذي وصل امس الأول على الوضع في البلاد.

وكانت الحكومة الامريكية قد اعربت الاسبوع الماضي عن اسفها لتصاعد هجمات الثوار غير ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي ابلغ الصحافيين في كولومبو منذ شهرين ان الولايات المتحدة لن تمد سري لانكا بأسلحة.

دي كويار يكثف اتصالاته لايجاد حل للمشكلة القبرصية

الامم المتحدة ـ كونا: اجتمع الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو في الامم المتحدة مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار للمرة الثانية خلال اقل من ٢٤ ساعة لبحث جهود تهدف الى ايجاد تسوية سياسية للمشكلة القبرصية.

وقال ناطق باسم الحكومة القبرصية ان الرئيس كبريانو سوف يجتمع مرة اخرى مع دي كويار في وقت لاحق وذلك بعد اجتماع السكرتير العام للامم المتحدة مع زعيم الطائفة التركية في قبرص رؤوف دنكتاش.

ويحاول السكرتير العام للامم المتحدة ايجاد مناخ لتقريب وجهات النظر بين الطرفين المتنازعين حول اقتراح الامم المتحدة لايجاد تسوية سياسية لجزيرة قبرص.

وتقضي خطة الامم المتحدة بانشاء دولة فيدرالية في قبرص كبديل عن الجمهورية التي كانت قائمة قبل دخول القوات التركية الى قبرص عام ١٩٧٤ وقيام حكومة ثانية تابعة للطائفة التركية في الجزيرة.

وقالت مصادر مقربة من الاجتماعات ان مشروع اقامة دولة فيدرالية يتضمن بان يتولى رئاسة الجمهورية شخص من الطائفة اليونانية ذات الاغلبية على ان يكون نائبه من الطائفة التركية اضافة الى تشكيل مجلس تشريعي ثنائي من الشيوخ والنواب بحيث يكون مجلس الشيوخ ممثلا بالتساوي من الطائفتين فيما يكون ٧٠ بالمائة من اعضاء مجلس النواب من اليونانيين لأنهم يشكلون الاغلبية في هذه الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط.

وقالت مصادر مقربة من سكرتارية دي كويار انه اذا وافق الطرفان القبرصيان على مقترحات الامم المتحدة بشأن اقامة دولة فيدرالية فان المجال سيكون مفتوحا امام اجتماع مباشر يضم كبريانو ودنكتاش.

ويقوم دي كويار بالاجتماع الى كل طرف على حدة وينقل وجهات نظر كل طرف للطرف الآخر.

وعرض دي كويار على الطرفين ورقة عمل تتضمن بنودا حول ماهية الحكومة الفيدرالية في الجزيرة المقسمة الى شطرين يوناني وتركي.

كما تتضمن ورقة العمل خطة لاعادة توطين اللاجئين من القبارصة اليونانيين في سبع مناطق تشرف عليها الامم المتحدة مع افساح المجال امام القبارصة الاتراك باستخدام مطار نيقوسيا تحت اشراف المنظمة الدولية.

وتتواجد قوة سلام دولية في قبرص منذ اندلاع القتال في عام ١٩٦٤.

فيينا تتحول الى خلية تعج بالجواسيس من دول اوروبا الشرقية

فيينا ـ أ.ف.ب: تشير الدوائر المتخصصة الى ان العاصمة النمسوية التي تقع في مفترق الطرق بأوروبا الوسطى تتحول شيئا فشيئا الى خلية تعج بالجواسيس من دول اوروبا الشرقية اساسا.

وتفيد المعلومات بانه من بين ٥٠٠ من الديبلوماسيين والعاملين بالسفارات وبمكاتب التمثيل التجاري التابعة لدول حلف وارسو هناك ما لا يقل عن ٨٠ من ضباط المخابرات، تعرفهم تماما اجهزة المخابرات الغربية.

ويتولى فرع (د) للمخابرات السوفياتية التنسيق بين عمل جواسيس اوروبا الشرقية في عاصمة النمسا، الدولة التي تجري بها المفاوضات حول الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا الوسطى بين حلفي الاطلسي ووارسو.

والنمسا ايضا هي «محطة الاستقبال» التي يمر عبرها كل اللاجئين من اوروبا الشرقية ومن هنا اتخذت اهمية خاصة بالنسبة للاتحاد السوفياتي وحلفائه.

وحرصا من النمسا على الحياد الكامل تحولت اراضيها الى مسرح امن لنشاط الجاسوسية الاوروبية الشرقية التي لا يفصلها عنها سوى ٤٥ كيلومترا لا غير ومن هنا فهي تغمض عينيها عن الكثير.

وصرح احد كبار موظفي وزارة الداخلية النمسوية بأنه «من السذاجة الاعتقاد بأن البوليس النمسوي لا يعلم شيئا عما يدور حوله... كل ما في الامر اننا نصمت طالما ان امن البلاد غير مهدد».

ويتردد في الدوائر المتخصصة ان مكافحة الجاسوسية في النمسا تتلخص في جمع المعلومات عن الديبلوماسيين الشرقيين في فيينا لنقلها في بعض الحالات لمخابرات الدول الصديقة.

ويرى الخبراء ان اجهزة المخابرات في دول حلف وارسو لا تهتم اهتماما مباشرا بالنمسا وانما بأوساط اللاجئين الذين تعتبر فيينا المرحلة الاولى لهم للهجرة الى اوروبا الغربية او الولايات المتحدة او كندا.

وتمنع السلطات النمسوية لادراكها ابعاد هذا الموضوع اقتراب اي شخص غريب من معسكرات استقبال اللاجئين او «الخونة» بالنسبة للدول الشرقية التابعين لها.

ومن ابرز الحوادث التي جرت لاختطاف هؤلاء اللاجئين المحاولة الفاشلة التي قامت بها المخابرات الرومانية لاختطاف مهندس روماني لجأ الى معسكر ترايسكيرشن.

وزير خارجية استراليا ينتقد استمرار التجارب النووية الفرنسية

كانبيرا ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: اتهم بيل هايدن وزير الخارجية الاسترالي فرنسا بالاستمرار في تجاهل احتجاجات دول جنوب المحيط الهادي بصدد التجارب النووية في المنطقة.

وفي اشارة الى الانباء التي افادت بأن باريس تعد لاجراء تفجير او ربما تفجيرين نوويين في جزيرة موروروا قال هايدن «بهذا يبلغ عدد التجارب النووية الفرنسية خلال عام ١٩٨٤ سبع تجارب وربما ثماني تجارب».

وأكد هايدن ان هذه التجارب «تبرز ان فرنسا تحتقر وجهات نظر ومصالح شعوب جنوبي المحيط الهادي». واضاف ان هذا الازدراء لا يمكن الا ان يؤجج نار الخلافات السياسية بين هذه الدول وفرنسا».

وذكر الوزير الاسترالي في ختام تصريحاته بأن التجربة النووية الفرنسية الاخيرة جرت في الفترة التي تلت مباشرة تصويت ١٠٩ دول في الامم المتحدة على قرار تقدمت به استراليا ونيوزيلاندا يدعو الى العمل لوضع معاهدة تحرم التجارب النووية تماما.

وكانت محطة رصد الزلازل في راروتونجا «جزر كوك» قد أعلنت يوم الخميس الماضي انها رصدت تفجيرا نوويا بلغت قوته ٧٠ كيلوطن.

وفي واشنطن اعلنت وزارة الطاقة ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد اشتركتا في اجراء تجربة تفجير نووي تحت الأرض في صحراء نيفادا.

وقد اوضح متحدث باسم وزارة الطاقة ان هذه التجربة قد تمت بناء على طلب من الحكومة البريطانية.

قنبلة خارج شركة نفط في باريس

باريس ـ ر: قال البوليس ان قنبلة انفجرت خارج مكاتب شركة النفط الفرنسية الف ـ اكيتان في باريس في وقت مبكر امس.

وأضاف يقول ان الانفجار حطم باب المدخل وعدة نوافذ واوقع اضرارا جسيمة في المبنى. ولم يصب احد بأي اذى.

ولم تدع اية جهة مسؤولية الانفجار الذي وقع بعد ساعات من ضرب المقر الرئيسي للبوليس في مرسيليا بالقنابل.

وكانت سيارة ملغومة قد دمرت المقر الرئيسي للحزب الرئيسي المعارض في فرنسا وهو حزب الديجولية الجديدة في باريس، ولم يدع احد المسؤولية ايضا.

الهند: ١٥ مليار دولار قيمة التعويضات المطلوبة من الشركة المسببة لكارثة الغاز

نيودلهي ـ ر: بدأت ملامح عملية تعويض كبيرة بعد وفاة اكثر من ٢,٥٠٠ شخص في تسرب غاز سام من مصنع يونيون كاربايد لمبيدات الحشرات.

وهناك الان ثلاثة فرق من المحامين الامريكيين في الهند لتمثيل ضحايا المأساة التي أدت بالفعل الى قضية بقيمة ١٥ مليار دولار ضد الشركة الامريكية بزعم الاهمال.

وقال المحامي جون كولي احد المحامين الذين وصلوا بطريق الجو خلال الايام الثلاثة الماضية لرويتر انه يمكن ان يكون هناك عدة مئات من الدعاوى ضد الشركة المتعددة الجنسيات.

وقال كولي «ان هذه القضية لا شبيه لها على الاطلاق». وكان كولي قد عمل في العمليات القضائية بالنيابة عن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران قبل اربع سنوات.

وقال ان المزيد من المحامين الامريكيين في طريقهم الى الهند.

وتتطلع السلطات الهندية الى احسن طريقة للمطالبة بالتعويض من الشركة التي اعلنت انها خصصت حوالي مليون دولار على شكل مساعدات طارئة وستقيم ملجأ للايتام في مدينة بوبال الوسطى حيث وقعت المأساة.

وقال سوديب بانرجي مدير الاعلام في حكومة ولاية مادهيا براديش «نتشاور مع احسن الشخصيات القانونية في الهند قبل اتخاذ قرار نهائي».

وقال ناطق باسم مستشفى بوبال انه جرت معالجة ١٢٥,٠٠٠ شخص منذ التسرب الذي وقع قبل اسبوع.

وقالت الشركة في بيان بعد عدة ساعات من سفر وارن اندرسون رئيس شركة يونيون كاربايد من الهند ان عملية التعويض معقدة جدا.

وكانت الشركة قد أرسلت خبراء طبيين وامدادات لمساعدة ضحايا المدينة المنكوبة التي تحاول جهدها للعودة الى الحياة الطبيعية.

قضية اغتيال غاندي

على صعيد آخر ذكرت وكالة يونايتد نيوز الهندية ان رجل بوليس من السيخ اعتقل بعد مقتل السيدة انديرا غاندي للاستجواب ابلغ مستجوبيه ان الغاز السام وقنبلة في اصيص زهر كانا امرين نظر فيهما كطريقتين لقتل رئيسة الوزراء السابقة.

ونقلت الوكالة عن مصادر الاستخبارات قولها ان بالبير سينج ابلغ البوليس انه طلب من متآمرين معه في العملية التي وقعت في ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) غازا ساما.

ونسبت الوكالة اليه قوله انه كان يفضل الغاز او قنبلة كسبيل لقتل رئيسة الوزراء.

وكان يخطط لوضع وعاء من الغاز السام قرب غرفة نومها. وفكر ايضا في وضع متفجرات في اصيص زهر لقتلها خلال سيرها في حديقتها.

ونقلت وكالة انباء برس تراست الهندية عن محققين قولهم ان شخصا آخر من المشتبه بهم هو سيمرانجيت سينج كان عمل منسقا في تنظيم اعضاء حرس السيدة غاندي في مؤامرة الاغتيال.

وأضافت تقول ان مان وهو ضابط بوليس كبير من بلدة فريدقوت في البنجاب اعتقل بعد الاغتيال وهو يحاول عبور الحدود الى نيبال.

نشر الوعي الاسلامي في ماليزيا

كوتشينج ـ ماليزيا ـ ق.ن.أ: تقوم الحكومة الماليزية بحملة لغرس القيم الاسلامية في نفوس ابناء الشعب الماليزي وشرح تعاليم الدين الحنيف لهم. وذكرت كالة الانباء الماليزية «برناما» ان الدكتور سليمان حاجي داود وزير الثقافة الماليزي طمأن غير المسلمين في بلاده الى ان اقدام الحكومة على غرس القيم الاسلامية في مجال الانشطة التي تمارسها الادارات الحكومية لا ينطوي على محاولة لحملهم على اعتناق الاسلام. واوضح الوزير الماليزي ان هذا الاجراء يرمي الى اشاعة الاحساس بالانضباط بين الموظفين المدنيين الى جانب دعم الفكر الذي يتسم بالنزاهة والفاعلية. ودعا الوزير الماليزي كافة المسلمين وبالاخص العلماء المتخصصين في دراسة الدين الاسلامي الى معاونة الحكومة في شرح القيم الاسلامية وتوضيحها لابناء الشعب.

مظاهرات الاحتجاج تستقبل حاملة الطائرات النووية الامريكية باليابان

يوكوسوكا ـ اليابان ـ أ.ف.ب: استقبلت حاملة الطائرات الامريكية ذات الدفع النووي «كارل فينزون» التي وصلت الى القاعدة البحرية الامريكية في يوكوسوكا على بعد ٦٠ كيلومترا جنوبي طوكيو بمظاهرات من المعارضين لانتشار الاسلحة النووية والجماعات الداعية للسلام.

وذكر البوليس ان حاملة الطائرات وهي اكبر حاملة في العالم دخلت الى القاعدة البحرية ساعة قبل المتوقع لتجنب مظاهرة كبيرة. وقد القي القبض على اربعة من المعارضين اثر وقوع بعض الاحداث خلال تجمع في احدى حدائق المدينة.

وقد نشر البوليس المحلي نحو الفي رجل كما قامت وكالة الامن البحرية بتخصيص ٤٠ دورية واثنتين من طائرات الهيليكوبتر للحيلولة دون اقتراب ٢٩٠ متظاهرا من حاملة الطائرات كانوا قد ابحروا على ظهر ٣٠ سفينة.

وقد اعرب كازوبيكوها ما عمدة يوكوسوكا المحافظ عن «اسفه العميق» من ان البحرية الامريكية لم تنظر بعين الاعتبار لطلباته وأصرت على رسو كارل فينزون في مدينته.

وفي الصورة قوارب صغيرة على متنها معارضون للاسلحة النووية تحاول سد سبيل الحاملة الامريكية لدى دخولها الى الميناء.

مصرع ١١ شخصا في اعمال عنف بالفلبين

توجوجاراو (الفلبين) ـ ر: ذكر الجيش ان ١١ شخصا بينهم جنديان لقوا مصرعهم في حادثين في شمال الفلبين.

وقال متحدث ان مسلحين مجهولين هاجموا منزلا في سولانا على بعد ٣٢٥ كيلومترا شمال شرقي مانيلا وقتلوا جنديين وخمسة من رجال الميليشيا ومدنيا.

وذكر ان شرطيا ورجل اطفاء قتلا على ايدي ثلاثة اشخاص يشتبه بأنهم من اعضاء الجيش الشعبي الجديد الشيوعي اثناء ركوبهم حافلة صغيرة في سان خوسيه وهي احدى ضواحي توجوجاراو التي تبعد ١٠ كيلومترات عن سولانا.

وقال ان احد الافراد الذين يشتبه بأنهم من اعضاء الجيش الشعبي الجديد لقي مصرعه.

مقتل ١٢ شخصا في حادث سير بداكا

داكا ـ ر: قال البوليس ان ١٢ شخصا على الاقل ماتوا وأصيب ٨٠ بجروح عندما انحرفت سيارة ركاب كبيرة عن طريق رئيسية سريعة الى قناة قرب بوزيا على بعد ٤٨ كيلومترا شرقي داكا.

واضاف يقول ان معظم الجرحى يعالجون في المستشفيات.

دراسة علمية في الكويت عن مشاكل الخادمات الأجنبيات

المشاكل الاخلاقية، والهروب، وتعاطي المخدرات هي الأكثر شيوعًا

استقدام الخادمات تجارة مربحة وبعض السفارات دخلت الحلبة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

بعد تفاقم مشاكل استقدام الخادمات الاجنبيات داخل المجتمع الخليجي بشكل عام والمجتمع الكويتي بشكل خاص ، بدأت الجهات العلمية المختصة تجري الدراسات حول هذه الظاهرة بهدف تحليلها وايجاد الحلول لها .

وفي احدى الدراسات التي اجرتها وزارة التخطيط الكويتية بعنوان انتشار الخدم واثارها الاجتماعية على الاسرة الكويتية والمجتمع كان الهدف منها التعرف عن قرب على بعض العوامل والاسباب التي ادت الى انتشار الخدم كظاهرة وبصورة ملحوظة في المجتمع الكويتي وما يترتب على ذلك من اثار اجتماعية واقتصادية وثقافية . وركزت الدراسة على عينة من ٨٠٠ اسرة كويتية تحتل ١،١٪ من جملة الاسر الكويتية البالغ عددها حسب احصاء (١٩٨٠) ٧٠١٤٢ اسرة وروعي في هذه العينة ان تكون ـ من الاسر الكويتية التي تستخدم الخدم ممثلة لانماط السكن ـ قسائم ـ متوسطة سكن محدود الدخل .

وتم اختيار ١٦ منطقة تشمل قسائم الشويخ ومشرف والضاحية وقرطبة وابرق وخيطان والنزهة والشامية .

بدات الدراسة بمجتمع ما قبل النفط وملامحه الذي كان بسيطا مستقرا متوازن الجوانب، القيم والحياة تمد الفرد بمقومات تماسك النفس الاجتماعي وتبرر له الحياة مهما كانت الطبقة التي ينتمي اليها .

اما نموذج الاسرة فهو الاسرة الكبيرة التي يطلق عليها اسم العائلة وهي ذات وظائف متعددة وتضم الاقارب في وحدة معيشية .

خدم ما قبل النفط

كذلك تميزت الحياة الكويتية في تلك الفترة بخط سكني بسيط اذ كانت المساكن متلاصقة في تجمعات شملت معظم افراد العائلات التي غالبا ما كانت ترتبط بروابط القرابة او النسب او المصاهرة وكثيرا ما كانت هذه التجمعات تأخذ اسماء بعض العائلات الكبيرة وكانت تسمى الفريج ، في حقل هذه الحياة لم يكن للخدم اي مبرر ولم تكن الحاجة اليهم ملحة ورغم ذلك كانت هناك بعض الحالات محصورة في عدد قليل من الاسر الميسورة لذلك يمكن القول ان ظاهرة الخدم وجدت خلال فترة ما قبل النفط الا انها كانت محدودة كانت محصورة بين استخدام الاسر الفقيرة من داخل المجتمع الكويتي او عن طريق تحول افراد اسرة الغواص المتوفى الى الخدمة في بيت تاجر اللؤلؤ مقابل اسقاط حق الاخير في المطالبة بسداد الدين.

وجاء النفط

جاء النفط في عام ١٩٤٦ وكان ايذانا بدخول الكويت في طور اقتصادي واجتماعي جديد جاء الاقتصاد الجديد بقيم جديدة وسلوك جديد تختلف كثيرا عن تلك التي كانت في عصر ما قبل النفط .

جاء النفط فقفز كل شيء في الكويت . قفز دخل الفرد من ٢١ دولارا في السنة عام ١٩٤٦/٤٥ الى ٢٢١٥ دولارا في عام ٦٦/٦٥ ثم الى ٢١٠٥٣ دولارا عام ١٩٨٠. قفز البيت الصغير وتحول الى قصر كبير ـ قفز تعداد السكان من ١١٣٦٢٢ نسمة عام ١٩٥٧ الى ٥٦٢٠٦٥ في عام ١٩٨٠ اي تضاعف العدد الى خمس مرات . خرجت المرأة للتعليم والعمل وتغيرت النظرة اليها جزئيا وزاد متوسط عدد افراد الاسرة فبعد ان كان هذا المتوسط ٦،٨ في عام ١٩٦٥ اصبح ٧،٢ في عام ١٩٧٠ ثم ٨،٥ في عام ١٩٨٠ وهنا بالطبع زادت الحاجة الى الخدم كما زاد الاعتماد عليهم مما ادى الى انتشارهم عاما بعد عام .

واصبح الخدم ظاهرة

والخدم في المجتمع الكويتي ظاهرة ترفيه وليست ظاهرة احتياج وبتحليل اقتصادي للعينة موضع الدراسة نجد ان الاسرة ذات الدخل ١٥٠٠ دينار فاقل وهي غالبا من الاسر التي لا تعمل فيها المرأة تستحوذ على ٥٠،٢٪ من مجموع الخدم بينما الاسر ذات الدخل ١٥٠٠ دينار فاقل لا يصل نصيبها لاكثر من ٤٩،٨٪ من جملة الخدم ويتفق ذلك مع ما جاء في البيانات الاحصائية التي تقول أن الاحياء الكويتية الشامية والشويخ والخالدية هي اكثر الاحياء استعمالا للخدم اما اقل الاحياء فهي ابرق، خيطان، الدعية ، خيطان ـ الجنوب وهي تعتبر من الاحياء الشعبية وفي جميع الاحوال فان اغلبية رواتب الخدم تتراوح ما بين ٣٠ و٤٠ دينارا في الشهر اما الاقلية فهي تتقاضى اجر ما بين ٩٠ الى ١٠٠ دينار في الشهر وهؤلاء لا تزيد نسبتهم عن ٧٪ من جملة الخدم .

وتحولت الظاهرة الى تجارة عرض وطلب ومكسب وخسارة اشياء كثيرة يمكن ان تقال في هذا الصدد لكننا نكتفي بالارقام فنحن امام تحليل علمي للظاهرة يقول :

ان مكاتب استيراد الخدم هي في الاصل مكاتب تجارية تزاول بجانب نشاطها الاصلي مهمة استجلاب الخدم اي ان مزاولة هذه المكاتب لهذه المهنة غير مصرح به قانونا فهي تعمل كوكيل بالعمولة دون ان يكون مصرحا لها بذلك من قبل الاجهزة الرسمية في الدولة لذا فلا توجد اية رقابة عليها ورغم ذلك فهي تنتشر في الكويت وتوجد في اماكن كثيرة ليس من السهل حصرها الا ان معظمها يتركز في العاصمة ويبلغ عدد ما تستورده هذه المكاتب من خدم ما بين ثلاثة الاف واربعة الاف خادمة شهريا بخلاف الاعداد التي تأتي بطرق اخرى .

اخطر ما قيل حول هذه الظاهرة انه رغم وضعها غير القانوني الا ان احدى السفارات في الكويت كانت تقوم بدور الوكيل الذي يستورد الخدم وتسليمهم في مبنى السفارة وذلك منعا للاستغلال لأن تكاليف استيراد الخادم تختلف باختلاف جنسيته . فالسيلانية اقل تكلفة اذ لا تزيد تكاليف استيرادها عن ٢٥٠ دينارا تليها الهندية اذ تكلف ما بين ٢٢٠ و٢٨٠ دينارا واخيرا الفلبينية التي تصل تكلفة استيرادها الى ٣٥٠ دينارا .

وتفضل الاسر الكويتية الخادمات الاناث حيث بلغت نسبة الطلب على الخادمات ٨٠٪ من حجم الطلب الكلي وذلك لاعتبارات كثيرة اهمها العادات والتقاليد .

خرج ولم يعد

تحولت الظاهرة الى مشكلة على قمتها المشاكل الاخلاقية ثم يتوالى الترتيب النسبي للمشاكل التي يسببها الخدم .. فمشكلة الهروب تمثل ٢١،٩٪ ثم تأتي المشاكل الاخرى .. الشجار والسرقة وتعاطي المخدرات . وتزداد المشكلة حدة بالنسبة لربة البيت العاملة حيث تعاني من مشاكل الخدم الاخلاقية والهروب والشجار وايذاء الاولاد وتعاطي المسكرات بنسبة اكبر من نظيرتها التي لا تعمل بينما تعاني ربة الاسرة التي لا تعمل من مشاكل السرقة بنسبة اكبر .

هذا بالاضافة الى المؤثرات الاخرى على الاطفال كتعليمهم لغة الخادمات وخلط اللغات كما واضعاف قدرتهم على تعلم اللغة العربية ، ورغم هذا فان حركة الخدم خلال السنوات الاربع الماضية يغلب عليها استدعاء الخدم على كفالة الاسرة وكان الطابع الغالب على هذه الفترة هو ان غالبية الاسر كان لديها من واحدة الى ثلاث خادمات .

ويلاحظ كذلك على نفس الفترة ان ٦٣،٥٪ من عدد اسر العينة استغنت عن كل او بعض الخدم لديها وخاصة ضمن فئة عدد الخدم من ١ ـ ٣ خادمات وهي تمثل ٩٠،٦٪ من العينة وبالاضافة الى ذلك يلاحظ ان هناك عددا كبيرا من الخدم ذهب ولم يعد اي هرب من العمل في الخدمة المنزلية وكانت نسب الاسر التي هرب منها الخدم تمثل ٦،٤٪ من العينة موضع الدراسة . وانخفض متوسط فترة بقاء الخدم في الكويت واصبح الآن لا يزيد عن ٣،٤ سنة بينما كان في الماضي ٣،٨ سنة .

واصبحت الظاهرة المشكلة في حاجة الى اجراء حاسم وطالبت الاسر بتحديد استيراد الخدم كما وافقت ٥٥٪ من العينة على وضع اجراءات مضنية للحد من انتشار الخدم بينما لم توافق ٤٥٪ من اجابات الاسر على هذه الاجراءات وفاز اقتراح بوضع عقود بشروط يلتزم بها الطرفان باعلى نسبة من الموافقة بينما لم يحظ اقتراح آخر بفرض نوع بعض من الضرائب الا على موافقة ضئيلة .

طفلان في عهدة خادمة هي في الوقت نفسه بمثابة مربية

توصيات واقتراحات

وبناء على ذلك وحتى يتم احتواء سلبيات هذه الظاهرة خرجت الدراسة بتوصيات محددة مثل :

● اعادة النظر في القانون الخاص بالعمل في القطاع الاهلي الذي يستثني الخدم الخصوصيين من مادة ثم يلزمهم في اخرى بالحصول على بطاقة عمل .

● اضافة الضوابط التي تنظم استخدامهم .

● تعديل بعض احكام قانون الاجانب والذي يتضمن تنظيم اقامة الخدم والاجراءات الواجب اتباعها لدى تركهم للعمل والعقوبات المترتبة على مخالفة هذه الاجراءات .

● اعادة النظر في الاجراءات الخاصة باحضار العمال والخدم التي تتم بطريقة عشوائية مما يؤدي الى تسربهم الى سوق العمل دون حاجة فعلية ووضع عقوبات رادعة لضمان عدم استغلال هذه الامور في تحقيق مصالح شخصية .

● لا بد من عقود محددة الشروط يلتزم بها كل من الخادم والمخدوم .

● الحد من التوسع في استيراد الخدم عن طريق تحديد الاعداد التي يمكن ان يصرح بها لكل اسرة وفق ضوابط وقواعد محددة لا بد من توافرها قبل الموافقة على الاستيراد مثل الدخل الشهري للاسرة والحالة الصحية لربة الاسرة وعدد وحدات السكن والمباني الملحقة وعدد افراد الاسرة وعدد الخدم العاملين بالفعل لدى الاسرة .

● ضرورة اخضاع مكاتب التخديم الاهلية للاشراف الرسمي لاحد الجهات المختصة على ان تصنع هذه الجهات ضوابط وشروط استقدام الخدم حسب متطلبات المجتمع .

● ان لا يزيد عدد الخدم للاسرة الواحدة عن خادمين خلال العام .

● تقوم الدولة باصدار التشريعات التي تقضي بنقل عبء كل تكاليف الدعم الحكومي لهؤلاء الخدم الى عاتق مخدوميهم وذلك مثلا بفرض ضريبة على علاج الخدم يدفعها رب الاسرة وضريبة اخرى مقابل دعم الكهرباء والماء وهكذا بحيث يتحمل رب العمل مقدارا من الرسوم المناسبة .

● فرض رسوم تصاعدية على رب الاسرة بحيث تتزايد هذه الرسوم كلما زاد عدد الخدم.

كانت هذه هي توصيات وزارة التخطيط الكويتية في بحثها الذي تضمن ٣٧٥ صفحة وبالفعل بدأت الدولة اتخاذ بعض الاجراءات الا ان مشكلة الخدم مازالت قائمة .

تقرير مفصل عن التعليم في السعودية

زيادة مضطردة في الميزانية التعليمية

وإنبثاق المناهج من الشريعة الإسلاميّة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد علي:

تطور التعليم في المملكة هو جزء لا يتجزأ من خطط التنمية الشاملة التي تتابع الدولة انجازها في خطوات حثيثة وتعتبر الفترة من (١٤٠١/١٤٠٣هـ) جزء من الخطة الخمسية الثالثة بالتعليم باعتباره القاعدة الاسلسية للتنمية وباعتباره العامل الفعال في تحقيق اهداف المملكة الاقتصادية والاجتماعية في ضوء عقيدتها السمحة وشريعتها الغراء.

مجموعة من الطلبة الجامعيين السعوديين.

واعد هذا التقرير عن تطور التعليم في المملكة خلال السنوات الثلاث (١٤٠١/١٤٠٣هـ) وقدم الى المؤتمر الدولي بجنيف الذي ينظمه مكتب التربية الدولي بالتعاون مع منظمة اليونسكو والقاه نيابة عن المملكة الدكتور محمد العصيمي المشرف على ادارة البحوث في التطوير التربوي.

التعليم اعلى ميزانية

وحظى التعليم في قطاعاته الاربعة الاساسية (وزارة المعارف ـ الرئاسة العامة لتعليم البنات ـ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ـ وزارة التعليم العالي) بزيادة في ميزانيته تتضح بشكل اكبر في نسبته لميزانية الدولة التي تدرجت من ٨،٧٪ الى ١١،٥٪ كما يلي:

ففي عام ١٤٠١ ـ ١٤٠٢هـ (٨١ـ٨٢م) بلغت ميزانية التعليم ٢٥،٨٢٢،٢٨٧،٠٠٠ ريال سعودي أي ما نسبته ٨،٧٪ من ميزانية الدولة، وفي ميزانية عام ١٤٠٢ـ١٤٠٣هـ (٨٢/٨٣م) خصص مبلغ ٢٥،٤٠٤،٠٠٠،٠٠٠ للتعليم اي ما يعادل ١٠٪ من مجموع ميزانية الدولة. وفي ميزانية عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ (٨٣/٨٤م) خصص مبلغ ٢٦،٧٠٨،٠٠٠،٠٠٠ ريال للتعليم أي ١٠،٣٪ من ميزانية الدولة وارتفع هذا الرقم الى ٢٩،٩٤٣،٠٠٠،٠٠٠ ريال في ميزانية ١٤٠٤/١٤٠٥هـ (٨٤/٨٥م) اي ما يعادل ١١،٥٪ من ميزانية الدولة.

وكانت النسبة المئوية لميزانيات قطاعات التعليم الاساسية بالنسبة لميزانية التعليم الاجمالية في السنوات الاربع الماضية كما يلي: نال قطاع التعليم العام في السنة الاولى ٥٨،٨٪ من ميزانية التعليم الاجمالية وفي السنة الثانية ٦٣،٨٪ وفي السنة الثالثة ٦٠،٥٪ اما التعليم العالي ففي السنة الاولى بلغ ٣٤،٦٪ من ميزانية التعليم وفي السنة الثانية ٣٠،٩٪ والثالثة ٣٢،٨٪ اما السنة الحالية فبلغ ٣٥،١٪.

التعليم واجب

وعن مجانية التعليم وتعميمه يذكر التقرير ان التعليم مجاني في جميع المراحل بما في ذلك الجامعي، بل علاوة عليه تصرف المكافآت المالية الشهرية لطلبة الجامعات والكليات المتوسطة ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات والمعاهد المتخصصة ومراكز التدريب بالاضافة الى اتاحة فرصة الابتعاث للدراسات العليا من ماجستير ودكتوراه وبعض التخصصات النادرة.

وجاءت الخطة الخمسية الرابعة في استراتيجيتها المعلنة في شهر ربيع الاول ١٤٠٤هـ تؤكد على وجوب التعليم بالنسبة للمرحلة الابتدائية للبنين والبنات.

ويضيف التقرير ان السلم التعليمي في المملكة يتمثل في نموذج ٣/٣/٦ حيث يلتحق الطالب بالمرحلة الابتدائية بعد ان يكمل السادسة من عمره لمدة ست سنوات فالمرحلة المتوسطة لثلاث سنوات فالثانوية لثلاث سنوات اخرى وتتاح بعض فرص التنويع امام الطالب بعد المرحلة الابتدائية الا ان التنويع يزداد بعد المرحلة المتوسطة فهناك المعاهد الفنية المهنية المتنوعة ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات ومدارس مكافحة الامية وتعليم الكبار ومعاهد التعليم الخاص للبنات والبنين لمن حالت اعاقتهم البصرية او السمعية او الفكرية عن الانتظام وهناك مراكز التفصيل والخياطة لتدريب الراغبات لهذه المهنة.

اما التعليم العالي فيبدأ بعد مراحل التعليم العام الثلاث وتقدم الجامعات السعودية جميع التخصصات تقريبا.

المناهج من الشريعة

ويشير التقرير الى ان مناهج التعليم تنبثق من الشريعة الإسلامية وتشمل الخطة الدراسية : التربية الاسلامية واللغة العربية والعلوم والرياضيات والعلوم الاجتماعية والتربية الرياضية والتربية الفنية. يضاف اليها اللغة الانجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية. ولا تختلف الخطة الدراسية لمدارس البنات الا بأضافة مادة التربية النسوية بدلا من مادة التربية الرياضية.

ويوضح التقرير انه تجرى حاليا دراسة تطوير المناهج ثم مراجعة وتقويم كتب العلوم والرياضيات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وادخلت عليها التعديلات اللازمة ونتيجة لذلك عدلت مناهج الرياضيات في معهد اعداد المعلمين لتساير المناهج الجديدة.

ومن المستجدات التي استحدثت في تطوير المناهج قيام الاسر الوطنية التي تتكون من اساتذة متخصصين من الجامعات السعودية والموجهين التربويين والمعلمين كجهة استشارية في دراسة المناهج وتطويرها.

تطوير كيفي

كما يذكر التقرير ان ابرز التطورات الكيفية في نظام التعليم جاءت كالتالي:

● من وزارة المعارف:

أ ـ الغاء المركزية في اجراء امتحان اتمام الدراسة الابتدائية ليصبح على مستوى المدرسة.

ب ـ انشأت الوزارة عددا من الكليات المتوسطة ومراكز العلوم والرياضيات رغبة في زيادة عدد مدرسي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة من السعوديين.

● من الرئاسة العامة لتعليم البنات:

أ ـ دمج التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي في ادارة موحدة تسمى الادارة العامة للتعليم.

ب ـ يعاد النظر في الفترة الراهنة في برامج الأمية بحيث تكون اكثر ملاءمة مع التطورات الحديثة وحاجات التنمية في المملكة.

ج ـ حذفت من الخطة الدراسية مادة التربية الرياضية وحل محلها التربية الفنية في الثلاث سنوات الاولى والتربية النسوية في السنوات الثلاث الاخيرة لمدارس تحفيظ القرآن.

● من المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني:

أ ـ افتتاح الكلية المتوسطة التقنية.

ب ـ ابتعاث مجموعة من مدرسي التعليم الفني للحصول على شهادات اعلى من البكالوريوس لرفع الكفاءة العلمية.

ج ـ ادخال معامل اللغات لتعليم اللغة الانجليزية.

● وزارة التعليم العالي:

اخذت الجامعات السعودية السبع طريقها في التطوير من حيث سياسة القبول وتحسين نظام الساعات الدراسية والتوسع في القبول في الدراسات العليا وانشاء الاقسام المتخصصة.

تطور كمي

ويؤكد التقرير ان مجموع المدارس لجميع المراحل في ١٤٠٤هـ بلغ ٦٠٨٩ مدرسة يدرس فيها ٩١٤٠٧٦ طالبا ويؤدي لهم الخدمات التعليمية ٦٣٤٠٦ مدرسا بالنسبة لوزارة المعارف.

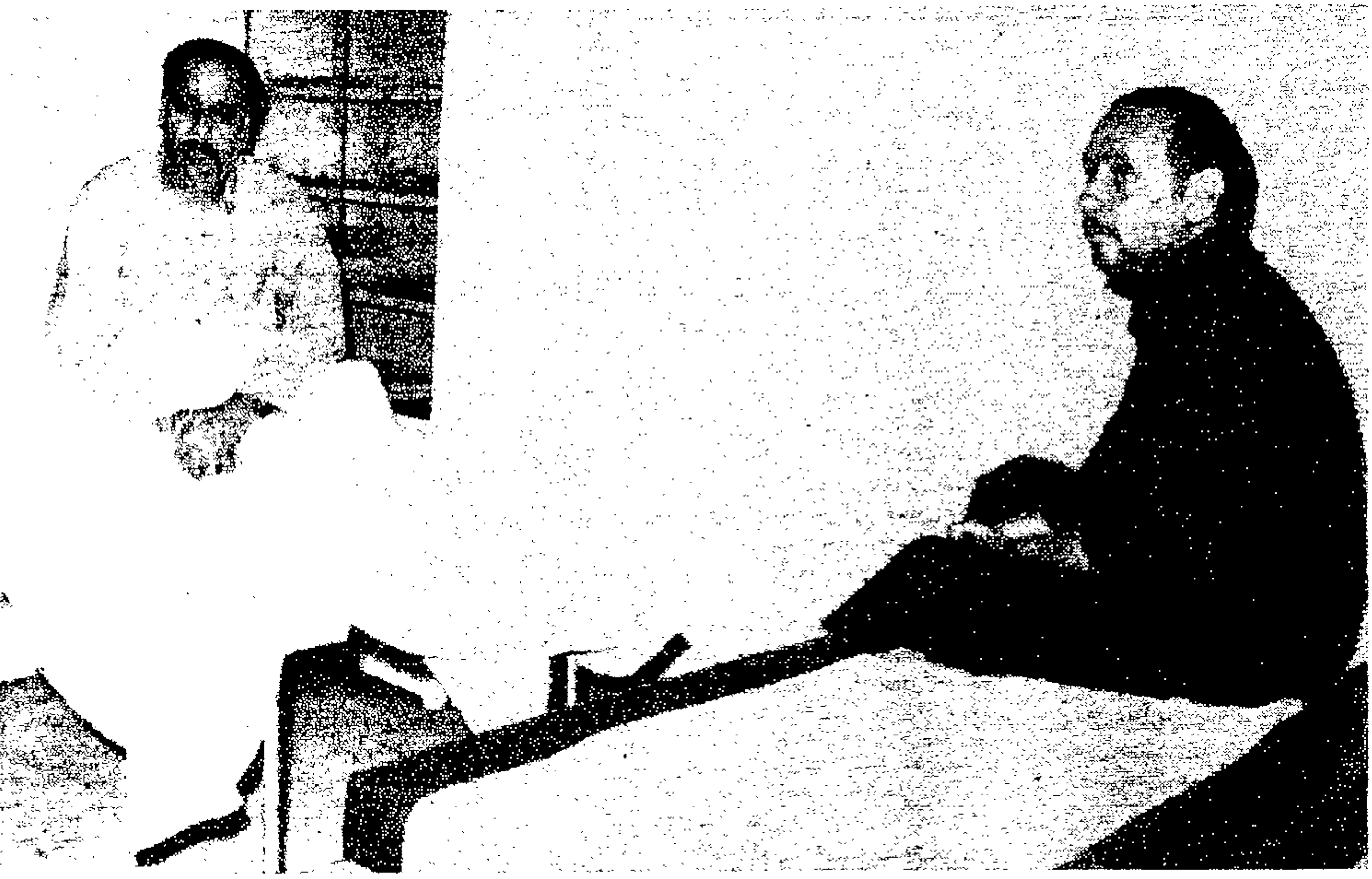
أما في الرئاسة العامة للبنات فبلغ عدد المدارس ٣٩٩٦ مدرسة عام ١٤٠٤هـ تدرس فيها ٦٤٨١٣٦ طالبة وتؤدي لهن أعمال التدريس فيها ٤١٢١٢ مدرسة.

كما يشير الى ان النمو الكمي بالنسبة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني لم يحقق طموحات الخطة بدرجة عالية لكنه حقق تحسنا جيدا في استيعاب الدارسين حيث زيد في عدد التخصصات في ما بعد المرحلة الثانوية كما زيد في عدد المعاهد المتوسطة والثانوية الفنية.

أما التعليم العالي فخطا خطوات ملموسة موفقة في الاعوام الاخيرة حيث زادت الاقسام المتخصصة واصبح عدد المدرسين ٧٩٢٨ والطلبة والطالبات ٧٥١١٠ يدرسون في ٧٤ كلية في عام ١٤٠٤هـ.

افراج.... بعد ٦ أيام من الرعب

انتهت معاناة رهائن الطائرة الكويتية التي ظلت جاثمة ستة أيام على مدرج مطار مهراباد الايراني. علامات الارتياح والسرور عادت إلى وجوه البعض، لكن علامات الانهاك والألم بقيت على وجوه آخرين.



الدبلوماسيان الكويتيان ويرى الى اليمين القنصل ابراهيم مهنا.



قائد الطائرة وإلى يمينه راكب امريكي كان ينتظر دوره في القتل.



طاقم الطائرة



مجموعة من ركاب الطائرة والملاحين بعد اطلاقهم

هآرتس

الجمود السياسي يشل الحركة في إسرائيل ويدفع بيريز لنداءات سلام غير واقعية

الجمود السياسي الحالي في منطقة الشرق الاوسط ودور اسرائيل في هذا الجمود كان موضوع المقال الذي نشرته صحيفة «هارتس» المستقلة بقلم موشي كول. وقال فيه ان النداء الذي وجهه شمعون بيريز رئيس الوزراء من على منبر الكنيست الى الملك حسين عاهل الاردن للحضور الى اسرائيل واجراء مفاوضات مباشرة حول السلام كان قد وجهه اكثر من مرة في الماضي مناحيم بيجن واسحاق شامير وكان مثل هذا النداء قد صدر ايضا عن رؤوساء حكومات سابقين في اسرائيل. ومع ذلك فان هذه النداءات لم تعط نتائج ابدا.

ويعرف بيريز جيدا ان هذه ليست الطريقة لدفع عجلة السلام قدما الى الامام. ولقد عاد بيريز الآن، وكرر نداءه هذا في باريس اثناء زيارته الرسمية لفرنسا. ولا شك في ان بيريز يعرف جيدا ان الرئيس السادات كان قد حضر الى القدس بعد ان علم مسبقا بما سيحصل عليه في المفاوضات السلمية.

وقال ان الملك حسين، وهو رجل ذكي وحذر يعرف الآن ان شمعون بيريز مقيد بسياسة حكومة الوحدة الوطنية ولا يستطيع حتى تحقيق مشروعه القديم المتمثل في الحل الاقليمي الوسط وذلك لان الليكود لن يمكنه من ذلك ولن يسمح باية تسوية اقليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت الصحيفة ان حكومة الوحدة الوطنية اقيمت من اجل انقاذ اقتصاد اسرائيل ولاخراج القوات الاسرائيلية من لبنان. اما في المجال السياسي فقد بقيت اسرائيل تعيش في حالة جمود، وهذه هي ماساة قومية، ولكن هذه هي الحقيقة.

الملك حسين

وفي الوقت الذي يشهد فيه العالم العربي احداثا هامة فان اسرائيل تقف عاجزة وغير قادرة على اتخاذ مبادرات سياسية وذلك لان كتلة الليكود منغلقة على نفسها ولمن المؤسف القول ان بيريز غير قادر على محاولة تنفيذ مشاريعه السياسية القديمة، ولكن هذه هي الحقيقة.

ومضت الصحيفة فقالت ان الخطاب الذي وجهه الملك حسين في مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني الاخير والذي تحدث فيه عن السلام مقابل الاراضي وعن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ اظهر انفتاحا. ومع ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعلن اقرارها لمشروع الملك حسين، الا ان المنظمة تدرك اليوم ان الملك حسين والرئيس مبارك، وربما صدام حسين ايضاء، يريدون السير في طريق السلام ويتوقعون استئناف مبادرة الرئيس ريجان. ولم يعلن بيريز حتى عن استعداد اسرائيل لاجراء مفاوضات مع اية جهة فلسطينية تتخلى عن طريق العمل المسلح.

واستطردت الصحيفة فقالت ان الهجوم الذي تعرض له دراوشة عضو الكنيست يثبت ايضا ان رؤوساء التجمع العمالي (المعراخ) هم اسرى في المجال السياسي في ايدي الليكود.

تايمز

حسني مبارك خرج الى المسرح الدولي ليساعد على التخلص من مأزق الركود الحالي

كتب كريستوفر ووكر لصحيفة «التايمز» من القاهرة يقول انه عندما عاد الرئيس المصري حسني مبارك من زيارة الى اوروبا في اكتوبر (تشرين الثاني) الماضي علق بارتياح على مسمع احد كبار مساعديه بانه عومل لاول مرة بصفته الزعيم المصري المستقل بشخصيته. وقد ظهرت ثقته الجديدة بنفسه وخروجه التدريجي من ظل سلفه، الرئيس السادات الذي ما كان يمكن توقع خطواته، اكثر من مرة في الاسابيع التي تلت ذلك، خصوصا خلال الزيارة الرسمية التي قام بها الملك حسين، اول رئيس دولة عربي يقطع علاقاته مع مصر بسبب معاهدة السلام بين مصر واسرائيل واول من عاد الى العاصمة المصرية.

فبينما توجه العاهل الاردني والرئيس المصري عبر شوارع القاهرة داخل ذات السيارة المرسيدس القديمة المكشوفة التي ركبها الرئيس السادات عندما عاد من القدس المحتلة عام ١٩٧٧، بدا واضحا بصورة لا لبس فيها ان مصر اخذت تعود الى وسط المسرح العربي الذي احس بغيابها عنه احساسا شديدا.

وتكون الانطباع ذاته عن التحرك الدبلوماسي عندما ابلغ الملك حسين البرلمان المصري بالاسباب التي دفعته الى رفض اتفاق كامب ديفيد. اذ رد الرئيس المصري الهادىء والمثابر عادة بتوجيه نداء لتوحيد الصفوف العربية. ويمكن تتبع الزخم المتزايد في عودة مصر الى الصف العربي الى الزيارة التي قام بها قبل عام الى القاهرة ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، بعد خروجه من لبنان. وبعد اسابيع قليلة من ذلك صوتت منظمة المؤتمر الاسلامي بالموافقة على عودة مصر اليها عضوا كاملا.

وتوجد الان امال متحفظة في ان تبرز خلال عام ١٩٨٥ كتلة عربية معتدلة على رأسها مصر.

وتشكل الزيارة الرسمية التي من المقرر ان يقوم بها عما قريب الى القاهرة ياسر عرفات، الذي تعززت ثقته نتيجة الدورة التي عقدها المجلس الوطني الفلسطيني في عمان في الآونة الاخيرة، دليلا كافيا على ان الرئيس مبارك قد نجح بدبلوماسيته في استرداد مصداقية مصر في نظر الفلسطينيين.

وكونه قد نجح على ما يبدو في عمل ذلك من دون تعريض استقرار معاهدة السلام التي وقعت عام ١٩٧٩ للخطر هو امر يعتبر السبب الذي قد يجعله ـ بالرغم من حذره الطبيعي ـ الرجل الذي سيساعد الشرق الأوسط على الخروج من مأزق الركود الحالي.

ورغم وجود تحولات في مواقف الجانب العربي في الآونة الاخيرة، فانه لا يوجد دليل بعد على ان المطالب العربية الخاصة بالمفاوضات ـ ـ يمكن التوفيق بينها وبين مطالب اسرائيل.

الجارديان

الارض والسلام في رسالة من منظمة التحرير الى ريجان

كتبت ليس عندوني لصحيفة «الجارديان» من عمان تقول انه من المنتظر ان ينقل الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من منظمة التحرير الفلسطينية الى الرئيس ريجان في واشنطن بشأن شروط المنظمة للاعتراف باسرائيل. وقالت مصادر دبلوماسية غربية هنا ان الرسالة المكتوبة تتضمن شرطين اولهما اعترافان اسرائيل وامريكي بالحقوق الشرعية للفلسطينيين، وثانيهما قبول اسرائيل من حيث المبدأ بمبادلة الارض لقاء السلام.

ويعتقد ان الرسالة هي توضيح لموقف منظمة التحرير الفلسطينية من مقترحات الملك حسين الخاصة بصياغة مبادرة اردنية ـ فلسطينية مشتركة على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ مقابل سلام مع الدول العربية.

وقد رفض المجلس الوطني الفلسطيني، وهو اعلى هيئة تشريعية في منظمة التحرير الفلسطينية، ذلك القرار كما رفضته اسرائيل. وتجنب المجلس الوطني الفلسطيني ايضا اعطاء جواب واضح ومباشر على مقترحات الملك حسين في اجتماع قمة عقد هنا الاسبوع الماضي.

ولم يستطع مسؤولون فلسطينيون هنا تأكيد النبأ المتعلق بالرسالة لكنهم اقروا ان منظمة التحرير الفلسطينية، التي طلب منها اعطاء مزيد من التنازلات السياسية، مهتمة بمعرفة ما قد تعرضه الولايات المتحدة في المقابل.

وقال احد كبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية «لقد وجهنا السؤال ذاته في الواقع الى الاردنيين والمصريين» ويعتقد الاردن ومصر ان استراتيجية اردنية ـ فلسطينية مشتركة قائمة على مبدأ تبادل الارض لقاء السلام ستشجع الولايات المتحدة في نهاية الامر على اتخاذ خطوات عملية لترتيب البدء في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويعتقد ان الامريكيين يبعثون برسائل الى الاردن ومصر يطلبون فيها ايضاحات للموقف الفلسطيني. وتقول مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة مهتمة بمدى جدية التزام السيد عرفات بالاستمرار في الكفاح المسلح وتناقض هذا الالتزام بصورة واضحة مع لهجة الاعتدال.

هيرالد تريبيون

رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي: التزام اساسي بمساعدة اسرائيل على الخروج من محنتها الاقتصادية !

نشرت صحيفة هيرالد تربيون تقريرا كتبه بيرنارد جوير تزمان على السيناتور ريتشارد لوجار الرئيس الجديد للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ قال فيه انه ينوي اجراء مراجعة عامة شاملة للسياسة الخارجية للولايات المتحدة في الشهر القادم ليرى ما اذا كان من الممكن العثور على سبل لتحقيق تفاهم وطني اوسع قاعدة.

وقد عرض رئيس اللجنة، السيناتور، الجمهوري عن ولاية انديانا افكاره بخصوص عقد جلسات استماع لاسابيع عديدة.

وقال لوجار انه لا ينوي ان يكون التحقيق انتقادا للادارة، وانما سيكون جهدا لافهام الكونجرس وافراد الشعب مواقف البلاد على الصعيد الدولي واصلاح بعض الانقسامات بين الديمقراطيين والجمهوريين والتي اتسعت بسبب حملة انتخابات الرئاسة الاخيرة.

وقال انه سيكون بين الشهود وزير الخارجية جورج شولتز وعدد آخر من كبار المسؤولين في ادارة ريجان، وكذلك شخصيات عامة بارزة مثل هنري كيسنجر، وسايروس فانس وزيري الخارجية السابقين، وكبار خبراء السياسة الخارجية على المستويين الاكاديمي والتجاري.

ويبدأ السيناتور لوجار حريصا بصورة خاصة على التقليل من شأن الصراعات بين الادارة والكونجرس والتي اتضحت في الاعوام القليلة الاخيرة بشأن قضايا سياسية خارجية مثل الحد من الاسلحة، وامريكا الوسطى والسعي الى تحقيق تفاهم بين الديموقراطيين والجمهوريين حيثما امكن ذلك.

وقال لوجار انه قد لا يكون من الممكن حسم الخلافات في كل المجالات، لكنه قال انه يأمل في ان تسفر جلسات الاستماع عن تحديد مجالات عدم الاتفاق.

وقال السيناتور لوجار، دون ان ينتقد سلفه السيناتور الجمهوري تشارلز بيرسي الذي هزم في الانتخابات في الشهر الماضي، انه ينتظر ان تصبح اللجنة «نشيطة» جدا. وقال انه ستجرى تغييرات كبيرة في موظفيها.

وقال ان جلسات الاستماع ستشمل كل جوانب السياسة الخارجية «وقد بدا لي ان ذلك سيخدم اغراضا عديدة. اذ لدينا ادارة في بداية فترة جديدة. وأمامنا بعض الفرص الجديدة الواضحة في علاقاتنا مع السوفيات.

«ومن الواضح اننا نقف عند مفترقات طرق عديدة في امريكا الوسطى والشرق الاوسط وبالنسبة الى سياساتنا التجارية. وهذا الوقت مناسب لربط هذه الامور معا لمعرفة ما اذا كانت هناك مجالات يمكن للجنة ان تقوم فيها بدور مساند، وما اذا كانت هناك مجالات لدينا شكوك بشأنها وبالتالي نريد اجراء مزيد من المشاورات بخصوصها مع الادارة».

واقر السيناتور لوجار ان دعوته الى عقد جلسات استماع بشأن «السياسة الخارجية الامريكية برمتها» مخالفة لنمط جلسات الاستماع المحدودة المعتادة التي تقتصر على منطقة معينة او على تشريع معين.

وقال انه يتوقع ان تعقد جلسات الاستماع «في الاسابيع القليلة الاولى من دورة الكونجرس وتعميم انباء الجلسات على نطاق واسع». واضاف ان اللجنة بعملها ذلك يمكنها ان تثبت انها «لجنة نشيطة ستكون بؤرة لاعتبارات السياسة الخارجية في مجلس الشيوخ، ومستعدة لاداء واجبها باطلاع جميع الاعضاء وابراز الحجج التي قد تكون لدينا».

ويعتبر السيناتور لوجار (٥٢ عاما) احد اوثق مؤيدي الرئيس ريجان في الكونجرس. وقال عندما سئل عن كيفية رؤيته للعلاقة مع البيت الابيض. اعتقد ان من الانصاف القول انني اشاطر الرئيس ووزير الخارجية افتراضاتهما الاساسية في ما يتصل بالسياسة الخارجية.

وبالنسبة الى قضايا معينة قال السيناتور لوجار انه سيظل يصوت بالموافقة على تمويل صاروخ اكس. ام. ومن المنتظر ان تطلب الادارة من الكونجرس الموافقة على تخصيص ١٥٠٠ مليون دولار لنصب الصواريخ الـ ٢١ الاولى من هذه الصواريخ التي يبلغ عددها مائة.

وكان السيناتور باري جولد ووتر، الجمهوري عن ولاية اريزونا، وهو الرئيس الجديد للجنة القوات المسلحة، في الاسبوع الماضي انه سيعارض تمويل صواريخ اكس. ام .

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde — Tribune — Express — Daily Telegraph — Le Figaro — The Guardian — Daily Mail — The Times — The Financial Times

● كانت القصة الاخبارية الرئيسية على الصفحات الاولى هي نبأ اقتحام قوات الامن الايرانية لطائرة الركاب الكويتية المختطفة في مطار طهران مساء الاحد وانقاذ الرهائن التسعة الذين كانوا فيها.

وقالت «الجارديان» ان اقتحام الطائرة وقع في الحادية عشرة والنصف مساء بتوقيت جرينيتش. وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الخاطفين والرهائن التسعة، ومن بينهم الطيار البريطاني، نزلوا على سلم الطائرة وايديهم فوق رؤوسهم. وذكرت صحيفة «التايمز» ان الخاطفين كانوا قد اعلنوا انهم وضعوا متفجرات قرب خزان وقود الطائرة استعدادا لنسفها. وقد ابرزت النبأ ايضا كل من «الفاينينشال تايمز» وصحيفة «هيرالد تربيون».

ونشرت «الجارديان» على صفحتها الاولى نبأ مفاده ان الحكومة البريطانية ستعلن تغييرات في القوانين المتصلة بالتنصت على المكالمات الهاتفية خلال الشهر الجاري. وقالت الصحيفة ان من المرجح ان تنشر وزارة الداخلية كتابا ابيض عن الموضوع في الاسبوع القادم. ومضت الصحيفة تقول ان التغييرات «فرضت على الحكومة من المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان والتي وجدت ان الحكومة مدانة بخرق الميثاق الاوروبي من ناحيتين في مجال التنصت على المكالمات الهاتفية.

وذكرت الصحف البريطانية الرئيسية ان شركة «يونيون كاربايد» اعلنت يوم الاحد تقديمها مليون دولار لضحايا تسرب الغاز السام من معملها في مدينة بوبال الهندية حيث قتل الفان وخمسمائة شخص على الاقل ولحقت أضراراً صحية بحوالي ١٢٥ الفا لخرين.

وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الشركة اعربت عن اسفها لوقوعها الحادث لكنها قالت ان مسألة التعويضات «مسألة معقدة ينبغي تسويتها باتفاق مشترك». وذكرت الصحيفة ان رئيس وزراء ولاية مايا براديش، التي وقع فيها الحادث، تشاور مع المدعي العام الهندي بشأن الجوانب القانونية للكارثة وبشأن التعويض، وانه عقد ايضا محادثات مع رئيس الوزراء راجيف غاندي.

وقالت صحيفة «الجارديان» ان شركة «يونيون كاربايد» اعلنت ايضا، بعد ساعات من مغادرة مجلس ادارتها، وارين اندرسون، الهند بصورة سرية انها ستقيم ملجأ للايتام في بوبال.

ونشرت «الفاينينشال تايمز» على صفحتها الاولى نبأ عن عزم شركة النفط الوطنية البريطانية تغيير نظام اسعارها بحيث تحدد سعرها الاسمي الان السعر لكل شهر وفقا لمعدل السعر في السوق الحرة خلال الشهر السابق بدلا من تحديد السعر مقدما كل ربع عام. ونقلت الصحيفة عن اجتماع لجنة اوبك الخاصة بتحديد فروقات اسعار النفط انه قرر رفع توصية بالحفاظ على السعر الرسمي لاوبك وهو ٢٩ دولارا للبرميل.

الجارديان «حساب الموت والخسائر في بوبال»

علقت الصحيفة تحت هذا العنوان على كارثة بوبال فقالت انه مع وفاة حوالي ٣ الاف شخص ومعاناة آلاف كثيرة من الناس من آثار التسمم بالغاز يعد حادث بوبال أسوأ كارثة من صنع الانسان، بعد الحرب.

وقالت الصحيفة ان الناس سيشعرون بآثار هذه الكارثة لاعوام طويلة سواء في الهند وحيثما وضع اي مشروع تكنولوجي موضع التدقيق العام. وذكرت الصحيفة ان المحامي الامريكي المختص بقضايا الكوارث، ملفين بيلي، رفع دعوى ضد شركة «يونيون كاربايد» لمطالبتها بتعويضات يبلغ مجموعها ١٥ الف مليون دولار.

وعلقت الصحيفة، على ذلك بقولها ان المبلغ يساوي ضعفي ونصف ضعف ميزانية الدفاع الهندية، ويزيد بمقدار ٣ الاف مليون دولار عن مجموع الانتاج القومي لبنجلاديش. وقالت انه لو حقق هذا المحامي مجرد نجاح معتدل، فان ذلك يهدد بايقاف شركة يونيون كاربايد عن العمل او رفع اسعار التأمين الى مستويات لا تحتمل.

وقالت الصحيفة بعد استعراضها للاسئلة التي يحتمل ان تثيرها الدعوى القانونية ضد شركة «يونيون كاربايد» انه اذا ثبت ان الحادث وقع نتيجة اهمال من الشركة، فلا شك في ان الحجة الاساسية في الدعوى ستصمد. واختتمت الصحيفة مقالتها الافتتاحية بقولها «اذ كانت ستثار ضجة ضد صناعات كيماوية فيجب ان تقسّم على مبدأ ما اذا كانت مثل هذه الصناعات التكنولوجية مرغوبة في بلدان العالم الثالث او البلدان المتطورة اقتصاديا. وان لم تكن مرغوبة فما الذي سيحل محلها؟».

التايمز «الحدود الرابعة»

تحت هذا العنوان نشرت الصحيفة مقالا افتتاحيا مسهبا علقت فيه على الانتخابات التي عقدت في جزيرة جرانادا الصغيرة وابعاد تلك الانتخابات بالنسبة الى تطور سياسة الرئيس ريجان في امريكا الوسطى خلال فترة رئاسته الثانية.

وقالت الصحيفة ان تلك الانتخابات يجب ان تشجع «نضال العالم الحر لاحتواء تقدم الانظمة الدكتاتورية الشيوعية في العالم بتحقيق تغييرات اكثر اهمية من العملية المتواضعة التي تمت في جرانادا والتي انتقدت بشدة».

ثم قالت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي جعل كوبا اكبر قوة عسكرية في المنطقة بعد الولايات المتحدة وجعل نيكاراجوا في المرتبة الثانية بعد كوبا، «وكانت جرانادا ستصبح القوة الثالثة».

ومضت الصحيفة تقول ان المعاهدات بين الاتحاد السوفياتي وجرانادا، والتي اكتشفت بعد «عملية الانقاذ» تدل على انه كان من المقرر ان تتلقى الجزيرة معونات عسكرية قيمتها ٢٥ مليون دولار عن طريق كوبا، وكانت جرانادا ستصبح منطلقا لجماعات صغيرة تعمل في مختلف انحاء منطقة الكاريبي.

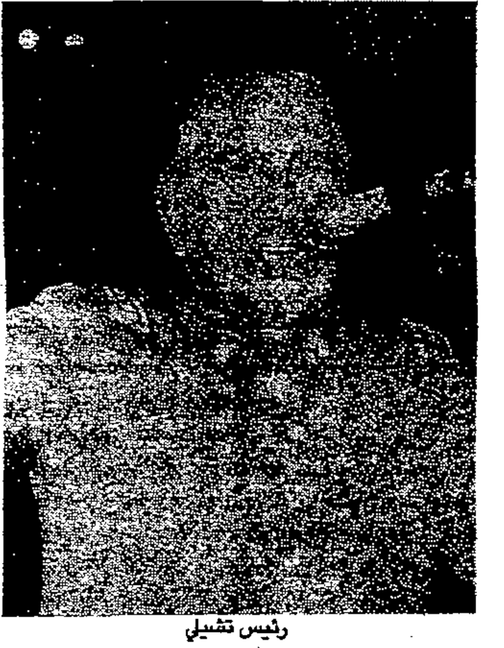
وقالت الصحيفة ان منطقة البحر الكاريبي وامريكا الوسطى، ذات اهمية استراتيجية حيوية للولايات المتحدة وان هدف الاتحاد السوفياتي من التدخل في المنطقة هو ايجاد المتاعب للولايات المتحدة في اطار الصراع الدائر بين موسكو وواشنطن.

ومضت الصحيفة تقول ان حكومة نيكاراجوا تعلم انها لن تتلقى مساعدة حتى من الكوبيين اذا ما وقع صدام مباشر مع الولايات المتحدة. وأردفت تقول «ان كوبا تعلم انها لن تتلقى دعم موسكو اذا ما استفزت الولايات المتحدة اكثر من اللازم».

راجيف غاندي

وأعربت الصحيفة عن رأيها في ان منطقة الكاريبي وامريكا الوسطى هي «بكل بساطة الحدود الرابعة للولايات المتحدة، وانها حيوية لأمنها مثل القناة الانجليزية او بحر الشمال بالنسبة الى بريطانيا». ومضت تقول ان اية ادارة امريكية لا تستطيع اهمال هذه الحدود وان مقارنة فيتنام بامريكا الوسطى امر مغلوط تماما».

واختتمت «التايمز» مقالها الافتتاحي المطول بقولها ان الاحوال الاجتماعية المتردية في امريكا الوسطى تغري الرأي العام الاوروبي بعقد مقارنات باطلة بافغانستان او السلوك السوفياتي في مناطق النفوذ السوفياتية في اوروبا الشرقية ـ ولكن هذا التشبيه غير حقيقي. اذ لا توجد جيوش احتلال مرسلة من واشنطن وهناك برنامج اصلاحات وديموقراطية ـ مع انه برنامج بطيء».



رئيس تشيلي

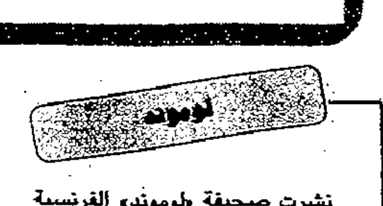
هيرالد تربيون «الفرصة في تشيلي»

علقت الصحيفة على الوضع السياسي في تشيلي بقولها ان تصلب الجنرال بنوشيه ادى الى زيادة راديكالية المعارضة وتعزيز الوزن السياسي للماركسيين في البلاد. وقالت ان الادارة الامريكية تبدو مستعدة للاعتراف بأن الوقت قد حان لمقاومة هذا الاتجاه بالجمع بين الضغط والوساطة لتوجيه تشيلي نحو مستقبل ديموقراطي.

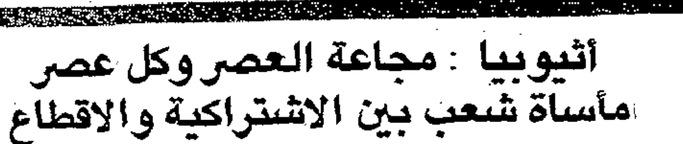
ومضت الصحيفة تقول «ان التحرك نحو الديموقراطية في الارجنتين والبرازيل، وبوليفيا، وبيرو واوروجواي اشعل من جديد روح الاحتجاج في تشيلي. ولكن اذا ظل الجنرال بنوشيه يستخدم سيطرته العسكرية للاحتفاظ بالسلطة باي ثمن، فان الثمن سيكون باهظا». وقالت الصحيفة ان هذا الثمن بالنسبة الى تشيلي سيكون متمثلا في عنف، وأزمة اقتصادية وتطرف سياسي. اما بالنسبة الى دائني تشيلي فسيكون تقليص امكانات تسديد الديون. وبالنسبة الى جيران تشيلي سيكون الثمن هو عدم الاستقرار.

وقالت الصحيفة انه رغم ان الولايات المتحدة تنفي تقليديا انها تتدخل في شؤون امريكا اللاتينية، الا ان تدخلها هو احدى حقائق الحياة ـ «ولكن البنتاجون ووكالة الاستخبارات المركزية ليستا افضل اداتين للضغط على المدى الطويل». واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان القوة المالية والاقتصادية لها الاهمية ذاتها على الاقل واقترحت ان تمارسها واشنطن من اجل استعادة الديموقراطية في تشيلي.

وقالت الصحيفة في ختام مقالها الافتتاحي ان الولايات المتحدة تمارس نفوذها على الحياة السياسية في تشيلي منذ عشرات الاعوام وان امامها الان فرصة لممارسة نفوذها تأييدا للقضية الديمقراطية ـ وهي فرصة يجب ان لا تضيع سدى».



لوموند



أثيوبيا : مجاعة العصر وكل عصر مأساة شعب بين الاشتراكية والاقطاع

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها الخاص في اديس ابابا عن المجاعة في اثيوبيا تحت عنوان «اثيوبيا: مجاعة العصر» جاء فيه :

لقد قضت هذه المأساة على ملايين البشر. ولم يعد من الممكن تقدير عدد الضحايا بسبب نشاطات رجال حرب العصابات وعدم وجود شبكة مواصلات برية. والارقام الصحيحة التي تصل الى اديس ابابا هي الواردة من مناطق يمكن الوصول اليها وهي خمسون قتيلا يوميا في باتي، و٤٠ في كوروم بالشمال. وتساءلت «لوموند» قائلة: كم عدد الاثيوبيين الذين تضرروا من المجاعة وفي حاجة الى مساعدات غذائية ؟

ان لجنة المساعدات الاثيوبية تقول ان عدد ضحايا المجاعة يقدر بسبعة ملايين شخص يقطن اربعة ملايين منهم في شمال البلاد. اما عدد المهددين مباشرة بالموت فيتراوح بين مئة الف وخمسمائة الف.

واضافت «لوموند» تقول : من الممكن احتواء الكارثة في المناطق التي يتم فيها تنظيم المساعدات الطبية والغذائية. وقالت انه خلال شهر واحد، ومنذ ضبط عملية توزيع المواد الغذائية في كوروم هبط عدد القتلى الى النصف يوميا. وذلك ما لاحظه المسؤول الطبي في المنطقة. لكن الناس ما يزالون يموتون من البرد وقلة التغذية.

ويقول المسؤول: ان درجة الحرارة في الليل تصل الى درجتين مئويتين تحت الصفر ونحن بحاجة الى ٣٠ الف غطاء.

ولا شك ان الذين وصلوا الى هذه المنطقة بعد اربعة ايام من السير على الاقدام محظوظون. اذ يوجد تحت تصرفهم فريق طبي مؤلف من اربعة اطباء و٦ ممرضات وتقدم منظمة اغاثة الاطفال يوميا الطعام لحوالي ٧٥٠٠ طفل تقل اعمارهم عن ٥ اعوام. لكن هذا المركز لتوزيع المساعدات ليس سوى واحة في صحراء «ولو» حيث يعيش حوالي مليون شخص يتألمون ويواجهون الموت بسبب المجاعة.

وختمت «لوموند» تعليقها بقولها : ان فقدان الثقة بين معظم السكان وحكومة الكولونيل ما نجيستو هيلا ماريم جعلت مهمة البعثات الطبية والغذائية معقدة.

لقد تجنبت الحكومة الحالية شن حملة واسعة على الصعيد الوطني ضد الجفاف والجوع في البلاد. وفشل النظام الاشتراكي بدرجة فاقت كثيرا فشل النظام الاقطاعي، في وضع حد للمأساة التي تعصف بالبلاد.


الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط
المبادرة الإيطالية
المبادرة الفرنسية
مبادرة الأمم المتحدة
المبادرة الأمريكية
محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

لماذا يا ميتران؟!

ثمة مقارنة تثير الاهتمام:

فرنسا تماطل في بناء المفاعل النووي العراقي البديل لذلك الذي قصفته اسرائيل في مطلع صيف ١٩٨١، فيما الحديث هو عن تزويد فرنسا لاسرائيل بمفاعل نووي جديد يكون الثالث في اسرائيل.

القول السائر في باريس هو ان العراق قابل بالصيغة الفنية الجديدة أي بالتعامل مع اليورانيوم المقوى بنسبة عشرة بالمئة فقط بدلا من اليورانيوم المقوى بنسبة ثمانين بالمئة حسبما كان الوضع مع المفاعل النووي المقصوف. ومع ذلك فان الرئيس ميتران الذي وعد ببناء المفاعل البديل لايزال يماطل في تنفيذ العمل بحجة انشغال العراق بحربه مع ايران.

القول الآخر السائر في باريس هو عين الغرابة ومثير للاستغراب. شمعون بيريز تفاوض مع فرانسوا ميتران على تزويد اسرائيل بمفاعل فرنسي لانتاج الطاقة مع ان اسرائيل غير موقعة على المعاهدة الدولية المتعلقة بالطاقة النووية ومع ان اسرائيل لا تسمح للجنة الدولية باجراء أي كشف على مفاعليها النوويين الحاليين في ديمونا قرب البحر الميت وفي ناحال سوريك على شاطىء البحر المتوسط قرب اشدود.

المفاعل الذي في ديمونا فرنسي، وفرنسا لم تشترط على اسرائيل اخضاع نفسها للرقابة مع ان الكلام هو عن انتاجيات حربية في هذا المفاعل.

وفرنسا التي تضع على العراق الشروط فوق الشروط هي هي فرنسا التي لا تبدو انها تشترط شيئاً على اسرائيل التي تمارس كل النشاطات غير المسموحة دولياً.

للتذكير فقط، وربما لتذكير ميتران بالدرجة الأولى، فان الولايات المتحدة نفسها ممتنعة عن تزويد اسرائيل بالمفاعلات النووية بسبب عدم التزام اسرائيل بالمعاهدة الدولية لتحريم انتشار الأسلحة النووية.

احترنا معك يا فرنسا الميترانية!

كلود شيسون

كلود شيسون عائد قريبا إلى بروكسل لممارسة وظيفة «المفوض» في مركز السوق الاوروبية المشتركة، وهي الوظيفة التي كان يمارسها حتى اوائل صيف ١٩٨١ عندما أصبح وزيراً للخارجية في «دولة» فرانسوا ميتران.

بديله في وزارة الخارجية الفرنسية هو رولان دوما الذي يعرف ميتران منذ ما يزيد على الاربعين سنة عبر الشراكة في مكتب المحاماة والمشاركة الدائمة في الاراء وممارسته في الآونة الأخيرة كوزير للشؤون الاوروبية.

شيسون كان معروفا بانه نصير دول العالم الثالث وواقف إلى اليسار من الوسط ضمن الحزب الاشتراكي. دوما واقف حيثما يريده صاحبه منذ اربعين سنة ورئيسه منذ ثلاث سنوات ورئيسه للسنوات الاربع المقبلة.

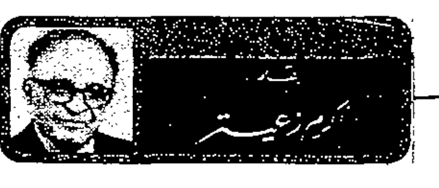
الموضوع ليس شخصيا بل مبدئيا. رئيس الدولة يريد التعامل مباشرة مع الشؤون الدولية بصفة عامة ولكن كذلك حتى يهرب إليها كلما انزلق في الأمور الداخلية. ولما كان ميتران يقفز من فشل إلى آخر ضمن فرنسا فقد حاول ايهام الفرنسيين بانه يقفز من نجاح إلى آخر في الشؤون الدولية واذا به منزلق في الخارج أكثر مما هو منزلق في الداخل.

التضحية بشيسون كانت واردة منذ بضعة أشهر مع العلم بان الرجل بذل كل جهده للتستير على فشل غيره.

اما وقد جرى كل الذي جرى فالسؤال المطروح في باريس هو عمن يستتر على رئيس الجمهورية من الآن وصاعداً.

هذا لن يكون هم شيسون بل هم ميتران.

عودة البطل



بقلم: أكرم زعيتر

رأيتني والمغرب يحتفل في «نوفمبر» بذكرى عودة مليكه البطل المحرر محمد الخامس من منفاه أخصص ذلك اليوم بتلك الذكرى فأعكف على قراءة كتاب «محمد الخامس الملك البطل» الذي ألفه الصديق المجاهد الاستاذ قاسم الزهيري ، وتفضل باهدائه الي فاغترق اصيل ذلك النهار وهزيعا من الليل ، ولم أكد اصل في قراءة سيرة أمير المؤمنين ، وأحد القادة الراشدين الى مخاطبته شعبه ساعة عودته :

«وعدت بالاخلاص ووفيت احسن الوفاء ، وكنت من الصابرين فكان لك ما وعد الله به ، انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب» حتى ترحمت على البطل المحرر.

ومع انني عشت حقبة كفاح البطل ايام كانت علاقتي برجال الحركة الوطنية المغربية صميمة حميمة ، فان المؤلف المفضال قد علمني في كتابه كثيرا مما لم اكن اعلم ، وأطلعني على اسرار ينبغي لكل عامل في الحقل العربي الوحدوي ان يطلع عليها كما يتوجب على الجيل العربي الطالع في المغارب والمشارق ان يعيها ..

●●●

وها هوذا كاتبنا «الزهيري» الذي اسهم في معركة التحرير يسهم في جلاء تلك الصفحات الناهرات واشاعة تلك المآثر النيرات .

ورأيتني ، كذلك ، أنعش ذاكرتي بتلك الزيارة التي اداها محمد الخامس للقدس في مطلع سنة ١٩٦١ واكرم ندوتنا الاسلامية بحضورها رفيقا لابن عمه الحسين بن طلال طال عمره ، ثم حج الحرم القدسي وادعا ، واعتمر الاقصى خاشعا ، وكله روح ، يغضي حياء ويغضى من مهابته ثم يزور النازحين في ملاجئهم فترمضه النكبة ، وتقدحه الكارثة ، ويترجح في مقلتيه دمع نبيل ، ثم يحدث اولئك النازحين فينعش املا ويرهف عزائم !..

●●●

وما هي الا ايام حتى صك مسامعنا نعيه فأقمنا له مأتم ، وليرحم الله السفير المغربي المؤمن التقي النقي الفاطمي بن سليمان الذي ابرق يدعوني الى تأبين العظيم في أربعينه ، في بيت المقدس ، فأديت مع المؤبنين واجب رثائه وقد انجدني شاعر قديم بشدوه تادبا فقيده :

أصيب المجد والاسلام لما
اصابك بالردى سهم شديد
لقد عزى ربيعة ان يوما
عليها مثل يومك لا يعود

●●●

ومنذ ايام رأيتني ، وأنا اكتب ذكرياتي عن شاعر العروبة «القروي» رشيد سليم الخوري الذي فقدناه وسنظل نفتقده ، اشدو ما نظمه في البرازيل على اثر ما عرف عن رفض محمد الخامس استنكار حزب الاستقلال وما نجم عن هذا الرفض من خصومة بين الجنرال جوان والملك سنة ١٩٥١ فخاطبه الشاعر المهجري متنبئا بانه «المنقذ المأمول» :

كوكب المغرب الذي ابتعث الآمال
نصرا ، وقيت سر الاقول
بشرتنا عنك الاحاديث فالا
قطار تشوى بذكرك السلسبيل
حملك اسم الرسول قال «جميل»
مؤذن بانبعاث عهد الرسول
فارأب الصدع واجمع الشمل وارفع
علم العلم في الجهاد الطويل
ان في ذكر «طارق» للهيبا
يتلظى في كل عرق أصيل
نحن من أبعد المطارح بالتأ
ييد ندعو للمنقذ المأمول

●●●

ومنذ شهرين زار عمان لمهمة انسانية السيد مهدي بنونه ، بقية السيف من النبعة البنونية الكريمة ، ومن فتية المغرب الذين تتلمذوا لي في مدرسة النجاح النابلسية ، فاستحكيته اجمل ذكرياته عن الملك محمد الخامس حين كان مستشارا في ديوانه الملكي ، فكان مما رواه ، واستكتبته ما روى ، ان المرحوم الاستاذ عبد الرحمن انكاي ، وكان رئيسا للديوان الملكي سأل ذات عشية مليكه عن استاذه في الوطنية فأجابه بما خلاصته وبما في هذا المعنى حين وقعت سنة ١٩٣٧ حوادث دامية في مكناس وامتدت الى فاس والرباط والدار البيضاء ومراكش ، وجاء المقيم العام الجنرال نوغيس الذي قاد حركة القمع بنفسه يخاطب الملك محمد الخامس في الامر فوقف في وجهه وقفة متشددة عنيفة ، وكان الترجمان بينهما هو استاذ الملك الفقيه محمد المعمري (وهو جزائري المولد من مدينة تيزي اوزو بجبال القبائل) ..

وقال محمد الخامس : «بعد انصراف المقيم العام قال لي المعمري انني كنت عنيفا اكثر من اللازم ، وانه لا بد لي من الاعتدال في مخاطبة هؤلاء الجبابرة .. وعراني تلك الليلة ارق شديد ثم نمت وصحوت مع الفجر ، فصليت وقرأت ما تيسر من القرآن الكريم مستخيرا الله ان يفتح بصيرتي للخير .. ثم عدت للنوم .. ورأيت في المنام انني اجلس في زاوية مولاي ادريس الاكبر (او الازهر) ، مؤسس الدولة الاسلامية الاولى في المغرب (دولة الادارسة وهو الذي ثبت اركان الاسلام في المغرب واقام له دولة) ورأيتني في المنام اجلس الى جانب المحراب وظهري للقبلة ، وفي يدي المصحف ، واذا بأبي مولاي يوسف قدس الله روحه ، ينبعث امامي وانا أعرف في المنام انه ميت ، ووقف ينصحني بالاعتدال والتروي كما فعل استاذي الشيخ المعمري ، وما هي الا لحظة حتى ظهر امامي شخص آخر لا استطيع وصف جماله ، ونفاذ نظرته ، وفصاحة لسانه فيقول لي :

●●●

«يا بني لا تستمع الى كلام ابيك فانه يتكلم بدافع العاطفة الابوية وسر في طريقك دفاعا عن المسلمين فأنت ولي امرهم والمسؤول عن شؤونهم (او كما قال) . ثم ما لبث حتى اختفى ، واذا بوالدي يتصبب عرقا ويبكي ويقول : «الحق ما سمعت ، فزائرك هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ..» . وهنا استفقت من نومي وانتظرت حتى طلع النهار فاستدعيت استاذي الشيخ المعمري ، واخبرته بما رأيت في المنام فقال لي : «بشراك . بشراك فقد قال صلى الله عليه وسلم : «من رآني في منامه فقد رآني حقيقة» فكان هذا اول درس تلقيته في الوطنية وقد كافحت وتكبدت وقاسيت وتحملت وانتصرت او بالاحرى انتصر الاسلام وانتصر رسول الله» .

ويواصل المهدي روايته : «ويوم توفي المغفور له محمد الخامس في اول مارس سنة ١٩٦١ وكنا جالسين في القصر الملكي واذا بالفقيه محمد المعمري رحمه الله يقص علينا هذه القصة وقال انه لم يحكها منذ وقوعها ..» .

قلت بعد ان سمعت رواية المهدي : رحم الله محمد الخامس ..

نشاط بعد ركود

بقلم: فتحي رضوان

الحركة بركة !

هذا مثل يعرفه كل عربي بل كل مسلم ، ولكن قل ان ننفذه .

غير ان ما يجري على طول الوطن العربي وعرضه يؤكد اننا عدنا اخيرا الى هذا المثل الطيب ، وشرعنا في استلهامه . فأينما وجهت نظرك في الشرق العربي وجدت حركة ، و(حركة) لا اقول محمومة بل عنيفة كأنما اصحابها ثقل عليهم وعلى ضمائرهم ، هذا الركود الطويل الذي ران عليهم ، وعلى سائر مواطنيهم لفترة غير قصيرة في حين تجري الاحداث ممسك بعضها برقاب بعض كأنها لا تود ان تدع لنا فرصة نتأمل خلالها فيما يجري ونستوعبه ونخرج بنتيجة نطمئن اليها ، وعمل نقوم به .

ولست ادري بأي شيء ابدأ ، وربما أخذا بالاكثر سهولة نبدأ بآخر ما جرى في بلاد العرب واعني به مؤتمر القمة لمجلس التعاون الخليجي الذي سبقه مجلس وزراء هذا المجلس . هذا في جانب . والمؤتمر الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان بعد طول التردد والترقب والشك في امكان انعقاده . ثم في (الناقورة) تجري المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية .

وفي لبنان يدخل الجيش اللبناني مناطق جديدة في بيروت ليبسط على هذه العاصمة سلطانه الذي انحسر ، ويستعيد مقامه الذي انكسر ، ومن قبل عادت العلاقات المصرية الاردنية وسافر حسني مبارك الى الاردن وانعقدت اجتماعات والقيت خطب وكان من الاردن الى القاهرة وزراء وسفراء . وسافر وزير خارجية العراق الى واشنطن وقابل كل ذي قيمة ومقام من رئيس الجمهورية الى وزيري الخارجية والحربية وآخرين ، وعادت العلاقات الدبلوماسية بين امريكا والعراق بعد ١٧ عاما من القطيعة .

ولا تحسبني راضيا عن كل ما حدث . فان لي تحفظات على بعض هذه التطورات ، ولكني مع التحفظات اراني سعيدا بالحركة التي تشمل دنيا العرب . اذ ليس ثمة عدو للانسان او لاية جماعة انسانية اخطر من الركود والكسل .

فكل حركة تصدر عن الانسان مادامت لا تتجه الى الشر المطلق هي خير للانسان .

ولو درسنا تاريخ الحركة الصهيونية لوجدناها منذ البداية لا تدع بابا مفتوحا امامها الا حاولت ان تلجه ولو لم تدع للدخول بل ولو كان اصحاب هذا الباب لا يعرفونها ولا يرحبون بولوجها ، ولا بأس عندها ان تحاول الدخول ولو ردت على اعقابها . فاحتكاكها بأصحاب الدار ووقوفها امامهم وتحدثها اليهم ، قد يكسبها على المدى الطويل او المدى القصير صديقا او متعاطفا او عدوا يحاول اقناعهم بعدم جدوى محاولتهم الدخول من هذا الباب .

تصرف صهيوني خبيث

اما اذا كان الباب مغلقا تماما فان الصهيونية يزداد فضولها لمعرفة ما وراءه ولمعالجة فتحه ، وكلما كانت المزاليج ثقيلة والاقفال ضخمة والامل في فتح الباب ضئيلا ازداد حرص زعماء الصهيونية على طرقه . ولا يهم الا يفتح الباب بعد الوقت المعقول ، فمرور ربع ساعة ودون ان يفتح الباب لا يثني عزم الطارق على مداومة الطرق ربع ساعة اخرى ثم ربع ساعة ثالث ورابع حتى تمضي الساعات .

ففي اليوم التالي تعاود الصهيونية طرقها وفي اليوم الذي يليه ، وقد تمضي الاسابيع والطرق مستمر ولو من شخص بالموقع الذي فيه الباب المغلق والطارق الذي لا يكل ولا يمل يتصور هذا الشخص ان الطارق انسان فقد عقله ومع ذلك لا يلتفت هذا الانسان لما يقوله الناس لانه وطن نفسه على الاستمرار في هذه المحاولة لانه جربها في مناسبات سابقة ، وأثمرت . ففي بعض الاحوال يثبت ان اصحاب الدار كانوا في رحلة بعيدا عن دارهم وعادوا . واحيانا يتضح ان اهل الدار انتقلوا الى جانب بعيد عن الباب وهكذا .

حدث هذا من جانب الصهيونية وهي تحاول الضغط على السلطان عبد الحميد الثاني سلطان تركيا وخليفة المسلمين العثماني فقد كان زعماء الصهيونية يمنون انفسهم بان ينتزعوا من حكومة استانبول قرارا بفتح باب الاستعمار للجماعات والشركات اليهودية في فلسطين وان تشتري اراضي لاصلاحها واستثمارها وتحويلها الى اجزاء من مستوطنات يهودية تدعو لها افواجا من يهود اوروبا الشرقية الذين كانوا يعانون في ظل الحكم القيصري وامراء المجر وبولندا ورومانيا الأمرين .

وقد رفض السلطان عبد الحميد ان يأذن بشيء من هذه الاطماع الصهيونية التي كانت مهددة مباشرة للعرب اصحاب فلسطين الاصلاء فشددوا النكير على السلطان عبد الحميد وألبوا عليه الاقليات الخاضعة لحكمه كالارمن واطلقوا مدافع الصحافة الاوروبية الخاضعة لنفوذهم والممولة بملايينهم والمعززة ببعض الكنائس التي كانت لا تطيق ان يكون للمسلمين خليفة وان يكون للخليفة المسلم سلطان على شعوب مسيحية في اوروبا الشرقية كاليونان والبلغار والجبل الاسود وصربيا .

وهز السلطان عبد الحميد كتفيه لهذه الحملات الضارية التي صورته كأعظم ارهابي عرفه التاريخ بعد جانكيز خان وهولاكو وانه على شاكلتهما ، وانه ملأ مياه البوسفور الذي تطل عليه نوافذ قصره بجثث وجماجم مئات من خصوم السلطان ومعارضيه وانه ينزل في قصره الف محظية من نساء الشرق والغرب اللائي في مثل سن بنات وحفيدات السلطان العجوز الذي يكاد يلفظ انفاسه ، ومع ذلك فلا يستطيع ان ينام الا في قصر يموج بأفواج الفتيات في سن المراهقة يدفع فيهن اثمانا غالية وينفق على رغائبهن من الملابس الغالية والمجوهرات النفيسة عدا اصناف المتع الدنيوية الاخرى ، من طعام وشراب ملايين الجنيهات ، التي تختل لها ميزانية الدولة . وتضطرب تحت ثقل القروض الباهظة والفوائد الفادحة .

فلما لم تفلح هذه الحملة ولم تنجح المؤامرات التي تشيع في اطراف الدولة التركية واعطافها الثورات والانقلابات .. فلما اخفقت هذه المساعي الشيطانية عادت الصهيونية تضغط على حكومة تركيا ، بالجهود الدبلوماسية فقد توالت نصائح السفير البريطاني والسفير الفرنسي للسلطان وصدره الاعظم اي رئيس الوزراء ووزير الخارجية ولاعضاء الحكومة العثمانية بوجوب التساهل مع الجمعيات الصهيونية بفتح باب الهجرة الى فلسطين وتملك الاراضي المملوكة للحكومة التركية فيها والترخيص لاعيان اليهود بانشاء المعاهد والمستشفيات والمدارس ودور البحث اليهودية لتكون جميعا نواة لنشاط صهيوني يستميل الاعوان وينشىء علاقات مع رؤساء العائلات العربية لتبيع ما تملك في فلسطين لامثال روتشيلد ولغيره من زعماء اليهود .

لقاء السلطان عبد الحميد بهرتزل

وقد اثبت التاريخ ان هرتزل الصحفي النمساوي وصاحب كتاب (الدولة اليهودية) الذي ظهر في نحو سنة ١٨٩٦ قد بذل جهدا جبارا لسنوات عديدة ليستقبله السلطان عبد الحميد ولعل (هرتزل) كان واثقا بنفسه وبسحر شخصيته وبقدرته على الاقناع والتأثير على الآخرين ولذلك حرص على ان يقابل السلطان عبد الحميد الذي كان قد تجاوز سني الرجولة ودخل مرحلة الشيخوخة معتقدا ان السلطان لم يقو على مواجهة قدراته الدبلوماسية .

وقابله السلطان فعلا ووعده هرتزل بكل ما ظنه مغريا لحاكم مثله يمر في ازمات لا حصر لها في داخل وطنه وخارجه : وعده بأن يوقف حملات الصحف في اوروبا ضد حكمه وينهي المطاعن المميتة له ثم تحويل دفة هذه الصحف من الهجوم الى الدفاع والاشادة ثم تقديم قروض ميسرة وطويلة الامد وقليلة الفائدة لتقف مالية الدولة التركية على قدميها ، وايفاد خبراء في المال والاقتصاد ليقترحوا الحلول الناجعة لازمات تركيا المالية والاقتصادية .

واطال الخليفة صمته وصبره على الصحفي اليهودي الذي لم نجمه وذاع صيته بعد ذلك بعد ان اصبح احد مؤسسي الدولة اليهودية حتى اذا فرغ من كلامه وقد قام في وهمه ان صمت الخليفة كان رضا . نطق السلطان عبد الحميد بصوته الخافت : يا بني هذه الارض التي تحدثني عنها في فلسطين ، وفلسطين من ارض المسلمين وقد اودعها الله بين يدي ، فلا يحق لي ان افرط فيها حتى اعيدها الى اصحابها وقد بلغت من السن ارذله . فلا تتعجلوا علي ، سأترك لكم المكان وليفعل الذي بعدي ما يشاؤون» .

وخرج هرتزل حزينا كاسف البال . فلما سقطت مصر في يد الانجليز واصبحوا سادتها يصرفون امورها كما يشاؤون اتجه اليهود الى ممثل الحكومة البريطانية في مصر لتعطيهم (سيناء) ، وتحدثوا في ذلك الى اللورد كرومر والى السير ونجت ، وتطوحوا مع احلامهم حتى بذلوا جهدا وحتى ظنوا انه من الممكن ان يحولوا ماء النيل الى سيناء لتكون (سيناء) نقطة وثوب على فلسطين ، اقرب ما تكون من فلسطين واشد ما تكون اتصالا بالتاريخ اليهودي .

راهنوا على الالمان اولا

وقد عرفنا كيف كانت الصهيونية العالمية تراهن قبيل حرب ١٩١٤ـ ١٩١٨ على الجواد الالماني ظنا من زعمائها بأن المستقبل للجرمان وليس للانجلو ـ سكسون ، فلما بدت بشائر انتصار بريطانيا وحلفائها اسرعت الى عقد صلات المودة معها حتى استصدرت من وزير خارجيتها جيمس بلفور تصريحه المعهود والمشؤوم في نوفمبر سنة ١٩١٧ فلما دالت دولة بريطانيا اسرعت فنقلت حلفها وودها الى الولايات المتحدة .

فالحركة هي الامر الذي تحتاج اليه الجماعات ذات الاهداف ، فما يبدو اليوم من الامور قليل الشأن ، يمكن ان يصبح غدا عظيم الاثر كبير المكانة .

ولا اظن ان العرب اليوم اسوأ حالا من اليهود حينما بدأوا مشروعهم الصهيوني ، فالعرب في واقع الامر احسن حالا من اليهود : معنويا اولا وماديا . فاليهود كانوا يطمعون في ارض سواهم وكانوا جماعة منبوذة ومطاردة في بلاد الغرب التي كانوا يعقدون عليها الآمال وكانوا موزعين في اقطار العالم تتعقبهم ذئاب اللاسامية التي لم يعرفها العرب قط ولا المسلمون بل على النقيض كان العرب والمسلمون قد شملوا اليهود المواطنين لهم والمقيمين على ارضهم بحسن المعاملة ولطف الجوار ولم يؤذوهم . لا باليد ولا باللسان وافسحوا امامهم سبل الازدهار المادي والادبي .

ولهذا فان المرحلة القادمة التي سيحتدم فيها الصراع بين حق العرب وباطل اسرائيل تنتظر من العرب اسلوبا جديدا يتسم بالنشاط الموصول والسعي الدائب والحركة التي لا تهدأ .

يوميات

أحمد بهاء الدين

الانتخابات في كل مكان !

الانتخابات هي هي ، في كل مكان ...

الحكومة تبذل الوعود للناخبين ، حتى الوعود التي تعرف تماما انها لن تحققها ، والمعارضة تزايد عليها ، ويعيش الناخبون مع المرشحين «شهر عسل» من الاماني ، فاذا انتهت الانتخابات ، و«راحت السكرة وجاءت الفكرة» ، كما يقولون ، لم يعد شيئا غريبا ولا مخجلا ان يعدل الحزب الذي يفوز بالحكم عن وعوده ، بل وينفذ عكس برنامجه الانتخابي تماما ...

... الرئيس رونالد ريجان ، خلال المعركة الانتخابية ، وحين كان المعلقون يرون ان الميزانية المقدمة منه وفيها عجز ٢٠٠ الف مليون دولار امر خطير ومستحيل ، قال خصومه : لا بد انه اما ان يرفع الضرائب واما ان يوفر من الميزانية ، وسيكون توفيره على حساب الفقراء ، والاطفال ، والمسنين ، والمساعدات الاجتماعية بوجه عام .

●●●

وصارت هذه نغمة منافسه والتر مونديل ، الذي قال انه شخصيا سيرفع الضرائب اذا فاز ، اما ريجان فسيقتطع من الميزانيات التي يستفيد منها الاقل غنى . ونفى ريجان ذلك تماما ، وصار يعلن في كل خطاب له انه لن يمس ميزانيات هذه البنود . وفي المناقشة التليفزيونية تحداه والتر مونديل حول هذه النقطة بالذات . ورد عليه ريجان امام ملايين الناخبين انه لن يخصم شيئا من هؤلاء في الميزانية .

ومنذ ايام اعلن رونالد ريجان اجراءات تقشفية لتقليل العجز في الميزانية ، ورفض الراي القائل بجعل التخفيض اساسا في ميزانيات السلاح ، لان سياسته الخارجية تقوم على اساس رفع التسليح الى درجة لا تقوى روسيا على مجاراتها اقتصاديا . واعلن عن برنامج لتوفير ٣٤ الف مليون دولار : من البرامج المخصصة للفقراء ، والاطفال ، والمسنين ، وسائر المساعدات الاجتماعية !

اي قرر تماما ما سبق ان نفاه علنا وبالتحديد !

●●●

والعالم ، حتى الديمقراطي منه ، لا يعرف اسلوبا لمحاسبة المرشح عن وعوده التي يعلنها في الانتخابات ، اعتمادا على ان اجهزة الاعلام كفيلة بان تجعل الناس ، تنسى خلال اربع سنوات اخرى للرئيس المنتخب ...

.. يستوي في هذا العالم الاول والعالم الثالث !

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

التعامل مع الأطفال غير التعامل مع الرجال

نعود الى توصيات مؤتمر مانيلا للطفولة لنرى ان بعضها فيه أسراف كبير يخالف طبيعة الطفل، ويفوق مستوى تفكيره. ولكنهم بسبب إصرارهم على استمرار خروج الأمهات للعمل خارج البيوت بعيدا عن أطفالهن، ارادوا ان يمنحوا الطفل مزيدا من الحريات والحقوق التي تفوق طاقته العقلية والجسدية معا .

● من هذه التوصيات قولهم: «يجب أن يقارن الطفل نفسه بالمواطنين الآخرين، ويشارك بمشكلاته، ويجب أن يكون له الحق في الحصول على كل الوسائل والمعلومات لكي يتأكد من وضعه الحقيقي، وتأثيره الايجابي في الحياة المدنية».

هذا الكلام لا يقال الا للمتماثلين عمرا وثقافة وعملا.. فهل يستوي الاطفال مع مواطنيهم الكبار حتى يقال: انه يجب ان يقارنوا انفسهم بالمواطنين الآخرين؟ وحتى يقال: انه يجب ان تتوفر لهم كل الوسائل والمعلومات حتى يعرفوا وضعهم وتأثيرهم في مجتمعهم؟

إن الطفل هو الطفل.. ووضعه الحقيقي : أنه يحتاج الى رعاية وتوجيه من الكبار ـ اباء وامهات ومعلمين ـ حتى يبلغ الرشد، وحتى يستطيع ان يمارس دوره العلمي، ويكون له تأثيره الايجابي في مجتمعه.

وهذا لا يعني تقييد الطفل وحرمانه من حقه في الرأفة والرحمة بحكم سنه، وحقه في الحوار معه في كل ما يعرض له من حاجات ومشكلات بحكم إنسانيته، وإنما يعني ان نعامله في نطاق مستواه العقلي والجسدي، وأن نعده لمسئوليته في الغد حين يصبح رجلا .

وقد أسلفنا في الحديث السابق ان منهج رعاية الأطفال الاسلامي يوصي بالقاء التحية عليهم، ويمنع الكذب في التعامل معهم ـ ونضيف هنا قوله صلى الله عليه وسلم «ليس منا من لا يرحم صغيرنا، ولا يوقر كبيرنا».

فالرحمة مطلوبة في التعامل مع الصغار لانهم في طور التعليم والتربية والاعداد ، والتوقير واجب للكبار لانهم هم المعلمون والمربون والموجهون للصغار. ولا تتأتى المقارنة بينهما في التعامل العقلي والسلوكي.

● وتوجب توصيات مؤتمر الطفولة ايضا: بتشجيع أي تجمعات للاطفال في المدينة بصرف النظر عن الطبقات المختلفة .

ولا ندري كيف يطلق هذا التشجيع لاي تجمع يقوم به الاطفال، مهما كان هدفه وموضوعه ونتائجه! مع ان الكبار لا يؤذن لهم في قانون الدولة باي تجمع مطلق من كل قيد او شرط !

إن الاطفال أحوج من الكبار الى ضبط نشاطاتهم وتجمعاتهم، وتنظيمها بحيث تكون ذات فائدة تعود إليهم في انفسهم عقولا وابدانا، وبحيث لا تسبب لغيرهم تعبا ولا نصبا.

● ومن التوصيات ايضا: (إن للطفل الحق ـ كبقية المواطنين ـ في التعامل مع كل المنشآت الاجتماعية كالمدرسة والمستشفى، ومع كل المنشآت العامة).

وفي هذه التوصية اطلاق لا يصح .. بل لابد من قيد لحماية الطفل نفسه ، واذا كان من حقه ان يتعامل ـ كغيره من المواطنين الكبار ـ مع المدرسة والمستشفى بوصفهما منشأتين تختصان بالرعاية التربوية والصحية.. فهل تأذن له بحرية التعامل مع المصارف والمحاكم ومكاتب الشرطة وأمثالها مما يترتب عليه مسئوليات مالية وجنائية وشخصية ؟

●●●

هنا نذكر بايجاز حكمة النظام الاسلامي في رعاية الطفل.. فهو يبرئه من المسئولية حتى يبلغ أشده، وأبوه هو المسئول عنه، وان كان الأب ميتا فالوصي عليه يتولى رعايته الأخلاقية، وحفظ حقوقه المالية والشخصية حتى يبلغ الثامنة عشرة من عمره، ويثبت لدى القضاء الشرعي انه فتى رشيد.

وعودا على بدء.. نطالب الدول العربية والاسلامية بأن تكون لها مؤتمراتها الخاصة بأطفالها وأسرها ـ فلنا ديننا واخلاقنا وعاداتنا واعرافنا، ولأهل اوروبا وامريكا دينهم واخلاقهم وعاداتهم واعرافهم.

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ١٩ ربيع الاول ١٤٠٥هـ ـ ١١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٥	٦,٤٨	١٢,١٤	٣,١٩	٥,٤١	٧,١١
المدينة المنورة	٥,٣٠	٦,٥٥	١٢,١٥	٣,١٥	٥,٣٥	٧,٠٥
القدس الشريف	٤,٥٤	٦,٣٠	١١,٤٥	٢,٣٠	٤,٤٣	٦,١٠
الرياض	٥,٠١	٦,٢٧	١١,٤٦	٢,٤٦	٥,٠٦	٦,٣٦
القاهرة	٥,٠٨	٦,٤٠	١١,٤٨	٢,٣٧	٤,٥٦	٦,١٨
الخرطوم	٤,٤١	٦,١١	١١,٤٣	٢,٥٥	٥,٢٣	٦,٣٣
الرباط	٥,٤٨	٧,١٩	١٢,٢٦	٣,٠٠	٥,٢٤	٦,٥٣
ابوظبي	٥,٤٠	٧,٠٠	١٢,٢٢	٣,٢٢	٥,٣٨	٧,٠٨
لندن	٥,٥٣	٧,٥٥	١١,٥٥	٢,٠١	٣,٥٣	٥,٤٨
باريس	٦,٥٧	٨,٣٤	١٢,٤٤	٢,٣٧	٤,٥٤	٦,٣١
روما	٦,٠٣	٧,٢٧	١٢,٠٣	٢,٢١	٤,٣٩	٦,٠٢
بروكسل	٦,٥٣	٨,٣٥	١٢,٣٦	٢,٢٠	٤,٣٧	٦,١٨
نيقوسيا	٥,٢٩	٦,٤٤	١١,٤٠	٢,١٧	٤,٣٥	٥,٥٠
جنيف	٦,٣٧	٨,٠٨	١٢,٢٩	٢,٣٢	٤,٥٠	٦,٢١
مدريد	٧,٠٦	٨,٢٨	١,٠٨	٣,٣٠	٥,٤٨	٧,١٠
برلين	٦,٢٠	٨,٠٦	١١,٥٩	١,٣٦	٣,٥٢	٥,٣٩
اسطمبول	٥,٥٦	٧,١٩	١١,٥٧	٢,١٨	٤,٣٦	٥,٥٨
فرانكفورت	٦,١٥	٨,٠١	١١,٥٥	١,٣٣	٣,٤٩	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥٦	٧,١٦	١٢,٠١	٢,٢٨	٤,٤٦	٦,٠٥
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٦	٧,٠٦	١٢,١٤	٣,٠٤	٥,٢٢	٦,٣٣
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٥٠	٧,١٠	١١,٣٥	٢,١٧	٤,٣٥	٥,٥٦
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٣٤	٦,٤٨	١١,٤٦	٢,٢٥	٤,٤٤	٥,٥٨
مونتريال	٥,٥٤	٧,٢٤	١١,٤٧	١,٥٣	٤,١٠	٥,٤٠
اثينا	٥,٥٧	٧,٣٠	١٢,٢٠	٢,٥٠	٥,٠٨	٦,٣٦

دعاء اليوم

اللهم إنا نستعينك، ونستهديك ونستغفرك، ونؤمن بك، ونتوكل عليك، ونثني عليك الخير كله. نشكرك ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك. اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك، ونخشى عذابك. إن عذابك الجد بالكفار ملحق .

القرآن.. هل خلا من معجزات لرسول الإسلام؟

بقلم : د. عبد العظيم المطعني

يحلو لكثير من المستشرقين ـ الآن ـ ولخصوم الاسلام ان يرددوا في كتاباتهم ونشراتهم واحاديثهم في كل مكان ان القرآن يخلو من نسبة المعجزات لرسول الاسلام؟ بل ينفي في بعض المواضع منه نسبة المعجزات اليه، وفي نفس الوقت يذكر القرآن صراحة معجزات وخوارق منسوبة الى غيره من الرسل. فإبراهيم عليه السلام هو صاحب النار التي جعلها الله عليه بردا وسلاما. ونوح هو صاحب الطوفان العظيم، وموسى له معجزات العصا التي ضرب بها البحر فانفلق، وانحسر الماء، وضرب بها الحجر فانفجر الماء، والقاها من يده فصارت ثعبانا عظيما ابطل كيد فرعون واباطيل السحرة. وداود سخر الله معه الجبال والطير، وسليمان سخر الله له الريح تجري بأمره رخاء حيث اصاب، واقتلع له عرش بلقيس العظيم، وأسال له عين القطر (النحاس المذاب) ليصنع منه ما يشاء. وعيسى أحيا الميت بإذن الله. ونفخ في الطين فصار طيرا بإذن الله. وانزل الله له مائدة من السماء. هذا كله حق. ولكنهم يتخذون منه وسيلة للباطل فيقولون: فأين المعجزات التي نسبها القرآن لرسول الاسلام يا ترى؟!

ولو كان الوصول الى الحقيقة هو مطلب هؤلاء المتسائلين لاهتدوا اليها من أقصر طريق من نصوص القرآن نفسه، ولكنهم يريدون بهذا القول شيئا آخر يصرحون به حينا، ويخفونه أحيانا. وهو عندنا معلوم سواء أخفوه أم أفصحوا عنه.

وما استندوا اليه في قولهم إن القرآن خال من نسبة المعجزات لرسول الاسلام وهم لا وجود له. فالقرآن ـ فضلا عن كونه هو نفسه معجزة رسول الاسلام الكبرى ـ حافل بنسبة المعجزات لرسول الاسلام. ولكنه سلك في بيانها غير المنهج الذي سلكه في بيان المعجزات التي ايد الله بها الأنبياء السابقين لاختلاف المقام الذي ورد فيه البيان.

القرآن حين كان ينزل على رسول الاسلام لم يكن أحد من الرسل السابقين موجودا، فتحدث عنهم القرآن العظيم حديث الغائب الذي تقص قصته، وتسرد سيرته، في صدق وأمانة. فهو يحكي عن نوح: **«فدعا ربه اني مغلوب. فانتصر. ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر، وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر. وحملناه على ذات ألواح ودسر. تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر».**

وهو يتحدث عن إبراهيم: **«قالوا: حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين. قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم. وارادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين».**

ويخبر عن داود: **«ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير وألنا له الحديد».**

ويقص عن سليمان: **«ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر، وأسلنا له عين القطر، ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه».**

خير الرازقين

ويحكي طرفا من قصة عيسى فيقول: **«قال عيسى بن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء، تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك، وارزقنا وانت خير الرازقين. قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني اعذبه عذابا لا اعذبه أحدا من العالمين».**

ظاهر مما تقدم ان منهج القرآن في الحديث عن الرسل السابقين منهج تاريخي قصصي، لأن المتحدث عنهم أمم قد خلت، وخلت معهم رسلهم، فلم يبق الا سيرتهم وأخبارهم. فكان حديث القرآن عنهم وافيا بالغرض، لافتا الى مواطن الفطنة والاعتبار فيها. اما رسول الاسلام، فالقرآن عليه ينزل، فلم يقص له تاريخا، ولم يحك عنه ماضيا.

لهذا انتظمت النصوص الدالة على معجزاته مع سائر الآيات، ولم تسرد سردا تاريخيا، ودلت بمعناها لا بسياق الكلام على جهة المعجزة والتفرد. ومنها: **«سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا إنه هو السميع البصير».** ومنها:

«اقتربت الساعة وانشق القمر. وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر» ومنها:

«وما رميت إذ رميت، ولكن الله رمى» ومنها:

«فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها» ومنها:

«قل أوحي إلي انه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا».

معجزات بينات

هذه آيات ومعجزات شرحها يطول. ولكنا نقف أمام اثنتين منها وهما وحدهما كافيتان لدحض ما يدعيه المستشرقون وخصوم الاسلام:

إحداهما: **«والله يعصمك من الناس»** هذا وعد من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم وعده إياه في معرض النهوض بأعباء الدعوة، مطمئنا له من كيد الناس. وقيمة هذا الوعد في صدقه هو أحد دلائل النبوة الصادقة.

فالنبي عليه السلام من حيث أنه بشر لم تكن له قدرة ذاتية على حماية نفسه من الأعداء وهم عصابات قوية شريرة، ضاقت به وبدعوته ذرعا، وهذا الوعد يتكون من اربع كلمات، ولكنه صنع ما تعجز عنه الجيوش الجرارة . وما حدث في غزوتي أحد وحنين من انقضاض الاعداء عليه، وإحاطتهم به، ومن اليهود بالمدينة من مؤامرات لقتله. فهل سأل خصوم الاسلام أنفسهم لماذا لم يصل خصوم الدعوة قديما القضاء على رسول الاسلام وهم يطلبونه في كل حين؟

حراس الحقيقة

من المعلوم أن الرسول كان يتخذ له حرسا من قومه قبل نزول هذه الآية. فلما نزلت فرقهم ولم يبق واحدا منهم، لأن الله وعده بعصمته من الناس؟ فلم يعد في حاجة الى حماية من البشر، ولم يصل اليه عدو طيلة حياته. وهو يمشي في الأسواق، ويسير في الطرقات، ويجلس مع خصومه وجها لوجه. أفليست هذه معجزة بكل مقياس تقاس به المعجزات. أن هذه وحدها كافية لرد مدعيات خصوم الاسلام. وها نحن قد رأينا في العصر الحديث رؤساء دول عظمى اهدرت حياتهم في لحظات، وحولهم ما لا يوصف من إحكام الرقابة، وانتشار الحراس، وبحلقة العيون وحصار الأمن.

إنهم ذهبوا مع شدة الحيطة فماذا كان مع رسول الله من وسائل الحماية المتطورة؟ هل ضربت حول بيته السدود، أو اقيمت الحدود، أو حمى الحمى أو روقب البر والجو والبحر؟

لم يكن معه شيء من هذا وإنما كان معه الله. وكفى بالله حسيبا.

الثانية:

«قل أوحي إلي انه إستمع نفر من الجن فقالوا: إنا سمعنا قرآنا عجبا» هذه المعجزة، معجزة استماع الجن للقرآن نقف معها عند فقرة واحدة من نصوصها وهي الفقرة التي تقول: **«وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا. وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا. وانا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا».**

سلطان بين

كانت الجن قبل مبعث رسول الاسلام تسترق السمع من السماء الدنيا، وتحدث به الكهان الذين كان لهم قبل الاسلام سلطان وأي سلطان، وعقيب مبعث رسول الاسلام ادبرت ظاهرة وأقبلت ظاهرة. أدبرت ظاهرة استراق السمع من السماء، وأقبلت ظاهرة حفظ أسرار السماء من استراق الجن، ومن يحاول منهم الاستماع يجد له شهابا رصدا يقتله في الحال، لأن السماء ملئت حرسا شديدا وشهبا.

فهذه بلا نزاع معجزة مادية من جنس معجزات الأنبياء السابقين، كطوفان نوح، ونار إبراهيم، وعصا موسى، وإلانة حديد داود، وريح سليمان وإحياء ميت عيسى. ولكنها ـ مع هذا ـ تختلف عن كل المعجزات المادية التي اوتيها الانبياء من قبل، لأن قانون المعجزة المادية أنها مقيدة بزمان واحد، ومكان واحد، لجيل واحد تظهر له ثم تزول، وتصبح خبرا من الأخبار.

أما هذه المعجزة ـ فمع كونها مادية صرفة ـ فإنها ما تزال تحدث وتكرر في كل مكان وزمان. فمن منا من لم يشاهد النجم وهو يتهاوى في سرعة خاطفة كأنه صاروخ ممتد، ثم يختفي في سرعة البرق حين يصيب الهدف. ويؤكد القرآن هذه الحقيقة في مواضع أخرى فيقول: **«إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. وحفظا من كل شيطان مارد.. إلا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب».**

ويقول: **«ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين»..**

هذه المعجزة ظهرت على يدي رسول الاسلام، وما تزال تحدث ويشاهدها الناس. وهي ـ كما تقدم ـ معجزة مادية، فأين المعجزات المادية نظائرها التي أيد الله بها رسله السابقين؟

أين نار إبراهيم؟ لقد انطفأت الى الابد. وأين طوفان نوح؟ لقد جف واختفى. وأين البحر الذي فلقته عصا موسى؟ لقد التأم مرة أخرى. وأين الميت الذي أحياه عيسى بإذن الله، لقد مات موتة لم يعد منها ولن يعود الا يوم البعث.

لقد اختفى كل ذلك وبقي لمحمد عليه السلام رسول الاسلام معجزة هي من جنس معجزات الأنبياء، بقيت تتكرر وتحدث ولم تتقيد بما تقيدت به معجزات السابقين.

القراء يستفتون

الطب النبوي

القارئ عبد السلام الشنيطي من مصر بعث برسالة يقول فيها إن بعض البائعين يدعي المعرفة بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم ويحب ان يداعب زبائنه. فإذا اشترى أحدهم شيئا يظل يذكر له فوائده الطبية والصحية وينسب ذلك الى الطب النبوي . ومرة كنت اشتري منه باذنجانا فقال إن الرسول صلى الله عليه وسلم مدح الباذنجان. فهل هذا الحديث صحيح ؟

الجواب وبالله التوفيق. لقد كان في العصر الأول كثير من أهل الحرف والتجارات ممن كانوا على معرفة بالسنن والآداب والفقه والنحو واللغة. ولكنهم كانوا على ورع وتقوى يمنعهم من أن يقولوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقله، لأنهم على علم بالتحذير الشديد من ذلك كما جاء في الحديث الصحيح «ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار».

والى جانب هذه الجماعة الناضجة الواعية الواقفة على حدود الشرع نبتت نابتة من عوام المسلمين، أصحاب الحرف والتجارات التي ارادت أن تتزين بالعلم، وهي لم تبذل في سبيله من الجد او التحصيل ، ولم تكن مدركة لخطورة ما تقدم عليه، خاصة فيما يتعلق بحديث رسول الله، لأنه هو الأصل الثاني للتشريع، فالتزييف فيه او الافتراء عليه تضييع لحقائقه وتضليل للناس. ولذا بين رسول الله الفرق في الكذب عليه في قوله «إن كذبا علي ليس ككذب على أحد» لأن الكذب عليه كذب في الشريعة .

وإذا شاء أحد أن يتطرف فليبتعد عن مجال الحديث عن رسول الله لانه خطر، ومظنة ان يؤدي إلى طمس الايمان في الكاذب على الرسول. أما حديث الباذنجان فقد قال عنه ابن قيم الجوزية في كتاب «الطب النبوي» في الحديث الموضوع المختلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم «الباذنجان لما أكل له» فأنت ترى ان هذا القول موصوف بالافتراء والوضع والكذب. ثم ذكر اشياء كثيرة تؤدي الى كساد تجارة من يبيع الباذنجان ملبسا إياه ثوب السنة .

وذكر غير ابن قيم الجوزية كثيرا من المفتريات في شأن الباذنجان. ولست ادري كيف ولع كثير من الناس بالباذنجان فاكثروا في شأنه من المفتريات هل هو كما يقول البعض يقوي الباه! لعل علماء الأغذية يفيدوننا في ذلك حتى لا يقع كثير من آكليه في المزاعم التي ساقها صاحب الكذب الصراح وهو يقول «نعم البقلة هي، لينوه بالزيت وكلوا منه واكثروا، فإنها اول شجرة آمنت بالله، وإنها تورث الحكمة وترطب الدماغ وتقوي المثانة وتكثر الجماع». وويل أمه من آكل باذنجان يفتري الكذب على الله ورسوله .

رسالة سنغافورة - ١٦

قطر تهزم كوريا وتنتظر نتيجة لقاء السعودية ـ الكويت

سنغافورة ـ «الشرق الاوسط» ـ من عادل عصام الدين وكمال حامد :

حقق منتخب قطر انتصارا ثمينا بهدف واحد مقابل لا شيء على منتخب كوريا الجنوبية في لقائهما ضد التصفيات النهائية للمجموعة «أ» في بطولة كأس آسيا الثامنة لكرة القدم واحرز هدف الفوز لقطر خالد سلمان في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني وصعد بذلك المنتخب القطري الى المركز الثالث في هذه المجموعة بعد منتخب الكويت والسعودية بانتظار مباراتهما وجها لوجه فرصة قطر الوحيدة للتأهل هي فوز الكويت بفارق اكثر من هدف واحد وعندها تضمن قطر المركز الثاني ، تؤدي مباراة فاصلة مع السعودية خسارة السعودية بفارق هدف واحد .

المباراة

جاءت مباراة قطر ـ كوريا قوية ومثيرة قدم فيها الفريق الكوري عرضا ممتازا بالرغم من خسارته وكسب تقدير المراقبين وان احتل ذيل المجموعة ذلك انه كان بامكان الكوريين الفوز بعدد وافر من الاهداف لولا استبسال حارس مرمى قطر يونس احمد الذي كان نجم المباراة بحق واستحق عن جدارة لقب «احسن حارس» في البطولة كذلك ادى المنتخب القطري عموما واحدة من افضل مبارياته وفق تكتيك حديث وانتشار سليم واستطاع المحافظة على هدف الفوز في الدقائق الاخيرة من عمر المباراة ، وقد اجاد خط دفاعه نصب مصيدة التسلل التي اشتهر بها وتحسن اداء خطي الوسط والهجوم في هذه المباراة .

هدف المباراة

شن الظهير القطري الايمن محمد دهام هجمة بمساندة نجم الوسط عيسى احمد وسقطت الكرة خلف الدفاع امام منصور مفتاح الذي وجد صعوبة في التهديف فلعب الكرة لخالد سلمان غير المراقب فهيأ خالد الكرة لنفسه ولعبها بهدوء على يمين الحارس الكوري يونج شو مسجلا هدف الفوز لقطر وهدف المباراة الوحيد .

الفريقان

● مثل قطر : يونس احمد في حراسة المرمى ، ومحمد دهام وعبد الله مبارك (محمد مبارك) ومبارك عنبر «كابتن» وابراهيم الرميحي في خط الدفاع .

وعيسى احمد ومبارك سالم (مانع سعيد) وابراهيم خلفان في خط الوسط .

وعلي زيد ومنصور مفتاح وخالد سلمان في الهجوم .

● ومثل منتخب كوريا : يونج شو ـ وكيونج هون وجونج سو ويونج هوان «كابتن» وجينج جانج وجينج مو وتي هو (كانج يو) وبيونج هو وسينج هوا .



منصور مفتاح (بالزي الابيض) يمرر الكرة لخالد سلمان قبل لحظة من تسجيل الهدف القطري

ترتيب فرق المجموعة «أ»

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
١ ـ الكويت	٣	٢	١	ـ	٤	١	٥
٢ ـ السعودية	٣	١	٢	ـ	٣	٢	٤
٣ ـ قطر	٤	١	٢	١	٣	٣	٤
٤ ـ سوريا	٤	١	١	٢	٢	٣	٤
٥ ـ كوريا الجنوبية	٤	ـ	٢	٢	١	٣	٢

مباراتان هامتان لتحديد فرق نصف النهائي :

هل يجدد المنتخب السعودي «ذكريات سنغافورة» أمام المنتخب الكويتي ؟

سنغافورة ـ بعثة «الشرق الاوسط» :

يتقابل مساء اليوم في الملعب الوطني بسنغافورة .. منتخبا السعودية والكويت لكرة القدم في ختام مباريات المجموعة الاولى في الادوار النهائية لكأس آسيا الثامنة لكرة القدم كما يتقابل منتخبا الامارات والصين في ختام مباريات المجموعة الثانية.

تكتسب مباراتا اليوم اهمية بالغة ذلك انهما ستحددان ترتيب فرق المجموعتين.

ففي المجموعة الاولى التي تعتبر اقوى من المجموعة الثانية والتي تميزت مبارياتها بالاثارة والتكافؤ والمفاجآت يلعب اليوم فريقا السعودية والكويت المباراة الفاصلة والتي ستحدد على ضوء نتيجتها هوية بطل المجموعة الاولى والفريق صاحب المركز الثاني وفيما يتنافس في المجموعة الثانية منتخبا الصين والامارات على المركز الثاني بعد حصول المنتخب الايراني على بطولة مجموعته.

ومن هنا فان الجماهير ستتابع مساء اليوم اروع مباراتين في سنغافورة ومن حسن الطالع ان مباريات المجموعتين اكتنف ترتيب فرقهما الغموض ولن تتحدد هوية كل من البطلين حتى انتهاء آخر مباراتين.

مباريات السعودية والكويت لها طابع خاص ومميز فيما تتسم دائما منذ بداية لقاءات الفريقين بالقوة والاثارة والتكافؤ والتنافس الرياضي الشريف ويزيد من قوة لقاء الغد ان الفريق الفائز سيحصل على بطولة المجموعة عن جدارة واقتدار. يملك المنتخب الكويتي خمس نقاط وقد ضمن الصعود الى الدور نصف النهائي بصرف النظر عن نتيجة مباراة اليوم. الا ان الفريق يطمع في الحصول على المركز الاول اما الفريق السعودي فيملك (٤) نقاط ويتحتم عليه الفوز للحصول على المركز الاول.

المنتخب الكويتي فاز على قطر ١/صفر .. وتعادل مع كوريا بدون اهداف ثم فاز على سورية ٣/١ .. اما الفريق السعودي فقد تعادل مع كوريا ١/١ ... وفاز على سورية ١/صفر .. وتعادل مع قطر ١/١.

المنتخبان من اقوى فرق البطولة وتمتاز خطوطهما بالتكافؤ والتوازن وان كان المنتخب السعودي يتفوق في خط الهجوم رغم دعم ظهور نجميه ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان بالمستوى المتوقع منهما في هذه البطولة بينما يتفوق الفريق الكويتي نسبيا بخط وسطه الجيد ويتقارب مستوى الفريقين في حراسة المرمى والدفاع.

اما عن المباراة الثانية .. فكل من طرفيها يملك ٤ نقاط من ثلاث مباريات وهذا التعادل في عدد النقاط يزيد المباراة اثارة وقوة.

المنتخب الاماراتي خسر امام منتخب ايران وفاز على منتخبي الهند وسنغافورة ونفس النتائج حققها المنتخب الصيني مع فارق الاهداف الا ان المنتخب الصيني يملك قاعدة تشجيعية كبيرة ويلعب بحماس كبير ومن خلفه التشجيع المتواصل كما انه يلعب الكرة السريعة ويتمتع بخط هجوم سريع لكنه يعاني من خلل في الدفاع بينما يملك منتخب الامارات دفاعا قويا ويعتمد الفريق على الهجمات المباغتة.

تعادل ايران مع سنغافورة :

حصل منتخب ايران على المركز الاول في المجموعة الثانية رسميا بعد تعادله مع منتخب سنغافورة ١ ـ ١.

انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بدون اهداف وفي الشوط الثاني تقدم الفريق بهدف عن طريق ضربة جزاء ثم سجل منتخب سنغافورة هدف التعادل. وبهذه النتيجة ارتفع رصيد ايران الى ٦ نقاط وفي حال فوز الامارات او الصين اليوم سيتساوي رصيد الفائز مع رصيد ايران ويتفوق المنتخب الايراني بنسبة الاهداف.

لقطات :

● قال خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي ان مباراة اليوم بين السعودية والكويت ستكون من اقوى مباريات البطولة لتكافؤ مستويي الفريقين واعرب الزياني عن تفاؤله بظهور لاعبي المنتخب السعودي بمستوى جيد وقال ان هجوم المنتخب السعودي لم يوفق في استثمار الفرص الكثيرة التي اتيحت له طوال الشوط الثاني امام قطر.

● بالرغم من خروج منتخب سوريا لكرة القدم من التصفيات وانتهاء مباريات الفريق فان الوفد السوري سيبقى في سنغافورة حتى انتهاء مباريات البطولة. وعن ذلك قال فيليب الشايب مدير المنتخب السوري ان لاعبي منتخب سوريا قدموا عروضا جيدة والفريق لم يقصر لذلك لا بد لهم من اخذ قسط من الراحة وحضور بقية المباريات قبل العودة الى سوريا وعن مباراة اليوم بين السعودية والكويت قال الشايب : «اتوقع ان يقدم الفريقان افضل مباراة في البطولة لتكافؤ قدرات الفريقين وارتفاع مستواهما فضلا عن ان هذه المباراة مباراة رد اعتبار للمنتخب الكويتي الذي خسر في العام الماضي امام السعودية في نفس الملعب.

● يعقد اليوم في سنغافورة اجتماع لاعضاء اللجنة المنظمة للبطولة كما يعقد اجتماع للجنة الحكام وذلك في فندق «ماندارين». ويعقد غدا اجتماع للجنة الفنية للبطولة واجتماع آخر للجنة القانونية للاطلاع على آخر التفاصيل حول مباريات المجموعتين التي تنتهي اليوم استعدادا لمباراتي نصف النهائي والمباراة النهائية.

الجدير بالذكر ان اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة القدم سيعقد في السادس عشر من الشهر الجاري ويمثل السعودية فيه عبد الله الدبل.

●● وصل الى سنغافورة السيد عثمان السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وامين الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وامين سر الاتحاد السعودي لكرة القدم للمشاركة في اجتماعات الاتحادين الافريقي والاسيوي بخصوص التعاون بين القارتين في المجال الرياضي وسيعقد الاجتماع يوم الجمعة القادم للاتفاق على مواعيد المباريات التي ستجري بين بطلي آسيا وافريقيا على مستوى المنتخبات وستمثل فيها الكاميرون القارة الافريقية كما يتقابل بطل اندية آسيا مع الزمالك القاهري بطل اندية افريقيا.

من جهة اخرى ينتظر اليوم ان يصل الى سنغافورة عبد الرحمن الدهام عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم للمشاركة في اجتماعات اللجان المختلفة التي ستبدأ اعتبارا من اليوم في سنغافورة.

●● سيشارك النجم السعودي ماجد عبد الله في مباراة الكويت بالرغم من اصابته الاخيرة في يده اثر سقوطه «مرتين» في مباراة قطر الاخيرة بينما سيتخلف عنها سمير عبد الشكور لايقافه .. من جهة اخرى لن يشارك اللاعب الاماراتي بدر صالح في مباراة الامارات والصين.

● اصبح اللاعب السوري وليد ابو السل مرشحا للفوز بجائزة الساعة الذهبية التي قدمتها احدى الشركات لصاحب اسرع هدف في البطولة اذ حطم بفارق دقيقة واحدة الرقم الذي كان مسجلا باسم اللاعب القطري ابراهيم خلفاه .

● استدعت لجنة النظام التابعة للبطولة الحكم المكسيكي انطونيو راميريز الذي قاد مباراة السعودية ـ قطر لمنافسته سبب منحه الدافع السعودي سمير عبد الشكور انذارا (كارت اصفر) لانه لمس الكرة بيده ، وقد احتج الوفد السعودي على هذا الانذار الذي كان سببا في حرمان سمير من اللعب امام الكويت .

● صدرت تعليمات الى الشرطة المكلفة بحفظ النظام في الملعب بمساعدة حكام المباريات على تنفيذ قراراتهم بابعاد المدربين والاداريين خارج الملعب .

● اكد بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان الحكام الاسيويين سيتولون ادارة التصفيات الاسيوية لكاس العالم ولن يستعيد الاتحاد الاسيوي باي حكام من خارج القارة .

لاعبو قطر يتبادلون التهاني مع الاداريين والفنيين في ارض الملعب

الأمير فيصل بن فهد يجتمع بعبد الله بشارة

الرياض ـ واس : اجتمع الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في مكتبه امس مع الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله يعقوب بشارة. تم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون والتنسيق بين قطاعات الرياضة والشباب في دول المجلس، كما استعرض خلاله جدول اعمال الاجتماع الثالث لوزراء الشباب والرياضة في دول مجلس التعاون والمقرر عقده في الرياض يوم الثلاثاء الواقع في الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني الموافق ٨٥/١/١٥ م.

● الرياض ـ واس : صرح مصدر مسؤول في الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم امس بانه بناء على ما صدر من الجهات المختصة عن التعليم بالنسبة لتحديد مواعيد اختبارات الفصل الدراسي الاول ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥ هـ وبناء على توجيهات الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم في مراعاة الطلبة وعدم اشغالهم عن اداء امتحاناتهم. تقرر ان تبدأ مباريات الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى للدور الثاني اعتبارا من يوم الخميس التاسع عشر من ربيع الثاني الموافق ١٠ يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٨٥ م.

اوزفالدو يتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن منتخب الشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : ـ من صالح الحمادي :

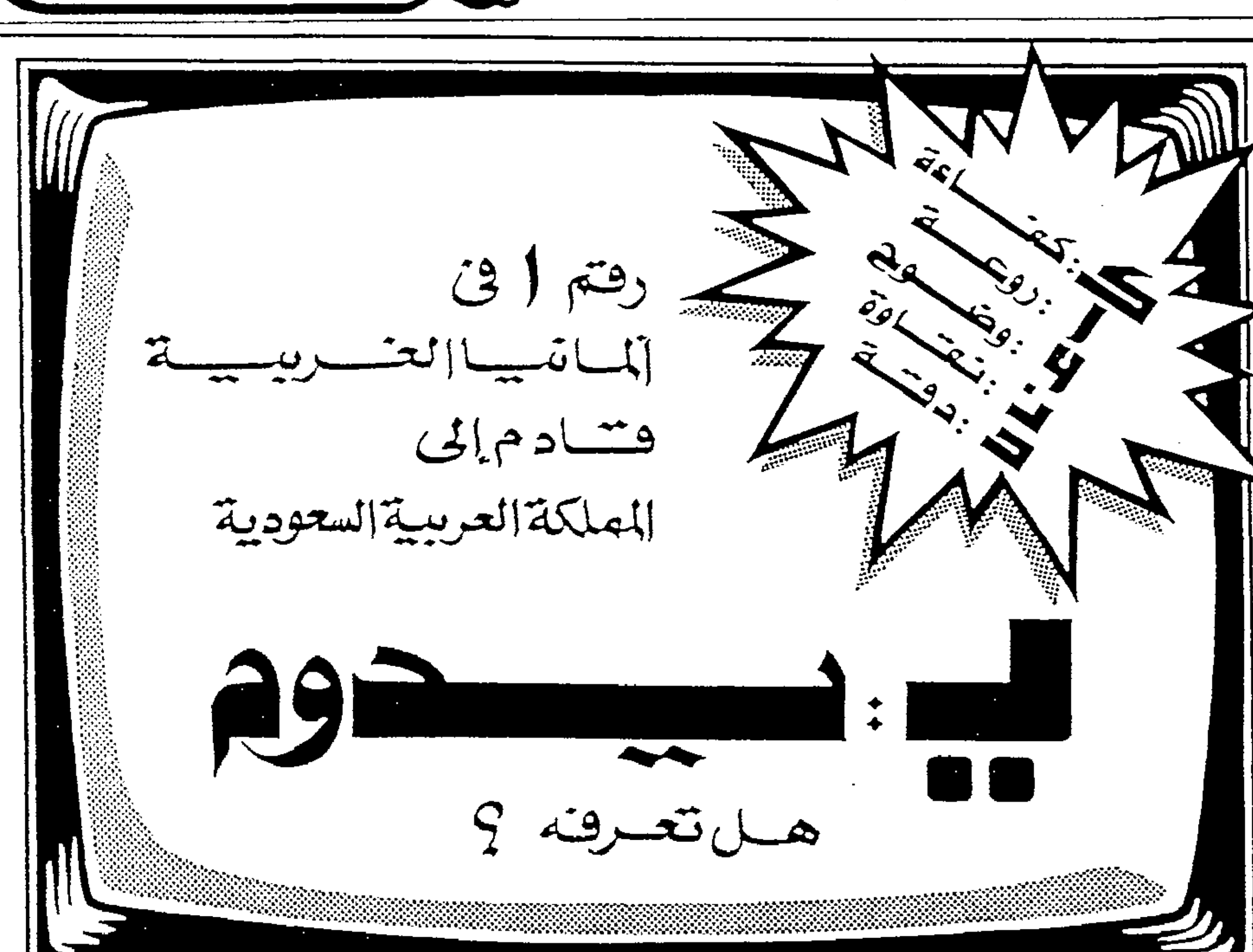
اجرت «الشرق الاوسط» في نهاية الاسبوع اتصالا مع المستر اوزفالدو المدرب البرازيلي الذي يشرف على تدريب منتخبات السعودية للشباب لمدة تزيد على ٥ سنوات، وكانت انجازاته الجيدة مع المنتخب في العام الماضي في دورة فلسطين للشباب التي اقيمت بالمغرب، وحقق فيها المنتخب السعودي للشباب المركز الثاني بعد ان خسر في النهائي امام المنتخب العراقي بنتيجة صفر/١ في الوقت الاضافي. تحدث اوزفالدو خلال الاتصال عن استعداد المنتخب السعودي للشباب للتصفيات المقبلة لكأس اسيا صرح بأن من خلال المباريات الاعدادية السبع التي لعبها المنتخب في معسكره بالدمام كون فكرة جيدة عن مستوى الفريق ومهارات عناصره الـ ٢٨ المشاركين في المعسكر واضاف بان «اي مدرب يحاول عمل تشكيلة قوية متجانسة لاي منتخب في العالم يجب عليه أن يكون مستعدا لتحمل اللوم والعتاب من قبل الجماهير والنقاد». وعلق قائلا بأنه «يحبذ ان تحصل الاخطاء والهزائم الان في فترة المباريات التجريبية لا في المباريات الرسمية .. ولا بد من وقوع مثل هذه الاخطاء في الطريق .. للثبات على تشكيلة قوية ستكون جاهزة ان شاء الله يوم ١٢/١٦ ومستوى المنتخب في هذه الفترة مطمئن وانا مبسوط جدا من هذه المباريات التجريبية».

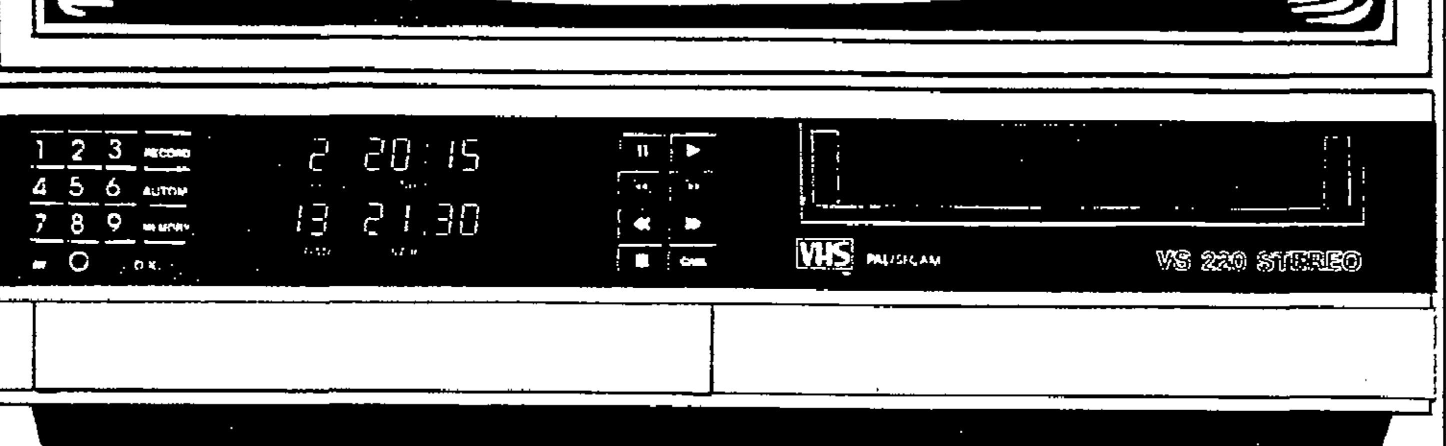
وحول معرفته بمستويات المنتخبات التي سيقابلها في تصفيات اسيا للشباب التي ستقام بالدمام علق بقوله :

«بكل أسف لا اعرف عنها شيئا، وعن توقعاته لمستوى فريقه في التصفيات قال : «الكل يعرف ان المنتخبات السعودية تقدم الان احسن المستويات في قارة اسيا والشرق الاوسط وهذا ليس غرورا او مجاملة لكنه واضح من خلال تصفيات كأس اسيا المقامة حاليا بسنغافورة. واللاعب السعودي يتمتع بمهارات واستعداد مدهش لتقبل الخطط الحديثة في كرة القدم».

وفي الختام تمنى المستر اوزفالدو من الجمهور السعودي الوفي ان يساند المنتخب في هذه التصفيات «خصوصا انه ستقام على ارض المنتخب وبين جماهيره وان شاء الله نقدم المستويات التي عهدتموها من منتخب الشباب السعودي علما بانه الان في وضع احسن من اي وقت مضى لانه يضم في قائمته افضل اللاعبين السعوديين فنا ومهارة» ولم يوفر المستر اوزفالدو الصحافة الرياضية بعض الانتقاد «لعدم مساندتها المنتخب في هذه الفترة الاعدادية اكتفائها بالنقد دون التكرم بزيارة المعسكر حيث اننا نرحب بمثل هذه الزيارات وبكل سرور سنتجاوب معهم باذن الله».







AFFORDABLY HYATT.

مساء كل ثلاثاء أنتم على موعد مع أشهى المأكولات البحرية والأسماك الطازجة التي يقدمها لكم فندق الحياة بجدة من الساعة ٧ إلى ١٠٫٣٠ مساءً في مطعم الديوان .

انتقوا ما تشاءوا من أسماك البحر الأحمر الطازجة ومن التشكيلة المستوردة يوميًا من فرنسا وهولندا واسكتلندا كالصفد والسلمون والاخطبوط ... جميعها مهيأة بطرق متنوعة وتقدم بشكل "بوفيه" في جو عائلي لطيف يتميز بالأناقة والخدمة الفعّالة .

ولا تترددوا بدعوة أصدقائكم أو باصطحاب عائلاتكم ذلك لأن السعر الفردي لا يتجاوز ٨٥ ريال: أليست هذه فرصة لا تتفوت؟ دائمًا تتمناكم معنا .



الكرة العالمية

انتصار جديد للكرة الامريكية الجنوبية على الكرة الأوروبية وفرق الطليعة في مسابقات الدوري الاوروبية تحافظ على مراكزها

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الانباء

حققت الكرة الأمريكية الجنوبية انتصارا جديدا على الكرة الاوروبية على مستوى الأندية عندما تمكن اندبندياني بطل الارجنتين وامريكا الجنوبية من الفوز على ليفربول بطل انجلترا واوروبا بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة الكبرى على «كأس تويوتا» لبطولة أندية العالم لكرة القدم في العاصمة اليابانية طوكيو.

حضر المباراة جمهور بلغ حوالي ٦٢ الف ناظر فوق ملعب مغطى بطبقة رقيقة من العشب غير الهش اثرت ارضيته الصلبة على سرعة اللعب واجاد تسوقها لاعبو اندبندياني اكثر من منافسيهم. الفريقان تبادلا الهجمات وخاضا شوطين تنافسيين مثيرين وفيما برزت المواهب الفردية في اندبندياني تالق ليفربول بلعبه الجماعي المرسوم منذ اللحظات الأولى من المباراة.

وفي الدقيقة الخامسة ومن كرة احسن خط وسط اندبندياني التحكم ووصلت إلى راس الحربة بيركوداني جرى بها هذا الأخير بسرعة متجاوزا مضايقة الدفاع الانجليزي ثم سدد الكرة عبر الحارس جروبيلار الذي خرج لملاقاته.. وكان هذا الهدف المبكر هدف الفوز وهدف المباراة الوحيد.

ليفربول هاجم أكثر لكن الدفاع الارجنتيني وأمامه خط الوسط المتحرك والكفء ابطل مفعول كل الضغط الليفربولي لتنتهي المباراة بفوز اندبندياني بـ «كأس تويوتا» وفوز بيركوداني بسيارة هدية من الشركة الصانعة.. وهكذا تكون الأندية الامريكية الجنوبية قد فازت للمرة الخامسة بالكأس التي اعتمدت بعد مباراة قمة فاصلة عام ١٩٨٠، مع العلم ان اخر فريق أوروبي يحصل على بطولة أندية العالم هو بايرن ميونيخ الالماني الغربي عام ١٩٧٦.

الفريقان:

● ليفربول: بروس جروبيلار، فيل نيل والان هانسن وجاري جيليسبي والان كنيدي، كريج جونستون ويان مولبو وستيف نيكول وجون وارك، ايان رش وكيني دالجليش.

● اندبندياني: كارلوس جويين، نيستور كلاوسن وهوجو فيلافيردي وأينزو تروسيرو وكارلوس انريكي، ريكاردو جويستي وكلاوديو مارانجوني وريكاردو بوتشيني، وهورهي بوروشاجا وخوسيه بيركوداني واليهاندرو باربيرون.

هذا وحكم المباراة البرازيلي فيلهو.

مسابقات الدوري الأوروبية

احتفظت الصدارة بمواقعها في كل من انجلترا واسكوتلندا والمانيا الغربية واسبانيا مساء السبت، ففي انجلترا تعادل ايفرتون من دون اهداف خارج ملعبه مع كوينز بارك رينجرز بلندن في مباراة شهدت خشونة وعنف متبادل، بينما سقط مانشستر يونايتد أمام نوتنجهام فوريست في الدقيقة الأخيرة من مباراتهما التي انتهى شوطها الأول بتقدم يونايتد بهدفين احرزهما نجمه الاسكوتلندي جوردون ستراخان مقابل لا شيء.. فوريست حسن وضعه في الشوط الثاني وخطف له نجمه الهولندي العالمي جوني متخود هدف الفوز من رمية حرة مباشرة في اخر دقيقة.. الارسنال خسر أمام ساوثامبتون بينما فاز توتنهام على نيوكاسل ليتقدم إلى المركز الثاني.

وفي المانيا فاز بايرن ميونيخ، واحتفظ بالمركز الأول عند نهاية مشوار الذهاب، لكن خطورة منافسه المباشر فيردر بريمن كانت واضحة عندما سحق بوروسيا دورتموند ٦ ـ صفر، سجل منها رودي فوللر مهاجم المانيا العالمي الفذ ٤ أهداف.

وفي اسكوتلندا اكد ابردين جدارته بالقمة عندما هزم منافسه الأول السلتيك ٤ ـ ٢، وفي اسبانيا ظل برشلونة في الطليعة مرتاحا بعد أن فاز بملعبه على اشبيلية بينما اسفرت المواجهة المحلية الكبرى في العاصمة مدريد عن فوز ريال مدريد على جاره ومضيفه اتلتيكو ١ ـ صفر.

وفي ما يلي النتائج:

انجلترا (الاسبوع الـ ١٨)

لوتون تاون ١ (بريس) ـ استون فيلا صفر.

نوريتش سيتي ١ (فارينجتون) ـ ويستهام يونايتد صفر.

نوتنجهام فوريست ٣ (هودج وميلز ومتخود) ـ مانشستر يونايتد ٢ (ستراخان ٢).

كوينز بارك رينجرز صفر ـ ايفرتون صفر.

شيفيلد ونزداي ١ (فارادي) ـ تشلسي ١ (ديفيس).

ساوثامبتون ١ (كيرتس) ـ الارسنال صفر.

ستوك سيتي صفر ـ ايبسويتش تاون ٢ (بتني ودافراي).

سندرلاند صفر ـ ليستر سيتي ٤ (سميث ـ ٢ ولينيكر ولاينكس).

توتنهام هوتسبير ٣ (روبرتس وفالكو ٢) ـ نيوكاسل يونايتد ١ (وادل).

ويست بروميتش البيون ٢ (طومسون وكروس) ـ واتفورد ١ (بارنز).

وهكذا يتصدر ايفرتون بـ ٣٤ نقطة، يليه توتنهام هوتسبير بـ ٣٢ نقطة ثم مانشستر يونايتد والارسنال بـ ٣٢ نقطة، فساوثامبتون بـ ٣١ نقطة.

اسكوتلندا (الاسبوع الـ ١٨)

ابردين ٤ (بلاك ـ٢ـ وماكيني وماكدوجال) ـ السلتيك ٢ (جونستون وماكجارفي).

دمبارتون ٢ (نيري في مرمى فريقه وكرولي) ـ دندي يونايتد ٢ (دودز وبانون).

دندي ٥ (كيد ـ٢ـ وستيفن وكونورد ماكول) ـ مورتون ١ (روبرتسون).

الرينجرز ١ (ميتشل) ـ هارت اوف ميدلوثيان ١ (باركس).

وهكذا يتصدر أبردين بـ ٣١ نقطة من ١٧ مباراة يليه السلتيك بـ ٢٦ نقطة من ١٧ مباراة فالرينجرز بـ ٢٢ نقطة من ١٧ مباراة.

المانيا الغربية (الاسبوع الـ ١٧)

بايرن ميونيخ ٣ (هونيس وماثاوس ـ٢ـ) ـ اينتراخت برادنشفايج صفر.

فيردر بريمن ٦ (فوللر ـ٤ـ نيوبارث وراينديرز) ـ بوروسيا دورتموند صفر.

باير اوردينجن ١ (فونكل) ـ ارمينيا بيليفيلد صفر.

أ. اف. سي. كولون ٢ (بين وليتبارسكي) ـ أ. اف. سي. كايزرسلاوترن صفر.

اينتراخت فرانكفورت ١ (توبوليك) ـ بوروسيا مونيشنجلادباخ ١ (برونز).

شالكة (٠٤) ٣ (شاتز شنايدر ـ٢ـ وتاوبر) ـ اتش. اس. في. هامبورج صفر.

وهكذا يتصدر بايرن ميونيخ بـ ٢٥ نقطة من ١٦ مباراة يليه فيردر بريمن بـ ٢٣ نقطة من ١٧ مباراة فباير اوردينجن بـ ٢١ نقطة من ١٧ مباراة فكولون بـ ٢٠ نقطة من ١٦ مباراة.

اسبانيا (الاسبوع الـ ١٥)

اتلتيكو مدريد صفر ـ ريال مدريد ١.

ريال بتيس اشبيلية ٣ ـ اسبانيول برشلونة ١.

ريال سوسييداد ٢ـ ايلشي صفر.

مرسية صفر ـ ريال سرقسطة ٣.

برشلونة ٣ـ اشبيلية ١.

وبذلك يتصدر برشلونة برصيد ٢٥ نقطة يليه مؤقتا ريال مدريد بـ ٢٠ نقطة.

تصفيات كأس العالم:

فرنسا تهزم المانيا الشرقية

● باريس ـ أ. ف. ب: فازت فرنسا على المانيا الشرقية بهدفين للاشيء في تصفيات المجموعة الأوروبية التمهيدية الرابعة لكأس العالم وكانت نتيجة الشوط الأول هدف للاشيء لصالح فرنسا.

المكسيكي هوغو سانشيز مهاجم اتلتيكو مدريد «متشقلبا» اثناء مباراة اتلتيكو ـ ريال.





لاعبو ايفرتون وكوينز بارك رينجرز (الفانلات المخططة) مشتبكين.. خلال مباراة الفريقين التي انتهت بالتعادل.

رياضة ذهنية

حفظ	مجد	در
رشيد	لفت	ظل
رجح	وحد	منع
ربط	حليم	طي
قل	يخلو	كلف
قصد	دبر	طعم
قطب	خير	فوض
لهو	دليل	حوط

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

رحالة عربي قديم

اسكتلندا

رسالة المغرب الرياضية

بعد تعثر فريق النادي القنيطري المغرب الفاسي يتقدم

الرباط ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد الراوي:

كان فريق نادي المغرب الفاسي اكبر مستفيد من مباريات الاسبوع الرابع عشر من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بالمغرب إذ انتصر على فريق نادي النهضة القنيطرية في عقر داره ٢ ـ ١ بفضل هدفين أحرزهما بوتو وحموصة وبات يتقاسم الصدارة بامتياز مع فريق النادي القنيطري الذي تعثر في مدينة مكناس مع فريق النادي المكناسي.

ويرز كذلك خلال هذا الاسبوع اللاعب الدولي مصطفى الحداوي الذي سجل لفريقه الرجاء البيضاوي هدفين اثنين في شباك النهضة السطاتية.

وفي ما يلي النتائج:

النهضة القنيطرية ١ـ المغرب الفاسي ٢.

النادي المكناسي ١ـ النادي القنيطري صفر.

الرجاء البيضاوي ٢ـ النهضة الطاتية ١.

النهضة البركانية ٢ـ المولودية الوجدية صفر.

اولمبيك خريبكة ١ـ اتحاد الفتح الرباطي صفر.

شباب الساقية الحمراء صفر ـ الوداد البيضاوي صفر.

الجيش الملكي ١ـ الدفاع الحسني الجديدي ١.

الاتحاد القاسمي صفر ـ الجمعية السلاوية صفر.

وبانتظار اجراء المقابلتين المؤجلتين بين المولودية الوجدية والجيش الملكي واولمبيك خريبكة وشباب الساقية الحمراء من جهة ثانية بات الترتيب كما يلي:

١ـ المغرب الفاسي والنادي القنيطري ٣٣ نقطة.

٣ـ الوداد البيضاوي والنادي المكناسي ٣٢ نقطة.

٥ـ اتحاد الفتح الرباطي ٣٠ نقطة.

٦ـ الجيش الملكي والمولودية الوجدية ٢٩ نقطة.

٨ـ الدفاع الحسني الجديدي ٢٨ نقطة.

٩ـ الرجاء البيضاوي والنهضة القنيطرية والجمعية السلاوية ٢٦ نقطة.

١٢ـ النهضة البركانية ٢٥ نقطة.

١٣ـ النهضة السطاتية وشباب الساقية الحمراء والاتحاد القاسمي ٢٢ نقطة.

٢٦ـ اولمبيك خريبكة ١٩ نقطة.

● اقام الاتحاد المغربي للجمباز في نهاية الاسبوع الماضي مسابقة لانتقاء المنتخب المغربي للجمباز (ناشئون وكبار)، وشارك في هذه المسابقة جميع الأندية المنضوية تحت لواء الاتحاد وستدخل العناصر المختارة اول مران لها في نهاية ديسمبر (كانون الأول) الجاري بمعهد مولاي رشيد.

● سيعقد فريق النادي الرجاء البيضاوي لكرة القدم اجتماعه السنوي اليوم الثلاثاء وستدرس خلال الاجتماع مختلف القضايا التي تهم الفريق ثم تنتخب الادارة التي ستسهر على تسيير شؤونه.

● يتقابل اليوم الثلاثاء فريق نادي الجيش الملكي لكرة القدم مع فريق نادي توربيدو موسكو في مباراة حبية.

وكان الفريق السوفياتي قد تغلب على كل من الكوكب المراكشي والمغرب الفاسي، كما فاز بـ «كأس الاستقلال» التي نظمها الاتحاد العمالي لكرة القدم بالمغرب بعد تغلبه على الوداد البيضاوي ٢ـ صفر في نصف النهائي والنادي القنيطري في النهائي ١ـ صفر.

رسالة الجزائر الرياضية

وفاق القل يهزم وفاق سطيف ويحتفظ بالمركز الأول

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:

احتفظ فريق وفاق خشب القل بصدارة الدوري الجزائري لكرة القدم في اسبوعه الـ ١٨ بعد فوزه على ضيفه وفاق نفط سطيف ١ـ صفر. أما صاحب المركز الثاني مولودية نفط وهران فقد فاز على امل عيد مليلة (الصاعد من الدرجة الثانية ٢ـ ١ ليظل الفارق بينه وبين وفاق القل نقطة واحدة في حين مني غالي شباب ري معسكر بطل الدوري بسابع هزيمة له هذا الموسم. وكانت امام نصر ملاحة حسين داي هذه المرة بهدف أحرزه اللاعب علام في الشوط الثاني. وهكذا تقهقر غالي معسكر الى المركز السابع.

وهنا النتائج:

وفاق خشب القل ١ـ وفاق نفط سطيف صفر.

اتحاد مناجم الحراش ١ـ وداد بوفاريك ١.

جمعية اولمبيك الشلف صفر ـ جمعية كيمياء وهران صفر.

ترجي ميكانيك قالمة ١ـ مولودية نفط الجزائر ١.

رائد صلب القبة صفر ـ شباب ميكانيك بلكور صفر.

نصر ملاحة حسين داي ١ـ غالي شباب ري معسكر صفر.

مولودية نفط وهران ٢ـ امل عيد مليلة ١.

شباب بريد تيارت ١ـ مستقبل جامعة عنابة ١.

وداد مؤسسة تلمسان ١ـ وداد جيل برج منايل صفر.

شبيبة الكترونيك تيزي وزو ١ـ سريع الكترونيك بلعباس صفر.

وهكذا يتصدر وفاق القل بـ ٢٤ نقطة يليه مولودية نفط وهران وشبيبة الكترونيك تيزي وزو بـ ٤١ نقطة ثم نصر ملاحة حسين داي بـ ٤٠ نقطة ثم اتحاد مناجم الحراش بـ ٣٩ نقطة.

لغتنا القديمة .. والجديدة !

بقلم: احمد عبد المعطي حجازي

قرات اخيرا مقالتين حول اللغة العربية اثلجتا صدري، وبددتا من القنوط الذي ياخذ بخناقنا كلما اطلنا التفكير فيما يهدد ثقافتنا من اخطار، منها ما ورثناه من ماضينا، ومنها ما كسبناه بايدينا. واخطر ما نواجهه هو المصير الذي آلت إليه لغتنا والذي اخشى ان نحمده إذا واجهنا في المستقبل عقباه.

ولقد كنت تعرضت في بعض ما كتبت ـ ولست أول من فعل ـ لهذا الخطر الداهم المتمثل في جملة ظواهر منها تدهور مستوى تعليم اللغة في بلادنا عامة، وتعثر سياسة التعريب في بلاد المغرب خاصة، وتفشي الركاكة والعجمة والتبجح بالخطأ في مصالح الحكومة، ووسائل الاعلام، وفي السنة القادة والحكام مما انتج لنا في النهاية هذه اللغة الرثة الهجينة التي نقرأها فنحار في فهمها والتي تحولت إلى لغات شتى، رغم ما قد تتخايل به هنا وهناك من سمات كانها سمات الفصحى وماهي منها في شيء

وليس المؤلم في هذا كله ما نجده من صعوبة في التعبير، وما نقع فيه من أخطاء فلا اظن ان لغة تبرأ أو يبرأ أهلها من ذلك أو من بعضه، وليس في تاريخنا عصر خلا ممن ينعون على الناس اخطاءهم، وخاصة في عصور الابداع والازدهار، ولقد خطأ النحاة النابغة والفرزدق، وعندما سئل عبد الملك بن مروان في شيبه المبكر قال «شيبتني مواقف الخطابة وتوقع اللحن!». إنما المؤلم أننا اصبحنا نسمع بلغتنا ولا نغار عليها، كأنها لا تخصنا، وكأنها تقع خارج حدودنا العاطفية والاجتماعية، وهي كما نعلم جميعا نسب فوق النسب. أوهي ـ اذا شاء ذوو النزعة العملية ـ أداة المجتمع الأولى في الاتصال والتفكير، فكل شيء ناقص مشوه متخلف اذا كانت هذه الأداة ناقصة مشوهة متخلفة.

ويقدر ما يؤلم صمت اللامبالين بقدر ما تتزل علينا صحوة الغيورين بردا وسلاما، وهذا ما وجدته في مقالتين نشرتا اخيرا حول مسألة اللغة، إحداهما للصحفي الجزائري الأستاذ علي بن عاشور، وقد وصلتني نسخة مصورة منها فلا أعلم أين نشرت، والأخرى للمفكر المغربي الأستاذ محمد عابد الجابري وقد نشرها في مجلة «اليوم السابع» التي تصدر في باريس. والأولى نقد حاد ساخر لمعجم عربي الفه ثلاثة من الاساتذة التونسيين خدمة لطلاب المغرب العربي وعنوانه «القاموس الجديد». أما المقالة الأخرى فدعوة الى قاموس عربي معاصر، يقصد به قبل كل شيء خدمة العمل الثقافي العربي الراهن خدمة عملية مباشرة، وذلك بأن يمد الكتاب والعلماء وطلاب المعرفة والباحثين في مختلف الميادين بالمفردات الحديثة المستعملة، ويسعفهم بالمصطلحات والمفاهيم العلمية الدقيقة، وهذا ما لا يتوفر في المعاجم القديمة التي قصد بها أن تكون خزائن لكل المفردات العربية التي تلقيناها عن القدماء بصرف النظر عما يستعمل منها وما لا يستعمل، مع استبعاد الكلمات والمصطلحات التي لم تجر بها السنة البدو والأعراب الذين أخذت عنهم اللغة، وقد سارت المعاجم الحديثة على هذه السنن فلم تحد عنها إلا نادرا.

ومما يزيد المرء غبطة في هاتين المقالتين ان الاهتمام باللغة العربية والدعوة لانقاذها وتجديدها تأتي هذه المرة من المغاربة وتكون من ناحية دعما لسياسة التعريب وردا على من يقاومونها في السر أو في العلن، وتكون من ناحية اخرى إحياء واستئنافا للجهود القيمة التي قام بها قدماء اللغويين والنحاة الأندلسيين والمغاربة من أمثال ابن سيده، والزبيدي، وابن مالك، وابن هشام اللخمي وسواهم.

وإذا كان علي بن عاشور قد التفت إلى قاموس ألف في الأصل للمغاربة وحدهم، فالجابري يثير المسألة على الوجه الذي يهم المغاربة والمشارقة على السواء، لأنه يطرح أهم القضايا الراهنة للغة العربية من خلال دعواته الى قاموس عربي معاصر يتقع به في تعليم اللغة العربية «المبسطة» للعرب والأجانب، ومن خلال تحديده لمعنى المعاصرة في هذا القاموس.

من المعروف ان معنى الفصاحة عندنا محصور في اللغة التي كان يتكلم بها العرب القدماء وأهل البادية بالذات الى أواخر القرن الرابع الهجري، حيث نتجت عن الفتوح الاسلامية وعن اختلاط العرب بغيرهم من الشعوب والثقافات وعن ازدهار العلوم والفنون المختلفة عناصر لغوية جديدة تتمثل في دخول ألفاظ الحضارة التي لم يكن يحتاج إليها أهل البادية، وفي ظهور مصطلحات ومفاهيم علمية وفلسفية وفنية وإدارية وحرفية استنبطت من اللغة العربية أو عربت عن اللغات الأخرى، فضلا عما لحق اللغة الموروثة نفسها من تغير وتطور في الأصوات ودلالات الألفاظ، وقواعد النحو.

وقد اعتبر اللغويون العرب كل هذه العناصر التي خلقت اللغة العربية خلقا جديدا وحولتها إلى لغة حضارة عالمية، اعتبرتها كأن لم تكن، فلا يصح الاستشهاد بها أو القياس عليها. وهكذا فلغتنا التي نستعملها منذ أكثر من عشرة قرون إلى الآن هي في نظر اللغويين القدماء وتابعيهم من أصحاب المعاجم كالجوهري، وابن منظور، والفيروزبادي، وتابعي التابعين ممن لاتزال بقاياهم المتحجرة قائمة إلى يومنا هذا، هي لغة هجينة فاسدة، سواء في تلك اللهجات العربية الدارجة والتراث العربي المكتوب. وإذا كان القدماء قد ألفوا كتبا في أخطاء أبي تمام والمتنبي فماذا يقولون في أخطاء كاتب هذه السطور ومن هم على شاكلة ممن خلطوا العامية بالفصحى وحطموا أعمدة الشعر والنثر معا؟!

وربما كانت لهذا الموقف اللغوي المتزمت بعض جوانب ايجابية، لكن نتائجه السلبية على اللغة والثقافة اخطر بكثير، فهو المسؤول عن تخبطنا بين لغة ادبية نصطنعها للثقافة ولغة اخرى دارجة للاتصال اليومي والكلام. وبقدر تصلب الاولى وعزلتها داخل قواعدها الصارمة بقدر انفلات الأخرى وافتقارها للنظام والاستقرار. وكما انسحبت الفصحى من حياتنا اليومية التي تستأثر بها لهجاتنا الدارجة انسحبت كذلك من شطر مهم في حياتنا العقلية والعلمية تستأثر به لغات الحضارة الغربية الحديثة.

من هذا الوضع ينطلق الجابري في تحديده لمعنى المعاصرة في القاموس الذي يقترحه، فهو يطالب بأن يتسع القاموس الجديد للمفردات «العامية» المستعملة بكثرة والتي اتخذت قالبا عربيا بقدر ما يتسع للمصطلحات والمفاهيم العلمية والأدبية والكلامية والفلسفية التي استعملها العرب القدماء واهملتها المعاجم العربية، بالاضافة الى المصطلحات والمفاهيم التي يستعملها المعاصرون، وفي هذا الجانب الاخير يتفق بن عاشور مع الجابري تمام الاتفاق.

وإذن فالمعاصرة اللغوية بهذا التحديد تنحو من جانب إلى إعادة الاعتبار للغة العربية المولدة من أجل تضييق الشقة بين عربية الثقافة وعربية الحياة، كما تنحو من جانب آخر إلى تضييق الشقة بين لغتنا ولغات الحضارة الحديثة.

ولقد تبدو مقترحات الجابري ثورية الآن، وهي كذلك بالفعل، لكنها في الحقيقة ليست جديدة تماما، بل هي آراء قديمة، أو مستمدة من آراء قديمة نادى بها منذ ألف عام فريق من اللغويين العرب العقلانيين كأبي علي الفارسي وتلميذه ابن جني الذين كانت لهم نظرية في اللغة تتلخص في قولهم «ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب».

وأظن ان أكثرنا الآن يؤيدون هذا النهج في القيام باصلاح لغوي. سوى ان انجاز مثل هذا الاصلاح الشامل يتطلب كذلك خطة شاملة وجهودا ضخمة منظمة لا بد ان ينتج عنها عمل موسوعي عربي يتجاوز كثيرا هدف الجابري الذي قدمه في بداية كلامه حين أشار إلى حاجتنا الماسة لقاموس يضم المفردات العربية المستعملة في الكتابة وفي الكلام، تستعين به في تعليم اللغة العربية لأبنائنا وللأجانب. ذلك لأن القواعد الثورية التي وضعها الجابري لهذا القاموس لا بد ان تنتج انقلابا لغويا وثقافيا شاملا لا تقف حدوده عند اخراج معجم مدرسي. بل ان هذا المعجم المدرسي لا بد ان يكون ثمرة مستخلصة من معجم ضخم شامل، فمن ذا الذي يمكنه ان يتصدى لانجاز هذا العمل الذي يذكر بحركة جمع اللغة وتدوينها في القرون الأولى للهجرة؟

إن المادة اللغوية التي يراد من هذا المعجم ان يحتويها متناثرة في المعاجم القديمة وفي التراث الأدبي والعلمي والفلسفي المكتوب وفي اللهجات العربية الدارجة. ولا يستطيع ان ينهض بجمع هذه المادة وفحصها وتصنيفها إلا جهاز ضخم تتعاون في تأسيسه وتنظيم عمله والاشراف عليه كل المؤسسات العربية المتصلة بهذا الموضوع وفي مقدمتها الجامعات والمجامع اللغوية واتحادات الكتاب والادباء.

فهل يمكن حقا ان نحلم بعمل من هذا النوع؟ وهل يتحقق الحلم في يوم من الأيام؟!

باريس

إضاءة
بدائع الزهور

وسط طوفان الوراقة والوراقين العرب يبرز عمل موسوعي شامخ جامع ماتع في ابابه كتبه صاحبه «ابو البركات الناصري محمد بن احمد بن اياس الحنفي» باسم (بدائع الزهور في وقائع الدهور) سرد فيه الأخبار والحوادث في حوليات يوما بعد يوم. تتضمن دقائق الامور وتفاصيل التفاصيل عن احوال المحروسة (مصر) وما حولها من بلاد عربية سياسيا وعسكريا واداريا وقانونيا واقتصاديا وثقافيا ومعماريا وفنيا.

وعن المواسم والاعياد والعادات واخبار الحياة الاجتماعية والدينية وتحركات السفراء والقصاد الذين وفدوا للمحروسة (مصر) أو رحلوا عنها. ولم يترك إبن اياس كلمة قيلت في مصر ـ حتى زمنه ـ إلا كتبها. ما ورد عنها في القرآن الكريم وفي الاحاديث النبوية الشريفة واقوال العلماء والشعراء في اخبارها.

واحوال الدولات والاسرات التي حكمت: فراعنة وقبط وولاء للخلفاء الراشدين والامويين والعباسيين والطولونيين والاخشيديين والفاطميين والايوبيين والعثمانيين والمماليك. وذا كان هذا العمل الموسوعي شاهد عيان لفترة طويلة تمتد من سنة ٨٧٢هـ/ ١٤٦٨م إلى سنة ٩٢٨هـ/ ١٥٢٢م وهي الفترة التي شهدت انحدار المماليك امام زحف العثمانيين. فهو حلقة جيدة في حلقات تاريخية فعلت الدور نفسه في فترات مختلفة. تضم: ابن عبد الحكم، وابن الداية، والكندي، وابن زولاق، وابن ابي اصيبعة، والعماد الاصفهاني، وأبا شامة، وابن واصل، والقفطي، وابن خلكان، وابن شداد، والذهبي، والمقريزي، والعيني وابا المحاسن بن تفري بردي، وابا الفدا، والسخاوي وغيرهم.

حقق هذا العمل الكبير الاستاذ محمد مصطفى، اما الطبعة الأولى منه فقد صدرت منذ تسعة اعوام ضمن سلسلة النشرات الاسلامية التي تصدرها جمعية المستشرقين الالمانية وعلى نفقتها والتي نبهت إلى اهمية هذا العمل الموسوعي لأهل العلم والفن.. ولكن الناس. ويبقى ان الاهتمام بكنوز تراثنا أبقى واهم مرات ومرات من مجرد وريقات تحمل حكايات مكرورة ومفهومة نهاياتها منذ سطورها الاولى.

● القاهرة ـ

د. مرعي مدكور

ما بعد الحداثة (٣)

بقلم عابد خزندار

● بورخيس:

تحدثت في مقالين سابقين ـ تحت هذا العنوان ـ اي ما بعد الحداثة ـ عن الكاتب الكولمبي جارثيا ماركيز الفائز بجائزة نوبل للاداب «١٩٨٢»، والكاتب الايطالي ايتالو كالفينو، باعتبارهما من أدباء «الواقعية السحرية» او ادباء «ما بعد الحداثة» حسب رأي الاستاذ بارث «BARTH» الروائي الامريكي المعروف واستاذ الادب بجامعة جون هوبكنز الامريكية، وكان حريا بي ما دمت قد تصديت للكتابة عن هذا المنعطف الجديد للادب ـ أي ما بعد الحداثة ـ أن اتحدث باديء ذي بدء عن مبدع هذا الادب الجديد ورائده الاول وهو الاديب الارجنتيني العظيم خورخي بورخيس «BORGES»، ذلك ان ماركيز وكالفينو ـ رغم ابداعهما وعظمتها ـ لا يعدوان ان يكونا مقتفيين لاثار بورخيس، ليس هذا فحسب بل ان ادباء ما بعد الحداثة في الولايات المتحدة ـ حسب رأي البروفيسور فريدريك كارل «KARL»، استاذ الأدب بجامعة نيويورك ـ يدينون لبورخيس بالسبق والفضل، ومن هؤلاء الادباء بنشون «PYNCHON»، وبارتيلم «BARTHELME»، وكوزنكسي «KOSINSKI»، وجوزيف ماكلروي «MCELROY»، وبارث نفسه وخاصة في روايته: GILES GOAT - BOY

(راجع كتاب كارل: AMERICAN FICTIONS : 1940 - 1980)

ورغم ان بورخيس لم يفز بجائزة نوبل للاداب فقد ظل المرشح المزمن لها طيلة العشرين عاما الماضية كما تقرر ذلك صحيفة الهرالد تربيون «العدد الصادر في ٢٥ اغسطس (اب) من هذا العام» وهذه الحقيقة جعلت غير ناقد يلقي ظلالا من الشك والنقد على احكام الاكاديمية السويدية المنوط بها منح الجائزة، فهذا واحد من كبار نقاد العصر هو جورج شتاينر ... يقرر في مقال كتبه في صحيفة النيويورك تايمز بعنوان «فضيحة جائزة نوبل» (العدد الصادر في ٣٠ سبتمبر «ايلول» من هذا العام) ان من الامور التي لا يمكن التجاوز عنها في احكام الاكاديمية السويدية ان لا يفوز بها ادباء مثل جويس وبروست وان يأتي عام ١٩٨٥ ولا يفوز بها بورخيس. ومجلة «تايم» الامريكية ذكرت في غير موطن ان بورخيس كان اولى واجدر بالفوز بها من جولدنج الذي فاز بها في العام الماضي ١٩٨٣ والشاعر التشيكوسلوفاكي سيفرت الذي فاز بها هذا العام.

(راجع عدد مجلة تايم الصادر بتاريخ ١٧ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٣، والعدد الصادر بتاريخ ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٤).

وقد قرأت وانا اكتب هذه السطور مقالا للاستاذ انيس منصور في صحيفة الاهرام العدد الصادر في ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) جاء فيه: «ان اكاديمية نوبل تكتشف الادباء البعيدين عن الضوء، اي ان الادباء المشاهير يكفيهم جزاء أن الناس يعرفونهم، اما الادباء المغمورون ففي حاجة الى من يقدمهم للناس، وتقوم اكاديمية نوبل بهذا الواجب الادبي والاخلاقي».

وقد ولد بورخيس في مدينة بيونيس ايريس في ٢٤ اغسطس (اب) عام ١٨٩٩ اي انه قد جاوز الخامسة والثمانين، وقد نجلته اسرة على جانب لا بأس به من الثراء والثقافة مما مكنها من تعيين مربية انجليزية له عنيت به منذ ولادته، ولهذا تعلم الانجليزية قبل ان يتعلم الاسبانية، وفي عام ١٩١٤ ارتحل الى جنيف لمواصلة دراسته واستطاع بفضل ذلك ان يجيد اللغتين الالمانية والفرنسية، ثم عاش عامين في اسبانيا من عام ١٩١٩ الى عام ١٩٢١، وبعد ذلك عاد الى موطنه الارجنتين حيث اسهم في الحركة الادبية الطليعية فيها، كما عمل لبعض الوقت مديرا للمكتبة الوطنية، ولكنه اضطر الى تركها عندما اصيب بكفاف البصر، وتفرغ لالقاء المحاضرات في الارجنتين واوروبا. والف العديد من الكتب في الشعر والرواية والقصص والنقد الادبي، وقد ابدع وبلغ الذروة في جميع هذه المجالات، وترجمت اعماله الى عشرين لغة (صحيفة الهرالد تربيون، العدد الذي سبقت الاشارة اليه).

وكما سبق ان اوضحت فان بورخيس هو مبدع «الواقعية السحرية»، وهي كما ذكرت في غير موضع من مقالاتي عما بعد الحداثة مزيج من الواقع والفانتازيا والتراث والحكايات الشعبية والاحلام، وقد صرح في حديث نشرته صحيفة الكوتيديان دي باري (العدد الصادر في ٢٠ يونيو «حزيران» من هذا العام) انه بصدد كتابة عدة قصص مدارها احلامه الذاتية.

ورغم ان النقاد يعدونه صاحب مدرسة ادبية فانه يرفض مثل هذا التصنيف قائلا: ان ولاء الاديب الوحيد يجب ان يكون لخياله لا لأي مدرسة ادبية معينة.

ولعل خير ما اختتم به الحديث عن هذا الكاتب العظيم هو ترجمة هذه الابيات له (والترجمة من اللغة الفرنسية).

ان كل الاثقال التي حملها الانسان عبر القرون، وكل ما مضى من واقع ومن حلم.. لا تؤوده مثلما تؤوده: الخطيئة.

أروع من عينيك.. لا
النجمتان.. تهديان خطوي الأمين
منارتان تثقبان ظلمة السنين
لأهتدي إليك.
ولمس الأمان في يديك
وأعبر المدى الأمين.

● فاروق شوشة

حكمة اليوم

● ما كل بيضاء جمرة، ولا كلّ حمراء تمرة.

الحقول الزرقاء!

-١-
اتذكرني؟
انا التي غرست في جفنيها السنابل
وفي ثغرها الورد
اذكرني
قبل ان تاوي إلى فراشك وحيداً
واذكرني دقيقة واحدة
اتدري:
لا ظلمة لهذا الليل.

-٢-
لن اصدق انك معي
ساخبئك كريح ندية
ليوم صحراوي كئيب.

-٣-
زرعت البحر قليلا من احلامي
فصار البحر هادئا
سياتي هذه الليلة حبيبي
في هيئة صياد عجوز.

-٤-
انا التي سرقتني الارض من البحر
لهذا
صارت مياه البحر
مالحة.

-٥-
بعت أساوري واقراطي
ولم ادفع قسط المدرسة
لا باس
انني انتظر
ولديّ متسع من الوقت
للحزن ومشاعر العطش
ولكنني سعيدة بك
سعادة تفوق الوصف.

-٦-
اتجول معك في ذاكرتي
اتذكر عينيك الطفلتين
وصوتك الجائع
ساظل احتفظ بك
كما تحتفظ الشجرة باسرارها.

-٧-
إنني سعيدة جداً
لأنني من سكان الأرض.

-٨-
لو انك لم تتبين صوتي يوماً
بين اصوات الرياح والطيور والأنهار
لو انك لم تتعرف إلى وجهي يوماً
بين نجوم المساء
وزهور الحقول الزرقاء
فاعلم انني ميتة منذ زمن بعيد!

-٩-
ماذا تستطيع اصابعي الصغيرة ان تفعل
ساراك يوماً
ونتحدث كصديقين عجوزين.

● مرام المصري ـ سوريا

رأي

● ألم يحن الوقت بعد لتجمع عدد من المفكرين العرب، كل في مجال اختصاصه، لوضع موسوعة عربية شاملة وقاموس عربي عصري يلبي احتياجات اللغويين والباحثين والمترجمين والطلاب؟ [illegible]

● المخرج الأردني صلاح أبو هنود:

مشاكل المسرح الأردني متشابكة
الفنان الاردني عصامي يسير بخطى حثيثة

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من منية سمارة ومحمد الظاهر:

الفنان صلاح ابو هنود، الذي رفد الدراما التلفزيونية بالأعمال الجادة، بدءاً من «الحب والشتاء»، وانتهاء بـ «طرفة بن العبد»، والذي عمل رئيسا لرابطة المسرحيين الأردنيين، منذ نشاتها، حتى الانتخابات الأخيرة التي تمت في اوائل الشهر الماضي، يتوقف قليلا في استراحة «الشرق الأوسط» ليتحدث عن عدد من القضايا الفنية المهمة، الخاصة بالساحة الأردنية، ابتداء من دور رابطة المسرحيين الأردنيين، مروراً بالفنان الاردني وموقعه على الخريطة الأردنية والعربية، والأعمال التلفزيونية المحلية، ومشاكل المسرح الأردني وقضاياه وانتهاء بمدى تقبل الجمهور العربي للأعمال الفنية الأردنية.

● دور رابطة المسرحيين الأردنيين:

● حول هذا الموضوع، يقول الفنان صلاح ابو هنود:

ـ رابطة المسرحيين الأردنيين، أو بيت الفنانين الأردنيين، ركزت منذ نشاتها على مبدأ أساسي، وهدف رئيسي مازالت تسعى إليه، الا وهو انشاء نقابة للفنانين الأردنيين تحميهم وترعى مصالحهم، وتضمن مستقبلهم، كما قامت بالعديد من الخطوات التي ساهمت في تبيان مكانة الفنانين الأردنيين، وتجميع امرهم على كلمة واحدة، كذلك فقد أقامت العديد من الندوات الخاصة بالعمل الفني بمختلف أشكاله وجوانبه، وطبعت سلسلة المسرح في الأردن، وساهمت في العديد من المسرحيات، وفي رفع أجور الفنانين في المسرح والتلفزيون الأردني، ومازالت تسعى الى تحقيق الكثير من أجل الفن والفنان في الساحة الأردنية.

● لم أرشح نفسي للانتخابات:

● وحول الانتخابات الجديدة يقول:

ـ لم ارشح نفسي هذا العام للانتخابات، لانني اعتقد انني قضيت فترة طويلة نسبيا في رئاسة الرابطة، واعتقد انني قد حاولت ترسيخ الكثير من الأشياء والخطط التي رسمتها قبل قيام هذه الرابطة، وانه قد آن الأوان من أجل جريان دماء جديدة في الرابطة، وأتمنى ان تستطيع الهيئة الجديدة رفد مسيرة الرابطة، بانجازات جديدة، وتعمل على تطويرها من أجل خدمة اهدافنا العامة كفنانين.

● مشاكل المسرح في الأردن:

● وتحدث الفنان صلاح أبو هنود، عن مشاكل المسرح في الأردن وقضاياه فقال:

ـ مشاكل المسرح في الأردن عديدة ومتشابكة، أهمها عدم وجود الامكانات المالية الداعمة للمسرح، وعدم وجود صالات عرض صالحة للمسرح، اضافة الى عدم وجود فرقة مسرح قومي، الأمر الذي يجعل الفنان تحت طائلة الخوف من التفرغ، للمسرح، لعدم وجود ضمانات مورد ثابت لمعيشته.. كذلك فان هذه الحركة تعاني من ندرة النصوص المحلية التي تعالج مشاكل المجتمع والمواطن، اضافة الى فقدان الحماس القطري لدى المهتمين بالمسرح للتصدي لمجمل هذه المشاكل ومعالجتها، لكن أهم ما في الأمر هو عدم وجود نقابة للفنانين.

● الفنان الأردني على الخارطة الفنية العربية:

● حول هذه النقطة يقول الفنان صلاح أبو هنود:



ـ الفنان الاردني سواء كان مخرجاً أم ممثلاً، استطاع خلال السنوات الأخيرة أن يتبوأ مكانا بارزا ورفيعا على خريطة الفن العربي اذا جاز التعبير، وذلك من خلال الجديد والمتميز الذي عمل على تقديمه، وهذا ليس رأيي فقط، وإنما هو رأي النقاد المنصفين.

بمعنى آخر، الفنان الأردني، فنان عصامي، وهو يسير بخطى حثيثة نحو القدمة، ولكن ينقصه في اعتقادي المزيد من الخبرات، وتنمية مهاراته وثقافته، ليحتل عن جدارة المكان الأفضل بين الفنانين العرب.

● الأعمال التلفزيونية الجادة:

● ويتحدث الفنان ابو هنود عن الأعمال الدرامية التلفزيونية العربية والمحلية فيقول:

ـ هناك بعض الأعمال التلفزيونية الجيدة، التي عرضت، وهذه الأعمال هي الأعمال الجادة والملتزمة بقضية معينة، او فكرة انسانية تخدم المواطن العربي، وتفيده، وتضيف إلى كم الأعمال التلفزيونية، اضافة توعية يظهر فيها الجهد والوعي. ومن جهة أخرى، فهناك كم هائل من الأعمال التجارية، ذات الطروحات الرخيصة والتي لا تضيف اي شيء للمواطن، سوى ضياع الوقت، واعذرني عن ضرب الأمثلة، لأنها بادية للعيان من خلال ما تعرضه محطات التلفزيون العربية كل ليلة، حيث اصبح يتحكم في الانتاج التلفزيوني مجموعة من الموسرين، الذين لا يمتون للعملية الفنية بصلة، ولكن الذي يطمئن في الموضوع ان العمل الجيد يفرض نفسه، ويقبله الجمهور ويحبه.

● الجمهور العربي والأعمال الأردنية:

● وحول تقبل الجمهور العربي للأعمال الفنية الأردنية يقول:

المشاهد العربي يقبل على الأعمال الفنية الأردنية بشكل جيد، ويستقبلها بترحاب كبير، وذلك نتيجة تميزها بالبساطة، والطروحات الجادة البعيدة عن اسفافات المسلسلات العربية ذات الأفكار السطحية، والتي تكون في الغالب مقتبسة أو مسروقة عن الأدب العالمي بشكل مشوه، ولا تحتوي على أي مضمون على الأصعدة الفكرية والاجتماعية والسياسية كافة التي يزخر بها واقعنا المعاصر.

كلام شعبي

سَافرتْ يا مَحبوبي.. وودّعتكْ في المطارْ
وضَيّعت لَونْ ثَوبي.. واتْبدّلو السُّمارْ
والسّهر ما قصّرْ.. خَلا دمُوعي.. نَارْ
وقالوا: غياب القطْ.. حرّية لكْ يا فارْ
قالوا: وبس اخصركْ من قولهم.. يا فلانْ.

● عبد العزيز الشرقي

رؤى:
زرتها.. من جديد؟!



● خالد باطرفي ●

.. وزرت قريتي مرة أخرى.. زرتها يا مجدي بعد أن اقسمت إثر الصدمة الأخيرة الا اراها ما حييت.

هذه المرة كنت أعلم مسبقاً حكايتها مع الاسفلت وغابات الاسمنت ولوحات النيون.

كنت اتوقع هذه المرة كل شيء.. مكياج المدينة على وجوه بيوتها، وإشارات المرور، وازدحام الأزقة والطرق بالوحوش المعدنية.

لم تصدمني الحقائق يا مجدي كما صدمتني صباح زرتها بعد غياب سبع سنين.. لم يرعبني أن تغيب عن وديان جدائل ليلي.. ولا صدمني أن اكتشف بأن الوجوه التي أحببت قد هاجرت إلى المدن، والأخرى التي عرفت قد أستبدلت عيونها المشرقة بنظارات «جاكسون» السوداء! ولم تمزقني المفارقة عندما تأكدت بأن وردية الذكريات لا علاقة لها بالوجه الصاخب الأصباغ الذي يحمل على جبينه المصنوع أسم قريتي.

كنت أعرف مسبقاً يا مجدي، فلم يصدمني كآخر مرة ما لقيت.. بدأت أحاول أن أتذوق قريتي كما هي.. أعجب بالطرق، بالميادين، وبالسوق الجديد.. لُمت نفسي على أنها استكثرت على «القرية ـ الميلاد» أن تكبر مدينة مرسومة على خريطة.. مكتوبة في الدفاتر الكبيرة.. مضمونة أحوالها في ملفات.

لمت نفسي يا مجدي وحاولت مخلصا أن أحبها، كما اصبحت لا كما تمنيت أن تكون. وشرحت لصاحبي ولسائق السيارة مقدار فرحي وفخري بالطفلة الحافية، المتسخة الأكمام والأصابع عندما أتاح لها الزمن أن تزف إلى العصر، إلى سنة الحياة عروساً.

ثم.. ثم اقبل يا مجدي بيتها كـ «سيف» حاسم من سيوف القدر، واقبل كـ «الحزن».. ذلك الذي قد كان بيتي.. فار بي التنور يا مجدي، وأحرق كل أصداء الفرح. طرقت باب البيت أسأل عن صديق، أو رفيق.. أسأل عطشان عن كأس عزاء.

لم أجد أحداً.. لم أجد «سعداً» ولا «أحمداً».. لم يلاقني صديق. زحفت على رمال اليأس ملتهباً إلى ينبوع تركي. سافر الينبوع يا مجدي، وسافر ما بقي بي من اهازيج الأمل.

حزمت أمري مرة أخرى.. لملمت احلامي وآمالي.. صادرت كل الذكريات.

أمنت يا صاحبي أن قدري لا يراجع نفسه، وأن ابوابي إليها أوصدت.. أوصدت.. أوصدت إلى الأبد. فغادرت من مقلتي رغم إصراري.. دمعة قديمة مشبوبة محترقة.

● الرجل المسنّ

سارة النواف
الإمارات العربية

كنت خارجا من إحدى دور المسنين بعد أن قابلت صديقا لي يعمل هناك، حين وجه انتباهي ذلك الرجل المسن مستندا على شاب في العقد الثالث من عمره، كان العجوز يبدو حزينا اثقلت الهموم كاهليه والشاب يمشي بخطى سريعة. دفعني فضولي الى العودة. فقد وصف لي صديقي أن أقسى موقف هو حين يحضر المسن لأول مرة. كان الرجل المسن يبكي في صمت، كانت أول مرة أرى فيها رجلا يبكي، وبحرقة بالغة، أحسست كأن قبضة قوية اوقفت قلبي، احسست انني أنا الابن. نظرت إلى الرجل باسى، كان الشاب محرجا، يبدو أنه يريد أن ينتهي سريعا لينهي هذا الموقف، فهو يملأ البيانات الخاصة بوالده في صمت وسرعة، ويختلس النظر إلى والده بين الحين والحين. نظرت الى صديقي الذي كانت عيناه تقران الكلمات التي يكتبها الابن في الاستمارة، احسست بشعور غريب في تلك اللحظات. تمنيت كثيراً أن أعرف ما يدور بخاطر الرجل المسن حين يرى ابنه وهو يسجله في دار المسنين، ربما لو لم يكن انجب ابناء كان الامر سهلا، ولكن ان يكون عنده ابناء يكونون في غنى عن وجوده بينهم فهو حقا موقف قاس.

طلب مني صديقي ان نخرج لنمنحهما قليلا من الحرية. اردت أن اعلم صديقي بما شعرت به وأنا في غرفة المكتب، ولكن قبل ان انطلق بحرف واحد قال لي:

«ارجوك، لا داعي لان تقول شيئا. انا اعلم انك ضد فكرة دار المسنين. ولكن ما العمل؟ ليس بيدنا شيء، ان كان الابناء لا يريدون اباءهم فهل نرميهم نحن ايضا؟ إن هم فقدوا حنان لبنائهم وعطفهم بعد ان كبروا، فلماذا نحرمهم نحن ايضا؟».

فاجبته: «نعم، ان ما تقوله صحيح، ولكن ديننا يدعو إلى الرفق بالابوين حين يكبران، وهؤلاء مسلمون، فكيف يمكنهم التخلي عن ابويهم؟».

فقال صديقي: «انا اوافقك الراي ولكن في بعض الحالات قد يكون الابن او الابنة عاجزين عن توفير الراحة والاهتمام».

قاطعت صديقي قائلا: «ان كان الامر هو عجز فاننا نرى الكثير من الاباء والامهات يعانون من الفاقة ولكنهم لا يقبلون بتسليم ابنائهم إلى دار الايتام بالرغم من انها تقوم بتوفير الرعاية التامة، بل انهم يبذلون جهدهم ويكدحون من اجل ابنائهم، وفي النهاية يكون عذر الأبناء هو العجز!».

طلب مني صديقي أن نؤجل هذه المناقشة إلى حين آخر. تناهى الى سمعنا صوت الابن «ارجوك يا ابتي، يكفي هذا»، ولكن الاب لا يجيب، يبدو انه يبكي.

فيقول الابن: «سامحني يا ابي، ليست الامر بيدي، ولكنني مسير فانت تعلم ان البيت صغير، و... والغلاء الذي نعيش به، والمصاريف، و...».

فقاطعه الأب «ماذا عن زوجتك؟».

فيرتبك الابن: «زوجتي؟ انها تطلب حقها في السكن في بيت لا يشاركها فيه شخص غريب، وانت.. وانت غريب بالنسبة لها».

فيقول الأب: «وانت، هل انا غريب بالنسبة لك؟».

فيجيب الابن بعصبية: «ارجوك يا ابي كفى، إنك هنا ستجد الراحة ولن يضايقك احد، وسوف ازورك كل يوم، ثم، ثم انا واثق ان الحياة ستعجبك هنا».

وبينما انا منهمك بالاستماع الى الحديث الذي يدور وأدعو الله في قرارة نفسي أن يتراجع الابن عن قراره، قال لي صديقي:

«اسمع يا صديقي، لا ترهق نفسك بالاستماع إليهم او التفكير. هذا الذي يحث امامك هو نتيجة التغيرات التي حدثت في حياة الناس، وتغير العلاقات الاجتماعية بينهم وضعفها».

فاجبته: «قد تكون هذه التغيرات التي تتحدث عنها شيئا طبيعيا في الأمم الغربية فهي تعاني من الفراغ الديني وغلبة الطابع المادي على اسلوب معيشتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، وتفكك الأسرة لذلك ابتدعوا فكرة دار المسنين، ولكن نحن المسلمون، دربنا ديننا وإيماننا الذي يحمينا من النوازع المادية والتفككات الاجتماعية.

فكيف نرمي بآبائنا؟ صحيح ان القائمين على دار المسنين من موظفين واختصاصيين اجتماعيين يؤدون واجبهم نحو المسنين، ولكن يظل الأمر مختلفاً».

فقال صديقي: «كما قلت لك من قبل، فهي نتيجة للتغيرات التي...».

لم يكمل صديقي حديثه فقد سمعنا صرير الباب وهو يفتح، ومرت لحظات قبل أن نرى من الذي سيخرج، لوهلة قصيرة ظننت انهما سيخرجان معا، ولكن خرج الابن، نظر إلينا بصمت واتجه الى الباب الخارجي، وخرج الأب وراءه وهو يضع المنديل على عينيه ليمنع الدموع من الانحدار وقال لنا:

«من منكم سيدلني على غرفتي؟».

من عيون الشعر

الهِزَبْرُ البَاسِلُ

شعر: المتنبي

سَتَرُوا النَّدَى سَتْرَ الغُرَابِ سِفَادَهُ ... فَبَدَا، وَهَلْ يَخْفَى الرَّبَابُ الهَاطِلُ؟
جَفَخَتْ وَهُمْ لَا يَجْفَخُونَ بِهَا بِهِمْ ... شِيَمٌ عَلَى الحَسَبِ الأَغَرِّ دَلَائِلُ
مُتَشَابِهِي وَدَعِ النُّفُوسِ: كَبِيرُهُمْ ... وَصَغِيرُهُمْ عَفُّ الإِزَارِ حُلَاحِلُ
يَا أَفْخَرُ فَإِنَّ النَّاسَ فِيكَ ثَلَاثَةٌ ... مُسْتَعْظِمٌ أَوْ حَاسِدٌ أَوْ جَاهِلُ
أُثْنِي عَلَيْكَ وَلَوْ تَشَاءُ لَقُلْتَ لِي ... قَصَّرْتَ فَالإِمْسَاكُ عَنِّي نَائِلُ
لَا تَجْسُرُ الفُصَحَاءُ تُنْشِدُ هَهُنَا ... بَيْتًا وَلَكِنِّي الهِزَبْرُ البَاسِلُ
مَا نَالَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ كُلُّهُمْ ... شِعْرِي، وَلَا سَمِعَتْ بِسِحْرِيَ بَابِلُ

● ابحث عن بيت شعر ●

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ع ل ر ق ف د و ع ا ل ا و ي ت ح ف م م د ا
ا ت م ب ي ا ذ ل م ي ا ب ل ع ق د ا م ذ ا ل

البيت السابق

وكان قرى الهموم اذا اعترتني ... زماعا لا اريد به بدالا

رسالة اليوم

من: أسحق يسن

كيف يخطط السودان للبترول المرتقب ؟

في اعتقادي ان هذه ثلاث نقاط اساسية لابد وان تعطى الاهمية القصوى عندما يثار موضوع اكتشاف النفط في بلد ما وخصوصا اذا كان البلد المعني من بلدان العالم الثالث. وبالامكان تقسيم الموضوع الى ثلاث نقاط اساسية : الاستثمار في النفط، استثمار عائد النفط، توزيع عائد النفط. وهي نقاط اقتصادية في الدرجة الاولى وتدرج على اعتاب الاجتماع والسياسة في الدرجة الثانية واني لآخذ كلا منها على حدة بالتوضيح والنقاش.

اولا الاستثمار في النفط :

المعروف ان الشركات الاجنبية المعنية بالاستثمار في كل الحقول، وحقل النفط غير مستثنى، تعنى في المقام الاول بمبدأ الربح وقبل ان تشرع في الاستثمار، تقوم الاستثمار ناظرة الى مبدأ الربح على ثلاث مراحل : المرحلة الاولى قصيرة المدى والمرحلة الثانية متوسطة المدى والمرحلة الثالثة طويلة المدى. وبما ان الاستثمار في النفط يعتمد في الوقت الحاضر على التقنية المتقدمة او ما يسمى بالتكنولوجيا الحديثة ويحتاج الى مهارات فنية عالية في عملية الانتاج والتسويق، مما يكلف اموالا طائلة، فان الاستثمار المكثف هو طابع هذا المجال لاحتياجه للعقول الالكترونية والآلات المعقدة والعمال المهرة وغير ذلك من خطوط الانابيب الناقلة والضاخات والسفن المعدة خصيصا. وعندما نقول الاستثمار المكثف فانما نعني ان المشروع يحتاج الى مبالغ كبيرة في المقام الاولى. وبالطبع فان هذه المبالغ الطائلة المتمثلة في هذا الاستثمار لابد وان تلقى المناخ الملائم من الاستقرار السياسي والاجتماعي الى حد ما، لتأتي اكلها في كل المراحل الثلاث المذكورة أنفا اذ ان ضمان الجو المستقر لعملية الانتاج نفسها والترحيل والتوزيع والتسويق اشياء لابد منها لجذب الاستثمار الاجنبي في هذا المجال، اذ ان ايقاف عملية الانتاج باي من الطرق او عملية الترحيل او عرقلة اي منهما تؤدي الى خسارات مالية هائلة ولابد ان الشركات العالمية المستثمرة في هذا المجال واضعة نصب اعينها ظروف الاستقرار السياسي وحاسبة حساباتها على أن يعود عليها عائد استثمارها في المدى القصير والمتوسط والطويل.

ثانيا استثمار عائد النفط :

غالبا ما يؤدي استخراج النفط بكميات كبيرة وتسويقه الى تحسين ميزان المدفوعات للبلدان المصدرة وذلك لانه يدر عملات صعبة لكونه سلعة رائجة في السوق العالمي.

وعلى ذلك ارى ان لا يوجه عائد البترول المرتقب في السودان على انواع الصرف غير المجدية اقتصاديا، وانما في المقام الاول على اقامة البنيات الاساسية للاقتصاد السوداني من امداد شبكة مواصلات لطول البلاد وعرضها لتسهيل حركة انسياب السلع والخدمات وانشاء مستودعات تخزين للمحاصيل الزراعية واقامة مدارس ومستشفيات واقامة سدود مائية والتركيز على استيراد مدخلات الانتاج من السلع الانتاجية والصرف على المشروعات المجدية اقتصاديا والاستثمار في المشروعات الصناعية الزراعية.

ومن ناحية اخرى لا بد من التركيز على الارض ومنتجاتها اذ ان السودان قطر زراعي تقارب مساحته المليون ميل مربع ومعظم اراضيه صالحة للزراعة لجودة التربة ووفرة مصادر مياه النيل الذي يجري من حدوده الجنوبية الى حدوده الشمالية وهو اطول انهار العالم اذ يبلغ طوله الستة الاف وستمائة وخمسة وتسعين كيلومترا اكثر من نصفها في الاراضي السودانية زد على ذلك الاراضي المروية مطريا. من هذا نرى ان الزراعة لابد وان تحظى باولوية عائد البترول فان استثمرنا في الارض في الوقت المناسب ـ فكأنما طرقنا على حديد ساخن ـ وهي موجودة دائما وصلة الانسان بها دائمة.

ثالثا توزيع عائد النفط :

عندما نتحدث هنا اقتصاديا عن توزيع الدخل القومي وهو الناتج من السلع والخدمات في سنة معينة بمعيار نقدي لا يعني ذلك أنه يقسم الدخل على عدد السكان وانما نقصد توزيعه على القطاعات الاقتصادية المختلفة التي تشغل الايدي العاملة بما يعود في النهاية بعائد ما لطبقات الشعب المختلفة. والاتجاه السائد الان ان تخضع المواد الاولية محليا الى ما يسمى بعملية المعالجة معالجة جزئية وتصدر على ذلك الشكل ومثال ذلك معالجة القطن لينتج منه الغزل ومعالجة الحديد ليصير فولاذا. وذلك يرفع اسعار السلع المعالجة وتستوعب الايدي العاملة وتزيد دخول المشتغلين بهذه العملية.

فان عملنا بذلك اوجدنا للمواطن حياة افضل وقربنا بين الطبقات وشجعنا على ايجاد مجتمع متماسك رائده المزيد من الانتاج والحياة الكريمة.

نبش في ذاكرة الغربة

دوما تهلين في ليل الغربة الطويل، بوجهك الوضاح الباسم، فتملئين ساعات وحدتي بالامل والانشراح. لا اكاد يأخذني الانفراد وتتملكني الوحدة ويحاصرني الارق، الا وانت حاضرة تهدهدينني وتترنمين على مسامعي بدندنات (النوم تعال.. سكت الجهال)، وحتى اسبل عيني المتعبتين من مشاوير الحزن واشواط الالم . احسك يا امي الرحيمة، جذرا في عمق تكويني، وهجا في ظلمة تفكيري وراحة في تعب ايامي.

حين افترقت واياك ولم تذرف عيناي لحظتها دمعة واحدة وانا مستكين لحضنك الحنون، حسبت انني امارس نوعا من الرجولة المطلقة، وذلك بتسليط ارادتي على عواطفي لتخنق اشتهاءات النوح الخافت والمسموع، كانت رباطة جأشي، تلك البادية على محياي، فقاعة صابون ما لبثت ان تلاشت حين تلاشيت عن مدى بصري، وانا ذاك الذي كنت افاخر بين أترابي بانني مترابط وممتلىء الارادة، اجهشت بالبكاء في وسط الغرباء، اصحاب الوجوه الناصعة والياقات العريضة. كنت ابدو صغيرا في نظرهم وكنت ضخما مهولا في قرارة نفسي.

ألا ترين يا امي العزيزة انني الان وفي هذه اللحظة ابتسم واداعب الفضاء امامي انني معك اقص لك حكايا الايام المنسية هنا بين جدران الغربة، انها فعلا مسلية ورائعة... خاصة حين احكيها لك انت يا اعز من يحمل قلبي.

د.معتصم عثمان النور
سوداني ـ بالسعودية

صباح النور أول الغيث قطر ...

صباح النور هو الرد المألوف على تحية اول النهار صباح الخير .

ولا اريد بقولي هذا ان ادعي ان صباح النور التي اكتبها هنا وصباح الخير التي يكتبها الاستاذ جهاد الخازن وجها عملة واحدة ، وذلك كي لا يطالبني بالبينة !

ومع ان اهل الامثال قد نبهوا امثالي الى ان الذي «بدو يلعب مع القط بدو يتحمل خرمشتو» ومع ان القط الذي نحن بصدده اسد ، فانني غير آبه . وهذا لا يمنع كوني افضل الابتعاد عن الشر علما بانني لم ولن اهم يوما بالغناء له اذ ما جدوى الغناء للشر ، وخصوصا بعد الابتعاد عنه !؟

ومن ثم فانني سآخذ بـ «ابعد عن الشر» تاركا تهمة الغناء لمطربينا وهم البركة كثر الى الحد الذي يثير التعجب .

واعود الى الزميل جهاد (لاحظوا هنا التواضع بالنيابة !) فاقول بانه قد يقرأ ما كتبته فينشد متمثلا قول الشاعر :

اعلمه الرماية كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني

فلو فعل ، فانني احب ان اطمئنه تماما فأخبره اولا بان ساعدي لم يشتد بعد ، وثانيا بانني لا انوي رميه ، مع التحفظ الشديد على ان اكون قد تعلمت «الرماية» من احد ، اذ انني اجيدها من زمن ولكن ، وغفلة مني عن فوائدها ، تأخرت في شد القوس !

اما اذا حسنت ظني كثيرا (وكثيرا جدا) فقد اتوقع آن يقرأ ما كتبته فيحثني على المثابرة مسجلا بذلك حالة نادرة ، اذ ان الكبار عندنا اعتادوا على محاربة من يحاول ان يصبح كبيرا مثلهم ، فضلا عن تركه وشأنه فضلا عن الاخذ بيده . وان حصل وشجعني مثلا فقد افعل ، كما اني قد استهدي ، قاصدا المماطلة في الاستجابة ، يقول الشاعر :

فاني رأيت الشمس قد زيدت
الينا محبة ان ليست علينا بسرمد

متكلفا بذلك ايجاد صلة بين الشمس الذي ذكرها وصباح النور التي اكتبها .. ويساعدني على هذا التكلف ان النور المذكور في (صباح النور) مستمد من الشمس اياها ـ ويبدو انني لن اجد المبرر الذي ابحث عنه بالرغم من كل هذا التكلف ، اذ ان الشمس تشرق كل يوم . وهكذا لن اجد مفرا من الكتابة فأعد وأكتب وأمري الى الله . وبالمناسبة فان البيت السابق له بيت يسبقه يقول فيه الشاعر :

وطول مقام المرء في الحي مخلق
لديباجتيه فاغترب تتجدد

وكم أود أن التقب الشاعر إياد لاقول له:

ومما لا شك فيه ان التجدد جد ممتع . ولكن وسيلته تكلف ! اذ لا بد لذلك من امرين على الاقل : جواز سفر صالح وتذكرة سفر ، وهما امران كلاهما حلو ، على حين ان العوز الى احدهما امر المر .

وقد يرى الشاعر احتفائي بنصيحته فيطالبني بالجمل ، مع انني لو كنت امتلك جملا لبعثته ونفذت وصيته ـ هذه الهاء للشاعر ـ بدلا من الحديث عنها .

والتفت الى القراء الاعزاء فأقول بأنه قد يتوقع احدهم ان يجد «صباح النور» في اليوم التالي مباشرة ، فلئن وجد هذا «الاحد» فانني اقابل ثقته الغالية بالشكر والنصح قائلا له : كل الظن ظن وهالظن لا تظن ، فان اصر ذكرته بان بعض الظن اثم . ولا اريد ان الفت نظر القراء الى ان «كفاح» و«جهاد» من نفس الوزن ، فضلا عن كونهما يؤديان معنى واحدا اذ لا ارى اهمية تذكر لذلك ، بل ان المهم هو علاقة كل منا بزاويته ، فعلى حين ان له عنها اجر ، فان لزاويتي علي دفع اجرة البريد .

واخيرا ، فكلنا يعلم ان اول الغيث قطر ، ولا ادري ما اذا كان بود القراء ان ينهمر ؟!

وللحقيقة اقول بانه لو اتيح لنا معرفة آرائهم لجنينا فائدة احصائية ، اذ ان ذلك يمكننا من القيام بحصر دقيق لاولئك الذين يحبون «اللت والعجن» وذلك بعد الذين سيقولون (نعم) !!

وقد يستغرب هؤلاء لو علموا انني لا اضم صوتي اليهم ، ويتساءلون عن سر ذلك . كما انه قد يجتهد احدهم في المسألة فيعتقد اني كتبت ما كتبت للتسلية او الشهرة او ما اشبه ، ولن يستحق على رأيه في هذه المسألة سوى أجرا ما حد !

اما المجتهد الذي يستحق الاجرين كليهما فهو الذي يعتقد اني كتبت ما كتبت لالفت نظر المؤسسات الى اساليبي الاحصائية البارعة قاصدا بذلك الحصول على فرصة عمل ما قد طال انتظارها .

كفاح ابو بشار



الايمان: نبع القوة وسكينة النفس

الايمان هو القوة الوحيدة داخل النفس البشرية التي تعطينا الامان وتهبنا السكينة وتضفي على ارواحنا الهدوء .

وعندما يكون الايمان مزعزعا او ضعيفا يكون الانسان قلقا مضطربا خاويا ، لا يستطيع ان يتحمل هبة ريح او زمجرة عاصفة يئن من كل شيء حتى من الهدوء !

الايمان هو الامان من عثرات الحياة وزلات النفس وفعل الشياطين .

وعندما يختل الميزان الايماني داخل النفس فلا يصلحه مال او جاه وسلطان فكل هذا الى زوال .

وعندما اكون قويا فان الايمان داخلي متزن قوي . لان القوة الحقيقية في الايمان . وقتها يحس الانسان انه ليس وحده في الميدان وان خالق هذا الايمان معه يسانده في كل وقت .

ما اعظم ان يكون الله مع الانسان المؤمن .

فهل هناك اقوى من قوة الله عز وجل .

وعش لحظة صدق ايمانية مع النفس وتجرد عما في داخلك من غوايات . وقتها ستحس فعلا بعظمة الايمان وقوته .

ثابت عبد الجواد الجهني
السعودية

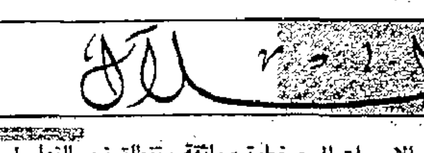
الاشارة الحمراء

كانت واقفة عند اشارة المرور تنتظر العبور وهي ممسكة بيد طفلها بشدة رغم الالم الذي تسببه له ! تخاف عليه من الضياع وسط هذا الخضم المتلاطم من البشر . لا تستطيع تحمل فقدانه او مشقة البحث عنه كما حدث مرة ، اللحظات التي كان يظهر فيها الضوء الاخضر كانت تكفيها بعض الاحيان لعبور الشارع رغم كثرة المركبات وضجيج ابواقها الذي يكاد يصم الاذان !

عيناها مسمرتان تراقب الضوء الاحمر الذي لم يتبدل هذه المرة على غير عادته رغم طول انتظارها ! لا تعرف سببا لذلك .. كان عليها عبور الشارع والا ضاع يومها ! كانت ممتعضة وهي تهمس لنفسها : ما اتعسنا !! حتى هذه الاشارات الصماء تتحكم فينا !؟ ورغم ادراكها خطورة الاشارات الحمراء اندفعت كالسهم وهي تحمل طفلها على كتفها مصممة على قطع الشارع غير آبهة بالخطر بعد أن نفد صبرها !!

ابواق المركبات علا صراخها ، بعضهم راح يتفوه بكلمات نابية !! اجبروها على دفع غرامة مخالفة اشارات المرور رغم ان الاشارة الجديدة التي وضعوها في ذلك الشارع كانت خالية من الضوء الاخضر !!

خير الدين عبد الله حسين



● فجأة .. تحولت الامسيات الى « خطوة » واثقة ، تنطلق نحو النهار !

كان ذلك في مدينة مزروعة في الدهشة .. منتشية في النشوء والصبا .

تمشط شعرها الفضي مع انعكاس اشعة الشمس عليها ، وترمي نظرتها من فوق الشط الى عمق البحر .. فتتهادى ضحكاتها جذلى !

كانت مدينة « النجوم » التي تنتشر في امسيات صدري ..

يومها احتارت الهمسة الباحثة عن صداها ، وامتد الشاطيء في استرخاء .. يعانقه شبح الموج حينا فيهرع الناس اليه ، وتلطمه الموجة البيضاء حينا آخر ، ويختطف بقية من نظرة انسان تأخذه دوامة سؤال جائع !

ولكن التجربة أكبر .. لانها تنتمي الى بواعث ذلك الحب الكبير للأرض ، وللاهل وللذكريات !

وكانني كنت ترجيع هذا « البوح » الذي انساب الى الشاطيء المسترخي داخل صدري .

فانبعث السؤال ، وتشكلت الاجابة ، وتحول الرجع أو الترجيع الى صارية ترفرف عند ميناء !

كان اسم الميناء : الزمن والحب !

وكان الصوت والصدى .. عبارة تنادي قائلة : « من هنا .. كان حب جدة » !

وكان الزمن : هو ذلك الذي يمضي الى العودة !

فكيف يمضي الزمن بنا الى العودة ؟!

هل تكون العودة في معنى الذكرى وانبعاثها ؟!

ام تكون العودة في شواهد البناء .. تلك التي تسكب فيها قدرة العمل على التجديد ، وعلى التعمير ، وعلى التحسين ، وعلى الاستعداد للغد بالعطاء الكامل ؟!

فجأة .. امتلأت جوانحي بذلك الاحساس الثر الذي صوره الشاعر « جاك بريفير » وهو يرسم اللحظة الحميمة المجددة مع نهاية « سبتمبر » وقد وصفها قائلا :

ـ « رمز الانتقال على قنطرة الخريف .. الى أيام جديدة ، تحمل رائحة المطر وطعم ثمار جديدة لا تعرف لسعة الصيف » !!

انه الزمن الذي يمضي بنا الى العودة نحو التفتح ، والربيع ، ورقصة البحر على وقع أجنحة الطيور !

وعند هذا الميناء : « الزمن والحب » توقفت قليلا .. أقرأ العنوان ، ثم أبحر مع السطور القادمة من البعيد الى القريب !

فكان العنوان لمقال .. كتبه ـ في العام الماضي ـ مهندس المدينة التي كانت مزروعة في الدهشة : محمد سعيد فارسي .. وبعث به من باريس يوم كان يجفف متاعبه الصحية هناك ، يستخلص لنا في عبارته التي كتبها صفوة احساس الفنان الذي فاض من جوانب صدره عشق عظيم لانسان جعل العمل شاهدا على الانتماء .. بينما نجد هناك بعضا من البشر ، جعل الانتماء شاهدا على العمل !

واستحضرت « أوراق سبتمير الأخيرة » للشاعر الفرنسي ـ جاك بريفير ـ وليس في طبيعتي وانتمائي وطموحي أن أنشد اهزوجة مديح ، تدفع بعضا آخر الى تقييم ووضع مشاعر الناس ومبادىء الرجال في اطار « النعوت » التي لا تخرج عن أن يكون المادح ساقطا في النفاق او التدليس . أو أن يكون قد فقد « الحرص » على نقاء الكلمة وشرفها وثمنها !

لذلك .. أجد لزاما علي أن (أنوه هنا !) .. لانطلق من عقابيل النعوت تلك الى قيمة الرجال في فعل القيمة ، وقيمتهم في صناعة الفعل الذي يعود على الناس كلهم بالفائدة !

اما « محمد سعيد فارسي » .. فانني اشخص اليه من النقطة التي نقف فوقها جميعا ، وهي : حب جدة !

إنه ـ في البدء ـ لم يكن مهندسا ، وفي البدء لم يكن مسؤولا أمينا لمدينة جدة ولا صاحب لقب . كانت « جدة » عندما بدأ يقيم اليها قنطرة الانتقال من الخريف الى الربيع هي تلك الطفلة التي صورها الشاعر الفرنسي قائلا :

ـ « وجه طفلة حنون .. لا زال الماء يتساقط من قدميها وشعرها المتهدل » !!

وكانت « جدة » .. كما تركها شاعرها العاشق « حمزة شحاتة » وهو يرحل عنها مودعا ومرددا :

النهى بين شاطئيك غريق
والهوى فيك حالم لا يفيق !

وكانت « جدة » تنتظر من يلبسها ثوب زفافها الى المستقبل ، وقبل ذلك .. كنا فيها « نهز معا أرجوحة الرمال والمحار .. فتتساقط بعض أحلام الذكريات » !

●●●

فجأة ... نهدت هذه الطفلة الحنون ، فأصبحت كاعبا مليحة .

لبست في قدميها حذاء من الترتر ، ووضعت على رأسها طرحة الزفاف للمستقبل ، ومشطوا شعرها فتخايلت من خلاله أشعة الشمس !

أصبحت « جدة » تستقبل عند شاطئيها ذلك الهوى الحالم الذي أفاق على الزغاريد والاضواء والعرس !

أصبحت « جدة » ضحكة الميلاد لأم عانت من العقم سنوات طويلة . وتدفقت قدرة العمل على التجديد ، وعلى التعمير ، وعلى تجسيد الحب .. وقال وهو يزمع العودة :

ـ « الحب هو المعماري الأول » !

قد يكون التعبير لمهندس يبتكر الشعر من « المسطرة » والخارطة ، لكن المهندس استطاع في زمن قصير ـ زمن الحب ـ أن يجعل المسطرة والخارطة تنشدان أرق الشعر ، وتتحولان الى لوحة جمالية حضارية .. تشد الناس الى زمن الحب !

لكن المهندس استطاع أيضا في زمن الحب .. أن يوظف المادة للمرة الاولى لتبني الحب ، أو تزرع مدينة أصيلة وعريقة في : زمن المادة ، وحب العمل !

وتعتادنا من جديد أصداء من ترنيمة « حمزة شحاتة » للمدينة التي كانت طفلة حنونا ، وأصبحت كاعبا مليحة .. تردد أصواتنا لها مع الشاعر القديم ـ مهندس الكلمة ـ ومع الشاعر الجديد شاعر الهندسة :

ورؤى الحب في رحابك شتى
يستفز الأسير منها الطليق !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ « اذا لم تستطع أن تحب .. فلا تنافق » !!

عبد الله الجفري

الانضباط في مصر يمتد الى سطح الماء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تضع وزارة الداخلية المصرية الان تخطيطا واسعا سوف يشمل كل انحاء الجمهورية لضبط التعامل مع النيل ، ومراجعة كل الرخص المنصرفة للزوارق ، والمراكب ، واللنشات التي تعمل فيه ، ومراكب العبور التي تنقل الركاب من الشرق الى الغرب والعكس في للدن التي تقع على جانبي النيل حتى لا تتكرر حوادث غرق هذه « المعديات »

وسوف تشمل حملة انضباط « النيل » الكشف على المرخص لهم بقيادة هذه الوحدات المائية ، واعادة الكشف الطبي على الصالحين منهم ، واستبعاد غير الصالحين .. ويقوم بهذا العمل رجال الشرطة الخاصة بالمسطحات المائية بعد تعزيز هذه الادارة باللنشات التجارية ، والضباط الجدد .

اليكم النشرة الجويه..
في السند الجو ملبد بالغازات السامّة...
في الشرق الاوسط الجو العام متلبد بالافكار السامّة !!

وضع الانشاءات وادارة المشاريع بالأردن
منافسة شرسة من الشركات الأجنبية تعرقل نمو قطاع المقاولات المحلي

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

عقدت في عمان قبل مدة ندوة خاصة بالانشاءات وادارة المشاريع تحت اشراف منظمة العمل الدولية بدعوة من غرفة صناعة عمان شاركت فيها كل من نقابتي المهندسين والمقاولين الاردنيين . وحول هذه الندوة تحدث محمد عنبة عضو مجلس ادارة غرفة صناعة عمان لـ « الشرق الاوسط » قائلا : « لقد بحثت الندوة في مجال الانشاءات والمقاولات في الاردن من حيث طبيعة المشاكل التي تواجه هذا القطاع».

واوضح ان هذه المشاكل تتمثل في توفير الايدي العاملة والمهارات المطلوبة واحدث الاساليب الادارية التي يجب توفيرها في هذا الاطار ، اضافة الى مشكلة توفير راس المال العامل لقطاع الانشاءات والتعهدات .

كما ان قطاع الانشاءات يعاني من توفير الادارة العلمية التي اصبحت ركنا اساسيا في هذا القطاع ، حيث ان عمره قصير .

ويضيف عنبة : ان من مشاكل هذا القطاع عدم الاستفادة بنسبة عالية من تغطية وتنفيذ المشاريع المطروحة من قبل الدولة ، حيث هناك منافسة حادة من قبل الشركات العالمية الكبرى . هذا اضافة الى عدم وجود رأسمال كاف يساهم في تنمية وتطوير هذا القطاع وصموده امام الظروف الاقتصادية الصعبة (التراجع الاقتصادي العالمي) الذي نحن جزء منه .

وحول أوراق العمل المشاركة في هذه الندوة قال عنبة : قدمت في الندوة عدة اوراق عمل بالشكل التالي :

ـ كلمة رئيس فريق أصحاب العمل ، عضو مجلس ادارة منظمة العمل الدولية . وكانت حول الاتجاهات الجديدة في مجال مطالبات العمال الجماعية ، وجرت مناقشتها بشكل كامل .

ـ ورقة عمل مقدمة ايضا من منظمة العمل الدولية حول كيفية الوصول الى راس المال العامل ومناقشة علمة لهذا الموضوع شارك فيه الاعضاء المدعوون الى هذه الندوة .

ـ ورقة عمل مقدمة من البنك العربي في عمان بصفته احد البنوك التي تدعم قطاع العمل ، وتدور حول مصادر تمويل رأس المال العامل .

ـ ورقة عمل مقدمة من نقابة المهندسين الاردنيين حول ادارة المشاريع الانشائية جرت مناقشتها من قبل المشاركين .

ـ ورقة عمل مقدمة من نقابة المقاولين بعنوان (ادارة الاعمال) .

وعن اهمية هذه الندوة قال انها تتيح مجالا للتفاعل بين اجزاء قطاع الانشاءات وبالتالي الوصول الى نتائج ايجابية تضع الحلول للمشاكل التي تواجه هذا القطاع حيث ان القطاع احد اركان الاقتصاد القومي .

اما الامين العام لنقابة المقاولين عدنان هندية فقد قال لـ « الشرق الاوسط » :

عقدت هذه الندوة لتدريب وتطوير ادارة صغار المقاولين . وقد جرى فيها بحث مشاكلهم التي تتضمن مشكلة كبيرة تتمثل في عدم تمكن اي شركة (مقاولة) ان تستثمر الاموال الكافية لتشغيل ادارة الشركة والمشاريع الا اذا توفر المناخ المناسب من جميع النواحي .

واضاف ان هناك ازمة كبيرة في ايجاد عمل ، وذلك لوجود تعقيدات قانونية وادارية . واوضح قائلا : « نتيجة لذلك فاننا غير قادرين على الاستمرار او انشاء جهاز اداري يقوم بأعمالنا على اكمل وجه » .

وقد اكد هندية على اهمية ايجاد تشريعات حكومية للحد من المنافسة الاجنبية المدعومة من قبل الحكومات . فالشركات الاجنبية تستطيع لقوتها ان تأخذ اكبر المشاريع في الاردن ، بينما الشركات المحلية لا تجد اي قانون يحميها من هذه المنافسة غير المتعادلة .

وعن خطوات الحكومة لتنظيم قطاع الانشاءات قال : لقد قامت الحكومة بعدة خطوات في هذا الصدد منها :

ـ تشكيل ادارة دائرة العطاءات العامة .

ـ تصنيف المقاولين على اسس علمية وشديدة .

ـ ساعدت في اصدار قانون لنقابة المقاولين ليتم تنظيمهم ومراقبتهم (وهو في مراحله الاخيرة) .

ورغم هذه الاجراءات لم تستطع الحكومة تحديد افضلية المقاول المحلي على الاجنبي بشكل صريح وواضح ، ويبقي السوق مفتوحا لهذه المنافسة الشرسة ، وبدون ان يكون هناك معاملة بالمثل من قبل الدول الاجنبية التي تقوم شركاتها بالعمل عندنا . فالمقاول المحلي لا يسمح له بالعمل في تلك الدول ولا يستطيع ذلك .

وطالب هندية بالاسراع في اصدار قانون النقابة ، ووضع استراتيجية لقطاع الانشاءات المحلي لخطط التنمية ، بحيث يتم تحديد نسب نموه ، والمشاريع التي ستطرح للسوق ، واحالتها على المقاول المحلي .

وعن كفاءة المقاول المحلي قال : انا متأكد ان المقاول المحلي سيقوم بناء على هذه الاستراتيجية ، وعلى ارتباطه بالنقابة ، بترتيب اعماله وادارتها لانجاز المشاريع بارخص الاسعار ، وفي اقصر وقت ، حيث ان لديه القدرة والامكانيات والكفاءة العالية التي تؤهله للقيام بذلك .

وبالنسبة لمشكلة التمويل قال : في السابق كان التعامل مع البنوك صعبا لوجود بعض المقاولين ـ وهم فئة قليلة ـ الذين لا يستطيعون الدفع في الموعد ، ومن هنا كانت البنوك تتضرر من التعامل معهم ، ولكن ذلك الوضع قد انتهى . وهناك جهاز متخصص في البنوك لدراسة المشاريع ومعرفة طبيعتها قبل الموافقة على تمويلها .

وفيما يتعلق بالعلاقة بين المهندس المشرف والمقاول قال انها علاقة مميزة تهدف الى انجاز المشروع ، وهي علاقة نامية ومتطورة باتجاه الافضل لخدمة المجتمع المحلي .

اعتذارات بالجملة للفيلم المصري في مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتذر عدد من الافلام المصرية الجديدة عن المشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثامن لهذا العام والذي بدأ امس لعدم الانتهاء من مراحلها العملية، منها فيلم «رجل لهذا الزمان» اخراج نادر جلال وبطولة عادل ادهم وسماح انور وفيلم «الثعبان» للمخرج وديع الشامي وبطولة عزت العلايلي وليلى علوي ، و«الهروب من الخانكة» للمخرج محمد راضي وبطولة ماجدة الخطيب وكمال الشناوي، و«لعنة الملائكة» اخراج محمد عبد العزيز وبطولة يوسي ونور الشريف.

ويعرض في اطار المهرجان ١٤ فيلما مصريا يتنافسون لنيل جوائز اتحاد الاذاعة والتليفزيون وتقدر بمبلغ ٣٠ الف جنيه للأفلام الخمسة الاولى الفائزة بجوائز لجنة التحكيم .

من جهة اخرى تقيم ادارة المهرجان يوم الجمعة المقبل ندوة سينمائية مفتوحة في صورة مائدة مستديرة لمناقشة قضايا الفيلم التليفزيوني والسينمائي ويحضرها عدد من السينمائيين المصريين والاجانب من ضيوف المهرجان ، ويديرها الناقد فوزي سليمان امين عام المهرجان، بالاضافة الى المؤتمرات الصحافية اليومية التي يعقدها المهرجان يوميا اعتبارا من غد ويحضرها ممثلو ومخرجو الافلام المشاركة في المهرجان من الضيوف الاجانب .

كما قرر احمد الحضري مدير المهرجان تأجيل بانوراما الفيلم المصري الى الاسبوع الثاني في المهرجان اعتبارا من الاثنين ١٧ ديسمبر (كانون اول) الحالي في سينما قائمة بذاتها. بينما تخصص ٤ دور لعرض الافلام الاجنبية .

رجل وامرأة بلجيكيان يشهران اسلامهما بجدة

جدة ـ واس : اشهر رجل وامرأة من بلجيكا اسلامهما امس امام فضيلة رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة. وقد اوضح لهما فضيلته امور الدين الاسلامي وحثهما على اتباع تعاليمه السمحة والامتناع عن المحرمات ودعاهما الى المحافظة على الصلوات في اوقاتها لانها الركن الثاني بعد الشهادتين .

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	٥	٦	غائم
مكة المكرمة	١٧	٢٨	غائم جزئيا	هونج كونج	١٩	٢٢	صحو
المدينة المنورة	١٠	١٩	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
الرياض	٨	١١	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
جدة	١٦	٢٨	غائم جزئيا	لشبونة	١٠	١٥	غائم
الظهران	١٣	١٧	غائم جزئيا	لندن	٥	١٠	صحو
ابها	٨	١٨	غائم جزئيا	مدريد	٩	١٣	صحو
امستردام	٤	٨	صحو	مانيلا	٢٤	٢٩	صحو
اثينا	٥	١٥	صحو	مونتريال	١٣ـ	٥ـ	غائم
البحرين	١٥	١٩	غائم	موسكو	٧ـ	٦ـ	مثلج
بانكوك	٢٤	٣٢	صحو	نيودلهي	٩	٢٥	صحو
بيروت	٩	١٦	ممطر	نيويورك	٤-	٦	غائم
برلين	٣	٨	ممطر	نيقوسيا	٣	١٧	صحو
بروكسل	٢	٨	غائم	باريس	٦	٨	غائم
بيونس ايرس	١٧	٢٥	غائم	روما	٢	١٤	صحو
القاهرة	٨	١٩	غائم	سنجافورة	٢٣	٢٩	ممطر
كوبنهاغن	٤	٨	غائم	استوكهولم	١	٩	غائم
دبلن	٣	٨	صحو	سيدني	١٦	٢٤	غائم
فرانكفورت	٣	٦	ممطر	طوكيو	٣	١٤	صحو
جنيف	٢	٤	غائم	فيينا	صفر	٤	غائم

بدء الامتحان الاول لشهادة الامراض الباطنية في ٥ دول عربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ في عمان الامتحان الاول لشهادة الامراض الباطنية التابع للمجلس العلمي العربي للاختصاصات الطبية ويشارك فيه ١٢٥ طبيبا من جميع الاقطار العربية .

ويعقد هذا الامتحان في اليوم ذاته في ٥ مراكز عربية هي الرياض ـ السعودية ، الدوحة ـ قطر ، بغداد ـ العراق ، دمشق ـ سوريا ، بالاضافة الى عمان ـ الاردن.. ويشرف عليه الدكتور خليل ابو فيصل رئيس قسم الامراض الباطنية في الجامعة الامريكية في بيروت، رئيس المجلس العلمي، اما الامتحانات التي تجري في الرياض فيشرف عليها الدكتور مصطفى الشناق مدير مستشفى البشير في عمان .

عرب ● عجم

● **الشيخ راشد بن سعيد المكتوم** نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء وصل الى كراتشي في زيارة خاصة لباكستان تستغرق عدة ايام .

●●●

● **فيصل الحجيلان** وزير الصحة السعودي اجتمع امس مع الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية **عبد الله بشارة** حيث جرى بحث قضايا التنسيق والتعاون في المجالات الصحية في دول المجلس .

وقد اكد الوزير السعودي حرص الوزارة على دعم التوجهات ومسيرة اهداف مجلس التعاون الصحية .

●●●

● **عبد العزيز عبد الله تركي** وكيل وزارة التربية والتعليم القطري وصل الى الرياض ليرأس اجتماعات اللجنة التي شكلها مكتب التربية العربي للنظر في الانتاج المقدم لنيل جائزة المكتب في الاداب والتربية والعلوم والتكنولوجيا .

وكان مكتب التربية العربي قد شكل مؤخرا لجنة برئاسة عبد العزيز عبد الله تركي للنظر والبت في الانتاج الفكري والادبي والعلمي للمتسابقين .

●●●

● **الدكتور حامد مطبقاني** مدير عام مستشفيات جدة الوطنية دعا الى ندوة علمية عن الامراض النفسية والعصبية تقام خلال الفترة من ١٧ـ٢٠ ربيع أول ١٤٠٥هـ بحضور **الدكتور هليموث ليختر** استاذ ورئيس قسم الامراض النفسية والعصبية بجامعة جراتس بالنمسا الذي سوف يلقى عدة محاضرات .

●●●

● **حمود بن محمد النجيدي** المعيد بكلية العلوم الاجتماعية في الرياض يناقش اليوم رسالته لنيل درجة الماجستير والتي عنوانها « الموارد المالية لمصر في عهد الدولة المملوكية الاولى » وتتكون لجنة المناقشة من الدكاترة : **حامد غنيم ابو سعد ، محمد سالم بن شديد العوفي وعبد المجيد ابو الفتوح محمد بدوي .**

● **الدكتور محمود الطحان** يلقي محاضرة تحت عنوان « حول الخلاف الفقهي بين العلماء : اسبابه ودواعيه » وذلك خلال اللقاء الثاني للموسم الثقافي الحالي الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت يوم الاحد ١٦ الشهر الجاري .

●●●

● **صالح الصويان** مسؤول تحرير « الشرق الاوسط » و « المجلة » في الرياض رزق وعقيلته بمولودة سمياها (انوار) .

●●●

● **الدكتور محيي الدين عبد الحليم** مدرس الاعلام بالازهر الشريف والمعار حاليا لجامعة العين بالامارات العربية حضر الى القاهرة في اجازة قصيرة لمدة أربعة أيام عاد بعدها الى عمله هناك .

●●●

● **الدكتور فاروق ابو زيد** استاذ الصحافة المساعد في كلية اعلام القاهرة سافر الى الخارج في رحلة علمية لمدة ٤٥ يوما للاطلاع على احدث الاساليب الفنية في دور الصحف العالمية .

●●●

● **نك كاسل** المخرج الامريكي المعروف وصل الى العاصمة البريطانية لحضور العرض الاول لفيلمه الجديد « آخر المحاربين النجوم » .

●●●

● **كوريوشا كوراهارا** المخرج الياباني العالمي وصل الى لندن قبل ايام لحضور مهرجان لندن السينمائي .

مثل اليوم

● اذا كان السيد راضي
ايش له القاضي؟



بعد عشر سنوات من العقبات اليوم يبدأ العمل بمسجد روما

روما ـ ا . ف . ب : يجري اليوم في روما الاحتفال بوضع حجر الاساس لاكبر مسجد في اوروبا . ويتسع المسجد لالفي مصل ويتكلف ٣٠ مليون دولار تقدمها ٢٤ دولة عربية .

ويحضر الاحتفال الرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني ، وكان من المقرر أن تبدأ أعمال البناء منذ عشرة أعوام لولا أن المشروع اصطدم بعدة عقبات نتيجة للجدل الديني والفني .

ويعيش في روما (عاصمة الكاثوليكية في العالم) ٥٠ الف مسلم بلا مكان للعبادة على عكس العواصم الاوروبية الأخرى .

وقد اتخذ قرار بناء المسجد في عام ١٩٧٣ نتيجة لضغوط من الملك فيصل ابن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية الراحل ، فقدمت بلدية روما أرضا مساحتها ٧ آلاف متر مربع للمشروع الذي عهد بتنفيذه لمهندسين معماريين أحدهما عربي والثاني ايطالي .

ومنذ ذلك الحين تفجر الجدل وارتفعت أصوات تطالب بالا تعلو المئذنة فوق قبة كاتدرائية سانت بول (٢٥ مترا) وأن يراعى في بناء قبة المسجد الطراز المعماري الخاص بالقباب الرومانية وباعادة زرع الاشجار التي يتم قطعها حول المسجد .

ومن العقبات التي واجهت المشروع مظاهر العنصرية في الاحياء المجاورة والمنشورات المعادية للاسلام التي انتشرت .

ومنذ شهور امكن تجاوز العقبة الاخيرة امام اقامة المسجد والمتمثلة في رفض سيدة عجوز ازالة منزلها الذي يعترض طريق الوصول الى المسجد ... اذ انها وافقت اخيرا على ازالته .

ويحضر الاحتفال الذي يقام اليوم أوجو فيتيري عمدة روما والامير عبد الله قاسم أميني امين عام المركز الاسلامي وعبد الواحد سفير باكستان وعبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي .

اليوم يفتتح معرض الـ ٥٣ فنانا في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي ، يفتتح اليوم بصالة « ردك بلازا » الساعة السابعة والنصف مساء معرض الـ ٥٣ فنانا ، والذي أصبح تظاهرة سنوية تشهدها مدينة جدة . ويشارك فيها فنانون من البلاد العربية والعالم الى جانب الفنانين السعوديين .

من بين المشاركين في معرض هذا العام الفنان المعروف وجيه نحلة والفنانون ربيع الاخرس ، هشام العايش ، سبنسر دارن ، هيلفا بروسر ، نايل الملا ، سليمان باجبع ، جمال الموجي ، هشام بنجابي ، منور ازرعي ، ومحمد رهوان .

أبيض وأسود

قد اختلف معك في الراي، لكنني على اتم استعداد لأن ادفع حياتي ثمنا لحريتك في ابداء هذا الراي.

الرأي الآخر وقواعد الحوار

حان الوقت الذي أصبح فيه من واجبنا ان نعترف بواقع «الراي» و «الرأي الآخر» فقد انتهى عهد مصادرة الآراء وتأميم الافكار. وقد قيل يوما ان الحقيقة لها وجهان، ويقال اليوم ان لها عدة أوجه وزوايا تختلف باختلاف النظرة تجاهها والناظر إليها.

ومن هنا فاننا في «الشرق الاوسط» نفرح لأي حوار ونسعد لأي قضية يثار من حولها الجدل ونتبنى بثقة تعددية الآراء ووجهات النظر. وكم كانت سعادتنا كبيرة للمناخ الايجابي الجيد الذي رافق الحوار حول الزوبعة التي اثارتها مقالات العالم الاستاذ خالد محمد خالد حول الديمقراطية والاصداء المختلفة عليها وعلى ردود العالم الاستاذ أحمد محمد جمال وشارك فيها عدد كبير من الاخوة القراء الذين سننشر رسائلهم تباعا.

والواقع ان قضية الديمقراطية والحريات وحقوق الانسان هي واحدة من عشرات القضايا المطروحة في عالمنا العربي والاسلامي، ولكن الحوار بشأنها اما مقطوع واما مبتور... أو ممنوع وهناك قضايا حياتية معاصرة تتطلب تفاعل الآراء وتصارعها السلمي حتى يتوالد نتاج فاعل نستطيع ان نصل فيه الى بر الأمان. والحوار المطلوب يحتاج الى قواعد واصول مثله مثل أي عمل بناء لأنه بدون هذه القواعد تضيع الهدف وتتسبب بمضاعفات ونكسات يكون المستفيد الوحيد منها اصحاب تيار التراشق بالعنف بدلا من التراشق بالمودة والتراشق بالرصاص والقنابل بدلا من التراشق بالكلمات، والتراشق بالسكاكين والخناجر بدلا من التراشق بالافكار والمبادىء.

ومبادىء قواعد الحوار المطلوب يمكن تصنيفها على الوجه التالي (مع اي اضافات مقترحة من الاخوة القراء).

● عدم تعارض الحوار مع مبادىء ديننا الحنيف وتقاليدنا العربية والاسلامية.

● استخدام الحجج والمنطق العلمي.

● تدعيم الردود بالمعلومات وعدم الاكتفاء بالآراء الشخصية البحتة.

● اعتماد الموضوعية والصراحة والبعد عن السلبيات.

● عدم اثارة النعرات والفتن بشتى انواعها ومحاولة التركيز دوما على القواسم المشتركة بين ابناء امتنا.

● البعد عن المهاترات والتجريح الشخصي والتقليل من قيمة صاحب الراي الآخر سواء الشخصية او العلمية او الفكرية، وتركيز الرد على الآراء وليس على الاشخاص حتى لا يتحول الحوار الى مباراة للظهور وجدل شخصي حول قضية خاصة مع انه يتعلق بقضايا عامة.

● عدم الاكتفاء بابداء الراي والانتقاد والمبادرة بطرح البدائل عبر مقترحات عملية تكون مدار نقاش ودرس من قبل الآخرين.

● مشاركة جميع الفئات والمستويات الفكرية والثقافية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية حتى لا يكون الحوار حكرا على فئة واحدة قد لا تلمس الحقيقة الا من زاوية ضيقة.

● تجاوب المسؤولين، كل في مجاله وموقع مسؤوليته، في اغناء الحوار وطرح المقترحات حتى يتعمق الشعور بالمشاركة والأمل بالوصول الى نتائج فعالة لأن الحوار يتطلب وجود تكامل بين الاطراف المتحاورة وغياب اي طرف ولاسيما اذا كان مسؤولا يشبه من ينفخ في قربة مقطوعة خاصة وان على من يكون في موقع المسؤولية واجبات أكبر نظرا لتوفر امكانات ومعلومات بين يديه قد لا تتوفر لدى الكثير من المشاركين، وعملا بالمبدأ القائل ان التنظير شيء والواقع شيء آخر.

والدعوة للحوار على صفحات «الشرق الاوسط» وفي اي منبر آخر يجب ان تظل مفتوحة لأن امتنا لن تتقدم وتواكب الحضارات الاخرى في العالم إلا بهذا الاسلوب البناء بعد ان دفعنا ثمنا باهظا نتيجة قمع الرأي الآخر وتعطيل لغة الكلام بالقوة والقمع.. وبالسلاح!

والخطوة الاولى في مسيرة ترميم البناء الحضاري وتمتين قواعده تبدأ بالحوار ولا شيء قبل الحوار.. فتعالوا نتحاور بهدوء ومحبة!

عرفان نظام الدين


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 11 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2205
الثلاثاء ١٩ ربيع الأول ١٤٠٥هـ - ١١/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢٠٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

«عيادة» يابانية لمساعدة الشركات المفلسة على النهوض

طوكيو - كونا: يستعمل اليابانيون كلمة «غمبته» لمن اصابه مرض او عصفت به عاصفة من المتاعب او فشل في مشروع ما. ولكن مهما حاول الناس تخفيف الضائقة وتشجيع المعارف فان ذلك لا يجدي فتيلا لرجل الاعمال الذي طوحت به هاوية الافلاس وانهيار عمله. ولهذا فتحت اخيرا «عيادة» لمساعدة الشركات المفلسة وموظفيها على النهوض من جديد.

تضم غرفة التجارة اليابانية نحو سبعمائة الف شركة ولكن هناك زهاء مليون شركة ليست اعضاء في الغرفة التجارية تصنف بانها صغرى او دون المتوسطة.

وهذه عرضة للافلاس في اية لحظة ذلك ان الياباني لا يحتاج سوى الى دفع ما يعادل ٤٠٠٠ دولار لكي يؤسس شركة لاية سلعة او حتى دونها بل ان كثيرين يفتتحون مكتبا لقاء رسم رمزي لايزيد على الفين وخمسمائة دولار وهذا يؤهله لممارسة اي عمل تجاري.

وعليه لاغرابة اذا اعلنت افلاسات بمتوسط الف شركة في الشهر.

واخيرا اهتدى بعضهم الى تشكيل مؤسسة للافلاسات يطلق عليها اسم «باوكيكاي»، وتضم في عضويتها خمسمائة عضو وتعرف محليا باسم عيادة الشركات. ويروي مؤسس العيادة انه كان صاحب شركة للعب الاطفال وبعد ان اصابها الافلاس كتب الى احدى الصحف طالبا في اعلان صغير ممن واجهوا نفس المصير ان يجتمعوا به وذلك في فترة اقدم فيها عدد من المديرين على الانتحار لافلاس شركاتهم. ولهذا شعر بانه يجب ايجاد سبيل اخر.. فكانت النتيجة ظهور عيادة الشركات.

تقتبس العيادة «باوكيكاي» اسمها من المثل الياباني القائل «تسقط سبع مرات وتنهض الثامنة» اي بعد الفشل لابد من النجاح.. ويقوم المديرون المفلسون في العيادة بمساعدة رجال الاعمال ودراسة اسباب فشلهم واحتمالات القيام باعمال جديدة كلية واهم من ذلك ترغيب المفلسين لاستعادة الارادة ومواصلة السير عوضا عن الانتحار.. ومع ذلك مايزال هناك من ينتحر متى وصل طريقا مسدودا لانه لا يجد من ينتشله من حالة اليأس.

ويسعد الذين يكتشفون عيادة الشركات لانهم يجدون فيها «اطباء» بارعين في ايجاد علاج شاف لانهم جميعا مروا بنفس التجربة من المرض على حد قوله سيتشي نوغوتشي مؤسس العيادة الفريدة.

صباح الخير

الغريب الغامض

عرض علي صديق يقيم في الخارج ورقة تضمنت تعليمات مكتوبة الهدف منها حماية الصغار من حوادث الخطف، وعنوانها «الغريب الغامض».

ونحن لا نعرف الخطف كداء منتشر في بلادنا، مع انه اصبح من امراض العصر في الخارج. ففي الولايات المتحدة يختفي كل سنة حوالي نصف مليون طفل ومراهق، وبعضهم يهرب من البيت ويعود، وبعضهم يختطف وتضيع اثاره تماما.

ووجدت ان التعليمات الخطية تتضمن التالي المطلوب من كل صغير وصغيرة.

- يجب ان يعرف اسمه وعنوانه ورقم هاتف البيت، او العمل، لامه او ابيه.
- تكون هنك كلمة سر مع امه وابيه.
- يرفض الذهاب مع اي شخص يزعم ان امه او اباه يريده، الا اذا استطاع هذا الشخص ان يعطيه كلمة السر المتفق عليها.
- يبلغ الصغير اهله او اساتذته فورا اذا لمسه شخص غريب بشكل غير مالوف او بما يضايقه.
- لا يقبل طلب احد ان يحتفظ بسر عن اهله.
- اذا ضاع عن اهله في مكان عام، مثل سوبرماركت، يذهب الى اقرب موظف ويطلب مساعدته.
- لا ينتظر في مرآب (كراج).
- لا يدخل ابدا سيارة شخص غريب.
- لا يقبل الاقتراب من سيارة شخص غريبة لاعطاء ارشادات مرور مثلا.
- يمتنع عن الاعتراف على التلفون او لطارق باب، بانه وحده في البيت، بل يقول ان اهله معه، وانهم مشغولون ولا يستطيعون الرد على التلفون.
- لا يذهب الى اي مكان، حتى مع صديق، قبل ان يطلع اهله على العنوان الذاهب اليه.

وقال الصديق ان الموضوع لم يخطر بباله حتى قرا التعليمات اياها فاصبح يشعر بالخوف كلما ذهب اولاده الى المدرسة، وبالخوف اذا تاخر الباص في اعادتهم.

واضاف يقول ان اسوأ ما في الامر انه لا يجرؤ على مشاركة زوجته مخاوفه، لانها «اخوف» منه كثيرا، ولا يعرف كيف سيكون موقفها اذا عرفت بالاخطار القائمة من الاقامة في الخارج.

والحقيقة انني لا ادري مدى الخطر، فقد عودتني الصحافة الاميركية انها صحافة قضايا.. ولا اقصد بالطبع القضايا الوطنية، بل الاجتماعية فمرة نقرأ ان مرض «الايدز» اصاب نصف الناس، ثم تختفي قصصه ليحل محلها قضية الاعتداء على الاطفال، ولا نكاد نبدأ الفزع حتى تاتي قضية اخرى.

ولاحظت في الاسابيع الاخيرة ان ثمة قضية جديدة هي انتحار الاطفال، او المراهقين، فلا يمضي يوم حتى اقرأ قصة جديدة عن الموضوع.

وقلت للصديق انني لم اكن اعرف ان خطف الاطفال هو قضية الموسم، فقد تصورت ان انتحار المراهقين هو القضية. وحكيت له ان من المؤشرات على ذلك ان تضعف شهية المراهق، او تهبط علاماته الدراسية، او يقضي وقتا اطول في غرفته والباب مغلق.

ونسي الصديق تعليمات الخطف واخذ يفكر في تعليمات او علائم الانتحار، واتفقنا انه لو كان الواحد منا مقيما في شروره لما اقلقه شيء من هذا.

جهاد الخازن

استمرار هطول الامطار في الامارات

ابوظبي - وكالات الانباء: استمر سقوط الامطار أمس على معظم انحاء دولة الامارات العربية المتحدة وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وتراوحت الامطار بين الخفيفة والمتوسطة في ٥ امارات بينما سقطت بكميات غزيرة في رأس الخيمة والشارقة والمناطق الجبلية بالمنطقة الشرقية.

ولم تتوقف الحركة على الطرق طوال سقوط الامطار التي تراوح معدلها بين ١,٤ مليمتر و ٤,٢ مليمتر.

وأوضحت مصادر الارصاد الجوية ان هناك توقعات باستمرار الامطار اليوم ايضا لوجود منخفض جوي تتعرض له دولة الامارات.

وتراكم سحب كثيفة فوق معظم المناطق جعلت الجو غائما ومظلما في بعض المناطق مع انخفاض في درجات الحرارة عن معدلها.



اضواء في ظلام اسكندنافيا

شتاء اسكندنافيا المظلم والطويل بحاجة الى من يبعث قدرا من البهجة فيه. لذلك لا يرى السويديون مفرا من «تتويج» ملكات للضوء يحملن الشموع الى المصانع والمكاتب والمنازل في محاولات رمزية لكسر حدة الظلام. وتتالق في الصورة سيسيليا جوليان التي توجت يوم الاحد ملكة اضواء السويد.

اول حديث صحفي لحامل القلب الصناعي:

القلب الميكانيكي رسم هدفاً جديداً لوجودي

لويزفيل (الولايات المتحدة) - اف ب: صرح وليم شرودر مريض القلب الصناعي بان القلب الميكانيكي «رسم هدفا جديدا لوجودي» وانه يعمل بكفاءة عالية الى حد انني «لا اشعر بوجوده».

وخلال حديثه الصحفي الاول اكد شرودر البالغ من العمر ٥٢ عاما والذي بدأ اسبوعه الثالث بالقلب «جارفيك ٧» ان أماله اكبر الان في ان يتعافى بصورة كافية من العملية ليتمكن من الجلوس والمشي.

وبعد ان ذرف بعض الدموع وعانق زوجته مارجريت صرح شرودر «لم يكن امامي سوى ٤٠ يوما... اما الان بالقلب الجديد فانني اشعر بانه مازال امامي عشر سنوات. واعرب عن اعتقاده بانه سيكون ادى «واجبه» اذا استطاع ان يستعيد صحته وان يساعد المرضى الاخرين الذين في مثل حالته فيما بعد.

وقد قام صحفيو محطة التلفزيون «ايه بي سي» و «نيويورك تايمز» باجراء الحديث مع شرودر واذيع تسجيل له في قاعة الصحفيين في مستشفى «هيومن هوسبيتل اودوبون» في لويزفيل بولاية كنتاكي حيث يتعافى شرودر من العملية التي اجراها له في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الدكتور وليم ديفريز.

اعدام قاتل في دمشق

دمشق - ر: نفذ حكم الاعدام شنقا فجر امس في احدى الساحات العامة في دمشق بأحد السوريين لارتكابه جناية القتل المتعمد لاكثر من شخص تمهيدا للسلب والسرقة.

وذكر مصدر رسمي ان المدعو علي عباس عثمان وعمره ٢٥ سنة له سجل حافل باعمال السرقة والسطو ودخل السجن اكثر من مرة وقام في اواخر العام الماضي بقتل شابين بدمشق وسلب منهما مبالغ من المال واحيل الى القضاء اخيرا بعد القاء القبض عليه وقضى باعدامه شنقا.

يصدق هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

شعر الابن بفراغ رهيب بعد ان رحل والده في ريعان شبابه (٣٥ عاما).. صوته يناديه في كل ارجاء المسكن كان يكفيه ان ينظر الى مكتبة والده وفراشه.. كل جزء في هذا المكان كان يهز كيان الابن الذي تحمل تبعات المسؤولية وهو لم يتجاوز التاسعة عشرة.

وفوجيء الابن بقدوم اثنين من المسؤولين يطلبان منه ان يخلي واسرته المسكن في خلال ٢٤ ساعة حيث أن المسكن ما هو الا استراحة اعلى سجن ليمان طره!

وتزلزلت الارض تحت قدميه وصرخ فيهما واسرع الى المطبخ واحضر كمية من الكيروسين وسكبها على السلم المؤدي الى الاستراحة ثم فتح انبوبة الغاز مهددا الجميع باشعال النيران اذا لم يتركوا المكان حالا. ولجأ المسؤولون الى استخدام قوة من رجال البوليس في تنفيذ قرار الاخلاء والقي القبض على الابن المتهم الذي احيل الى النيابة.

نكتة اليوم

على الموجة القصيرة

المعلم: اين تقع لندن؟
التلميذ: على الموجة القصيرة!

من القارىء
عبد الوهاب الكبيسي

مع قهوة الصباح

كيف تأتي الفلوس (١)

اذا كنت تريد ان تصبح غنيا فهناك طريقة واحدة مجربة ولا تخيب ابدا.. انظر حولك في مشاكل الناس وحاول ان تجد لها حلا.. ليست المشاكل العاطفية بالطبع فهذه لا تجلب مالا ولكن تجلب «وجع القلب» انما اقصد مشاكل المعيشة... السكن والاكل والشرب والمواصلات والملابس.. وغيرها..

واذا أردت نماذج فخذ مثلا قصة «الساندوتيش».. ان قطعتي الخبز وبينهما قطعة الجبن او اللحم فكرة جعلت من صاحبها واحداً من اشهر الناس في التاريخ.. بل ان اسمه يتردد في اليوم الواحد اكثر مما يتردد اي اسم آخر على الاطلاق.. بل ان اسمه معروف لدى كل الشعوب.. في كل مكان وزمان منذ اكثر من ٢٥٠ عاما..

مخترع الساندوتش هو «ايرل ساندوتيش».. الذي ولد عام ١٧١٨ لابوين من الطبقة الراقية.. تعلم ركوب الخيل واللغة اللاتينية ككل ابناء عصره وطبقته.. ثم دخل جامعة «كامبردج» لدراسة الخطابة.. ولكن هذه الدراسة لم تعجبه..

كان مجال دراسته هو المطبخ.. فقد كان يرى أن تقاليد المطبخ الانجليزية معقدة.. وهكذا كان يدخل مطبخ الجامعة ليجرب أكلات مختلفة اكثر بساطة.. ولم يتردد في سرقة ارغفة الخبز وقطع اللحم لاجراء تجاربه وكانت النتيجة أن طردته الجامعة.

وترك «ساندوتش» انجلترا كلها وسافر الى السويد.. وهناك امضى ٣ سنوات يدرس عادات الاكل المختلفة.. وسجل في مذكراته جملة رائعة يقول فيها انني مقتنع انني سابتكر شيئا اهم من كل ما أبتكره الانسان

حتى الان.. ان هذا الابتكار خاص بالاطعمة.. بالتحديد.. وضع الاطعمة بعضها فوق بعض.. ان هذا هو طعام المستقبل.. ان التبسيط.. التبسيط ولي أي شيء آخر هو ما نحتاج اليه.

وقصة سلندوتش «لذيذة» نتابعها غدا...

عبد الله باجبير

فتى وزنه ١٣٥ كيلوجراماً وطوله ١٩٠ سنتمتراً وعمره ١٣ سنة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

فتى عملاق آخر نشرت له الصحف الامريكية صورا مخيفة وهو يحمل اثنين من اصدقائه دون ان يبدو عليه انه يحمل اكثر من علبتي كبريت.

الطفل البريطاني هذا ويدعى بوب بريفتي يبلغ طوله حوالى ١٩٠ سم ويزن ٢٨٠ باوندا ويبلغ عرض صدره ٥٢ بوصة، وهو ما يزال في سنته الثالثة عشرة.

يقول بوب عن نفسه انه ليس صاحب كرش كبير بل ان جسمه كله عضلات. ويقول ان امله في ان يصبح بطلا عالميا في رفع الاوزان او الكمال الجسماني وان يحصل على ميداليات اولمبية ذهبية.

والغريب في الموضوع ان وزن بوب لم يكن يزيد على ٧ باوندات عند ولادته ويتمتع كل افراد عائلته باوزان طبيعية عادية. ويقول والده انه حين وصل سن الثالثة بدأ جسمه يتضخم بشكل غير عادي وما ان اوشك على دخول المدرسة حتى كان طوله قد بلغ ١٧٠ سم. وقال انه بعد ذلك بدأ يشعر بالقلق ازاء بوب فأخذه الى احد الاطباء الذي اجرى فحوصا عليه لم تدل على وجود اي خلل او اي شيء آخر غير عادي.

ويقول والده ان بوب يأكل كفرس جائع وهو يحب الطعام بشكل عجيب. وعلق مازحا: «ان الاحتفاظ بولد كبوب مجازفة مكلفة هذه الايام»، وهو منذ الان يرتدي ملابس الرجال الكبيرة جدا ولا يعلم ماذا سيرتدي بعد سنتين.

ويقول مدرس التربية الرياضية، انه «عملاق لطيف» فهو لا يحاول استغلال ضخامة جسمه. فاذا كان يلعب كرة السلة مثلا يعرف ان بوسعه حمل الكرة والتجول بها من اول الملعب الى آخره فيما يكون زملاؤه يتدحرجون كالذباب من حوله ولكنه لا يفعلها ابدا.

ويقول بوب انه تشاجر مرة مع احد سائقي الباصات العامة بسبب رفض السائق اعتباره اقل من السن القانونية ورفض السائق نصف الاجرة وهدد بالقائي من الباص. وفكرت قليلا وقلت رغم اني اضخم منه بكثير: «يا ولد بلاش مشاكل».

حبس عاطلين سرقا مسدسا من سائح

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حبست نيابة الازبكية عاطلين لاتهامهما بسرقة مسدس من سائح امريكي تعرفا عليه وذهبا معه الى الفندق الذي يقيم فيه، ثم قام العاطلان بتجريد السائح من نقوده وسلاحه الشخصي.

بدأت «حرب الاحد» في اسواق بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

بدأت في لندن اول من امس طلائع حملة تستهدف التمرد على القانون الذي يحظر فتح الاسواق يوم الاحد. وعلى الفور استجاب الجمهور على نطاق واسع وازدحمت صالات العرض والبيع بالمتسوقين، ولم تحاول شرطة سكتلنديارد من جانبها التصدي لعملية التمرد على القانون.

الأطفال سئموا العاب الفيديو ويطالبون بالعودة الى «براءة الماضي»

لندن - «الشرق الاوسط»:

الأطفال في بريطانيا سئموا اللعب المتطورة وطالبوا بالعودة الى براءة الماضي وبساطته!

فقد تبين لمحل للعب الأطفال ان الطلب على الألعاب المتطورة قد هبط هبوطا حادا وان الاطفال يطلبون الان الدمى التقليدية والقطارات ولوحات الالعاب البسيطة بدلا من العاب الفيديو وكل ما أفرزته تكنولوجيا شرائح السليكون في السنوات الاخيرة.

وعلق مدير المحل على الظاهرة الجديدة بقوله: يبدو أن هناك عودة للعب والهدايا التقليدية هذا العام، وانا متأكد ان من وراء هذا الاتجاه هم الأطفال انفسهم دون الاباء.

المعلوم ان العاب الفيديو كانت الهدايا المفضلة في مثل هذا الوقت من العام الماضي. لكن اكبر محلات اللعب في العالم لاحظ اقبالا هائلا على الدمى التقليدية وأطقم القطارات البسيطة ولوحات الألعاب التقليدية مثل الشطرنج والطاولة والسلم والثعبان وما شابه ذلك.

والواقع ان معظم محلات اللعب رصد هذا الاتجاه للعودة الى اللعب التقليدية. فقد سجلت محلات دبينهامز الملاحظة ذاتها.

ناقد انتري

